

قسم : علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال تنظيمي

مذكرة ماسترتحت عنوان

الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
دراسة ميدانية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الاستاذ (ة):

أ.د. بلخيري رضوان

إعداد الطالبين:

شمس الدين عطار

عبد المجيد بوطرفة

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. عبان سيف الدين	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
أ.د. بلخيري رضوان	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. قبائلي ريم	أستاذ مساعد (ب)	عضوا مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا
بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ (١٠٩)

سورة الكهف

شكر و عرفان

شكر الأول لله رب العالمين الذي رزقنا العقل ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر وخالص الاماني للأستاذ الدكتور بلخيري رضوان

قبل تواضعا وكرامة الإشراف على هذا العمل ، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة حيث توجيهاته الكريمة ونصائحه القيمة ظاهرة في أكثر موقع من صفحات هذه الرسالة.

لا يفوتنا توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية بالأخص (أ. د قراد راضية) في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم الاعلام والاتصال جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة - وكل الإداريين والعاملين في الجامعة على حسن المعاملة وطيبها في إنجاز هذا الجهد سواء لتشجيع أو المساندة.

نشكر كل من أعاننا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل وإلى كل من أمدنا بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة.

الاهداء

الحمد لله رب العالمين

والصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و
صحابه و من اتبعهم إلى يوم الدين.

أومن بمقولة لكل بداية نهاية وها انا ارى رحلتي جامعية انتهت...

من قال: انا لها "نالها" ، و انا لها ان ابتَ رغماً عنها اتيتُ بها.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الذين قال فيهما

الله عز وجل " :وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ..."

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها وسر قوتي ووهجي في
ظلمات وسهلت طريقي بدعائها "والدتي".

الى الذي زين اسمي بلقبه وأعطني ودعمني بلا مقابل "والدي".

أهدي هذا النجاح الى من تربيته على يديه وعلمني القيم
والمبادئ من كان مصدر الدعم والعطاء والقُدوة الأولى، بحياتي
" خالي - الشريف -".

الى ضلعي الثابت وشدت عضدي وخيرة أيامي "إخوتي".

لكل رفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات كانوا واقفين خلفي
كلما تخبطت الذين يفرحهم نجاحي إلى كل الزملاء الدراسة كل
باسمه ولقبه خاصة رفيق دربي وليست هناك كلمة تصفه "عبد
المجيد"

شمس الدين

الاهداء

الحمد لله رب العالمين

والصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و
صحابه و من اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الذين قال فيهما

الله عز وجل " :وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ... " أبي...،حفظه
الله .أبي... حفظها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال

إلى كل من يحمل و لو ذرة حب لله ورسوله محمد صلى الله عليه و
سلم.

ع المجيد

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	الاهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول والأشكال
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة	
06 - 04	1/ الاشكالية الدراسة و تساؤلاتها
06	2/ أسباب اختيار موضوع الدراسة
07 - 06	3/ اهمية الدراسة
07	4/ أهداف الدراسة
11 - 08	5/ تحديد مفاهيم الدراسة
19 - 11	6/ الدراسات السابقة
21 - 19	7/ مجال الدراسة – الزمني والمكاني-
22 - 21	8/ مجتمع البحث والعينة
23	9/ منهج الدراسة
24	10/ ادوات جمع البيانات
الفصل الثاني: الاتصال الرقمي ودوره في تطوير قطاع التعليم العالي في الجزائر	
26	تمهيد
27	1/- ماهية الاتصال الرقمي
27	تمهيد
29 - 27	1-1- نشأة و مفهوم الاتصال الرقمي
31 - 29	1-2- خصائص الاتصال الرقمي
32 - 31	1-3- أهداف الاتصال الرقمي
33 - 32	1-4- مستويات الاتصال الرقمي
35 - 33	1-5- وظائف الاتصال الرقمي
36 - 35	1-6- وسائل الاتصال الرقمي

فهرس المحتويات

39 - 37	7-1- مزايا وعيوب الاتصال الرقمي
39	2- / مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
39	تمهيد
40 - 39	2-1- تعريف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
42 - 40	2-2- نشأة والتطور مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
45 - 43	2-3- الأهمية والأهداف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
46 - 45	2-4- خصائص مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
49 - 46	2-5- وظائف ومكونات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
52 - 50	2-6- تصنيفات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
54 - 52	2-7- تحديات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
54	3- / الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
54	تمهيد
55	3-1- اشكال الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
58 - 55	3-2- انواع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
59 - 58	3-3- استخدامات الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
60 - 59	3-4- متطلبات تطبيقه في عصرنة وتطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
62 - 60	3-5- عوائق الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
63 - 62	3-6- الأثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الاتصال الرقمي في التعليم العالي في الجزائر
63	3-7- مساهمات الاتصال الرقمي في التعليم العالي في الجزائر
64	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: واقع تطبيق الاتصال الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر	
- عرض وتحليل ومناقشة النتائج-	
70 - 66	1- / بطاقة تعريفية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
114 - 71	2- / تفرغ استمارة الاستبيان وتحليل الجداول
117 - 114	3- / مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية للدراسة
119 - 117	4- / النتائج العامة للدراسة

فهرس المحتويات

121	الخاتمة
129 - 123	قائمة المصادر والمراجع
137 - 131	الملاحق
140 - 139	الملخص

فهرس الجداول و
الأشكال



الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة الموظفين بمختلف المصالح الادارية بجامعة تبسة	21 - 22
02	يمثل توزيع الجامعات حسب الولايات	50
03	يمثل توزيع المراكز الجامعية حسب الولايات	50
04	يمثل توزيع المدارس الوطنية العليا حسب الولايات	51
05	يمثل توزيع المدارس العليا للأساتذة حسب الولايات و النواحي	51
06	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	71
07	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر (السن)	71 - 72
08	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	73
09	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم أو مصلحة العمل	74
9(01)	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	75
10	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	76
11	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب أهمية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	77
12	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات في جامعة تبسة	78
13	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب فوائد الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	79
14	يمثل نسب توزيع أفراد العينة من خلال المعلومات المتوقع حصول عليها من قنوات الرقمية لجامعة تبسة	80 - 81
15	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تقييم تفاعل الموظفين مع الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	82
16	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تعليمات أو دورات لاستخدامها بجامعة تبسة	83
17	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المساهمة في تحسين جودة حياتك المهنية	84
18	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الرقمية التي تستخدمها بشكل رئيسي جامعة تبسة	85 - 86
19	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة استخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي بجامعة تبسة	87
20	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال المستخدمة في جامعة	88

فهرس الجداول والأشكال

	تبسة	
89	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تتوفر منصات إلكترونية للعمل عن بعد في جامعة تبسة	21
90	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب استخدام موظفي جامعة تبسة لتطبيقات الهاتف المحمول	22
91	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة من قبل جامعة تبسة	23
92	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجيات اتصال رقمي تعتمدها جامعة تبسة	24
93	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجية الاتصال الرقمية المعتمدة بجامعة تبسة	25
94	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الاستراتيجية الرقمية المنتظمة بجامعة تبسة	26
95	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المشاكل الاتصالية الرقمية التي تواجهها بجامعة تبسة	27
96	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب مشاكل الاتصالية الممكنة بجامعة تبسة	1-27
97	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الخطوات التي تتفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي	28
98 - 99	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تطوير استراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	29
100	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات المتخذة لتحسين البنية التحتية بجامعة تبسة	30
101	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التقييم العام لاستراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	31
102	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المشكلات الرئيسية عند استخدام الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	32
103	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها في استخدام القنوات الرقمية للتواصل في جامعة تبسة	33
105	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تؤثر على عملية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	34

فهرس الجداول والأشكال

106	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تحسن بنية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	35
107	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المعوقات التي تواجهها عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بجامعة تبسة	36
108	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها لتأمين الأجهزة الإلكترونية بجامعة تبسة	37
109	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات الإدارية التي تواجهها جامعة تبسة في استخدامها للاتصال الرقمي	38
110	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تحتاج جامعة تبسة لتحسين اتصالاتها الرقمية	39
112 - 111	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات اتخاذها جامعة تبسة لتحسين البنية التحتية	40
113	يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب عملية التدريب وتطوير مهارات استخدام التقنيات الرقمية بجامعة تبسة	41

فهرس الأشكال

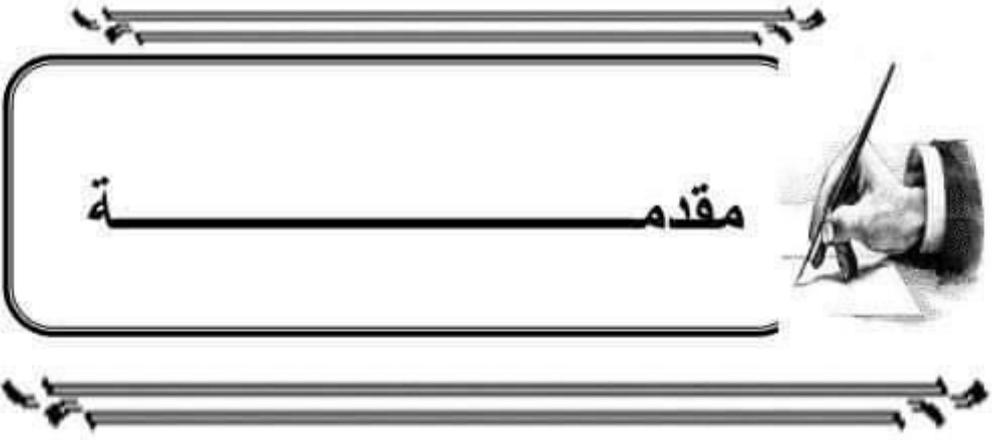
الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عناصر الاتصال الرقمي	35
02	يوضح نظام جديد والمسعى الأملدي 2004	43
03	يوضح العناصر المكونة لمنظومة التعليم و العلاقة بينها	49
04	يوضح عدد المؤسسات الجامعية في الجزائر اواخر 2021	52
05	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	71
06	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر (السن)	72
07	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	73
08	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم أو مصلحة العمل	74
01-08	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	75
09	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	76
10	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب أهمية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	77

فهرس الجداول والأشكال

78	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات في جامعة تبسة	11
80	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب فوائد الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	12
81	يوضح نسب توزيع أفراد العينة من خلال المعلومات المتوقع حصول عليها من قنوات الرقمية لجامعة تبسة	13
82	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب تقييم تفاعل الموظفين مع الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	14
83	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب تعليمات أو دورات لاستخدامها بجامعة تبسة	15
85	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المساهمة في تحسين جودة حياتك المهنية	16
86	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الرقمية التي تستخدمها بشكل رئيسي جامعة تبسة	17
87	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة استخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي بجامعة تبسة	18
88	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال المستخدمة في جامعة تبسة	19
89	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب تتوفر منصات إلكترونية للعمل عن بعد في جامعة تبسة	20
90	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب استخدام موظفي جامعة تبسة لتطبيقات الهاتف المحمول	21
91	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة من قبل جامعة تبسة	22
92	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجيات اتصال رقمي تعتمدها جامعة تبسة	23
93	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجية الاتصال الرقمية المعتمدة بجامعة تبسة	24
94	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الاستراتيجية الرقمية المنتظمة بجامعة تبسة	25
95	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المشاكل الاتصالية الرقمية التي	26

فهرس الجداول والأشكال

	تواجهها بجامعة تبسة	
96	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب مشاكل الاتصالية الممكنة بجامعة تبسة	01-26
98	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الخطوات التي تتفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي	27
99	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تطوير استراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	28
100	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات المتخذة لتحسين البنية التحتية بجامعة تبسة	29
101	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التقييم العام لاستراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	30
102	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المشكلات الرئيسية عند استخدام الاتصال الرقمي بجامعة تبسة	31
104	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها في استخدام القنوات الرقمية للتواصل في جامعة تبسة	32
105	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تؤثر على عملية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	33
106	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تحسن بنية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة	34
107	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المعوقات التي تواجهها عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بجامعة تبسة	35
108	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها لتأمين الأجهزة الإلكترونية بجامعة تبسة	36
109	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات الإدارية التي تواجهها جامعة تبسة في استخدامها للاتصال الرقمي	37
111	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تحتاج جامعة تبسة لتحسين اتصالاتها الرقمية	38
112	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات اتخاذها جامعة تبسة لتحسين البنية التحتية	39
113	يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب عملية التدريب وتطوير مهارات استخدام التقنيات الرقمية بجامعة تبسة	40



إن الاتصال قديم قدم المجتمع البشري صاحبه في جل مراحل تطوره ، بنى العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص في مختلف المجتمعات فهو نشاط اجتماعي أو تقديم إنساني يستدعى حتما وجود هذا العنصر المهم جدا، فيعتبر الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني فإذا سئلنا أي إنسان عن النشاطات التي يقوم بها يوميا فإن إجابته حتما ستكون حول إرسال واتصال أو استقبال أو اتصال بالكلام أو المشاهدة أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة أو الإشارة وجميعها تعتبر بمثابة نشاطات اتصالية بين طرفين أو أكثر ما بين الفرد والإفراد المحيطين به وبين نفسها أو بينه وبين الوسائل والأجهزة السمعية أو البصرية أو المقروءة، فشهد العالم تسارعا مذهلا في حركة الاتصالات وشيوع تطبيقات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال وفرت لمستخدميها، أفرادا وجماعات ومؤسسات، كما هائلا ومتناميا من المعلومات والأخبار المتحررة من قيود الزمان والمكان.

تأتي الانترنت في مقدمة هذه التطورات التكنولوجية بدون منازع، نظرا للتفاعلية الكونية التي توفرها، وهي إمكانية لم تستطع أية أداة من أدوات الاتصال الأخرى تحقيقها، فالانصال الرقمي أدخل العالم اليوم في محطة جديدة من التطور التقني تجانست المعلومات والوسائط الإعلامية والأجهزة معا فقد أثرت في بناء الرسالة وتقديمها واسترجاعها. وعليه، فقد حررت تكنولوجيا الاتصال الإنسان تدريجيا ووسعت دائرة وجوده ليبدو وكأنه موجود في أكثر من مكان وفي الوقت نفسه، وهذا ما يعبر عنه التكنولوجيا مصدرا للثقافة الجغرافية التي جعلتنا لا نشعر بالفرق بين من يحاورنا مباشرة بين من له القدرة على أن يحاورنا عبر آلاف الأميال فتبادل المعلومات بأشكالها نصا وصورة وصوت) عبر وسيط واحد، فالانصال الرقمي قيمة متزايدة في جميع القطاعات العامة، والذي يهدف إلى الإستفادة من مزايا وخصائص التقنيات الحديثة وتطوير الخدمات المقدمة وتحسينها وتنظيمها باستمرار.

إن التطور السريع الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال خلال السنوات الأخيرة مست به مختلف مجالات الحياة، مما أحدث انقلاب عالمي نظرا للتطور الهائل الذي أحدثته، فرض على العالم اليوم التأقلم مع المحيط الجديد وهذه التحولات أثبتت ضرورة إدخال الاتصال الرقمي في المؤسسات المختلفة كشكل من أشكال التجديد، فهي تعتبر عنصر مهم وفعال ما تطلب على هذه المؤسسات استخدام أساليب مختلفة في الاتصال تبعا لاختلاف العملية الاتصالية، كما مجالاته فلا يكاد تقريبا أن يخلو ميدان من الميادين من استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطرائفها حيث أصبحت تعد سمة بارزة للمؤسسات الناجحة كما أن صيرورة العمل تتطلب اتصال يتميز بالدقة والمرونة والسرعة وهذا ما يوفره الاتصال الرقمي، فمؤسسات التعليم العالي كاحدى المؤسسات الفاعلة في المجتمع كوحدة اجتماعية

مقدمة

إدارية منظمة تتألف من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة منظمة مع بعضهم البعض، تسعى إلى تحقيق أهداف متميزة في خدمة المجتمع المحلي وفي تطوير البحث العلمي، وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة في حقول المعرفة المتنوعة التي تلي حاجات المجتمع المحلي.

والجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتبني أساليب ونماذج اتصالية جديدة لمواجهة العديد من التحديات فقد أصبح الاتصال الرقمي واقعاً في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي رغم تجربتها في المجال فتيمة مازالت في بداياتها فالحاجة إليه ملحة لتجديد وتحديث وسائل واستراتيجيات الاتصال الرقمي التي من خلالها تحقق الأهداف كل من الطلبة أساتذة موظفين أولياء والجهات الوصية في ضوء استشراف المستقبل.

وللإلمام بجوانب الموضوع فقد قسمنا دراستنا إلى مقدمة، ثلاثة فصول الفصل الأول الاطار المنهجي و المفاهيمي والفصل الثاني الاطار النظري وخصصنا الفصل الثالث للإطار التطبيقي، حيث تناولنا في الجانب المنهجي أهم الخطوات المنهجية المتعارف عليها و الواجب إتباعها في إعداد مذكرة التخرج من تحديد الإشكالية، أسباب إختيار الموضوع أهمية الدراسة وكذا أهداف الدراسة تحديد المفاهيم الأساسية، الدراسات السابقة فالمنهج المستخدم أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومدخل النظري استعرضنا فيه الأدبيات والمعلومات المتعلقة بالموضوع خصصنا فيه ثلاثة أجزاء الأول عالج الاتصال الرقمي، الثاني تعلق بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر أما الثالث تحدثنا فيه عن الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر ثم انتقلنا للجانب التطبيقي أين استعرضنا بطاقة تقنية حول الجامعة قيد الدراسة لنصل إلى تحليل البيانات الميدانية وتفسير وتحليل نتائج الدراسة فختامة.

الفصل الاول

الإطار المنهجي
والمفاهيمي للدراسة



1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها

كان الاتصال ولإزال اليوم يحظى بمكانة جد هامة داخل المجتمعات لما له من بالغ الاثر في تكوين وبناء العلاقات الاجتماعية، باعتباره ضرورة إنسانية واجتماعية وحضارية، لحاجة الإنسان له في مختلف البيئات المحلية لا تقل عن أهمية السكن والغذاء والامن بحكم أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن باقي أبناء المجتمع، حيث جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة خاصة بعد إستفادته من التكنولوجيا الحديثة، فحدث الاتصال بمختلف انواعه التقليدية والحديثة قفزة نوعية في جميع أنحاء العالم.

ففي ظل التغييرات التكنولوجية و السلوكيات الاتصالية الجديدة، وجدت المؤسسات نفسها مجبرة على ضرورة التأقلم والتكيف مع المحيط الجديد، فبظهور هذه الإختراعات والابتكارات تغير نمط الحياة ولدت وسائل معلوماتية واتصالية جديدة قد يكون لها دور في غياب وسائل كانت بالأمس القريب مهمة وركيزة أساسية في تسير مختلف الهياكل والتنظيمات والإدارات وتدعم نشاطها الإتصالي سواء داخليا أو خارجيا ومع من تربطهم علاقات بها ، وما بين هذه المؤسسات التي مسها هذا التطور المتسارع نجد مؤسسات التعليم العالي حيث عملت هاته الأخيرة بصفقتها تحمل طابع عمومي تهدف لانتاج المعرفة ونشرها مما تطلب الإستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لاجل مواكبة التطور الهائل في ميدان العلوم والمعارف، فركزت كل الجهود على عصنة أداها وأيضا جميع أفراد الاسرة الجامعية على مختلف المستويات والمناصب اجل مسايرة الاحداث والواقع الحالي، فعملت على تخصيص ميزانيات ضخمة للاهتمام أكثر بشقيها الكادر البشري (طلبة - موظفين ودكاترة) والتقني المادي (أجهزة ومعدات) لاجل تدارك الوضع الراهن خاصة. لتزايد الكم الهائل الملفات والإنتاج المعرفي على حد سواء، تولد عنه صعوبات كثيرة منها صعوبة التحكم والإسترجاع كذلك بعد المسافة بين الجامعة ومختلف المتفاعلين معها وقد أصبح ضرورة حتمية رقمنة القطاع كما جاء في توصيات وإرساليات الوزارة الوصية، فشكل الاتصال الرقمي أهم وأكثر وسائل محورية لتبادل المعلومات وتوجيهات في ظل التزايد الاعتماد عليه في كافة وظائف والتعاملات الجامعية.

الاتصال الرقمي كنوع جديد نسبيا من الاتصالات الحديثة يعرف ويتميز بالمرونة والدقة والسرعة، وله بالغ الاهمية في تقديم كفاءة وجودة في تقديم الخدمات سواء كانت الادارة أو منتسبي الجامعة فهو ييسر عملهم ويضمن لهم التنسيق والتواصل فيما بينهم و فعالية أكبر فالكادر البشري خصوصا يحتاج الى لأجهزة لتطوير نفسه وإمكانياته وقدراته ، فالاتصال الرقمي يؤدي دور كبير في تبادل المعلومات والأفكار والمعارف وتداولها بين الأشخاص، لما له من دور اساسي في التسيير وهذا في ظل

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

تضاعف مستويات الاعتماد عليه كمصدر رئيسي في حصول على المعلومات والبيانات اللازمة لمواصلة الأعمال لاجل تحقيق الأهداف الرئيسية، فعملت الجامعات على تزويد مكاتبها ومرافقها بأجهزة الاتصال الرقمية وتعميم استعمالها و تدريب موظفيها على لحسن استخدامها، لانه قد يكون أحد اسرار نجاح المؤسسة الجامعية.

فالجامعة كانت ولا تزال شريك قوي وفعال مع مختلف القطاعات من خلال جل نشاطتها من ندوات ومؤتمرات وملتقيات تسلط الضوء على مواضيع ومشاكل العصر الحالي خاصة المجال الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي فهي تساهم ولو جزئيا في مناقشة ومعالجة المشاكل والاشكاليات المتعلقة بوضع المحيط العام الذي هي فيه محاولة تقديم اقتراحات وحلول تهدف من خلال هذا الفضاء المعاش وأمام هذا الوقع أصبحت العديد من الجامعات العالمية تتباهى بالتحول الرقمي، فالجامعة الجزائرية ليست بعيدة على تأثيرات التطور التكنولوجي فصار لزاما عليها أن تواكب هذا التطور المتسارع ، فكان لابدا على جامعة الشيخ العربي التبسي من وضع خطة استراتيجية رقمية محكمة تكفل لها تدارك الوضع وتساعدتها في تحقيق قفزة وإحداث تغير جوهري وبتطبيق تلك الإستراتيجية بين مختلف الفاعلين وتؤكد على الدور الفعال في تقديم الخدمات و جودتها ، ولنجاح الاستراتيجية الموضوعة سلفا يكون عن طريق الالتزام بتطبيقها لإستفادة من نتائجها داخليا و خارجيا فتشكل دفعة رقمية وحافز قوي لزيادة النشاط العلمي والإنتاج المعرفي بشكل يتوافق مع التطور الحاصل خاصة عند امتلاكها للوسائل والتقنيات الحديثة تلخصت في برامج وتطبيقات التي تشهد الساحة اليوم من خلال تطبيق بروجرامس جاء ليسهل تواصل و تخفيف عناء على الطلبة و عمال الجامعة سواء في عملية التسجيل او اطلاع على نتائج، وأيضا تطبيق منحتي المستحدث هذه السنة جاء لايقاف معاناة الطلبة مع مختلف الادارات ذات العلاقة للحصول على الاوراق الخاصة بتسجيل للحصول على المنحة. فاعطت هذه الاسهامات دفعة نوعية ملحوظة على خدمات المقدمة للجماهير الداخلي والخارجي، محاولين تخفيف المعاناة والمشاكل التي طالما عانى منها كل من له علاقة بالجامعة فأعطى مرونة وسهولة وتعاون أكبر مساهم في تحقيق الرقي والازدهار.

فنجد اليوم مؤسسات التعليم العالي في الجزائر كغيرها من المؤسسات تسارع بشكل ملحوظ لاقتناء او انشاء تطبيقات تتيح لها التحكم اكثر في الاتصال الرقمي وجعله اكثر رواجاً وتداولاً بين مرتدي الجامعة، فتستعمل كبديل للاتصال التقليدي نظرا للتطور التقني الحاصل في الميدان ليساهم في تحسين الاداء بالاعتماد على التقنيات والأساليب المتوفرة او امتلاك تلك التقنية من جهة وتنظيم العمل الاداري بصورة مستمرة لدى المنتمين للمؤسسة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

ومن هذا المنطلق أتت دراستنا لتسليط الضوء على واقع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الادارة المركزية انودجا ساعين من خلالها الاجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع الاتصال الرقمي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – المصالح الادارية-؟

* التساؤلات الفرعية

س1- ما أهمية الاتصال الرقمي بالإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

س2- ما هي وسائل الاتصال الرقمي مستخدمة بمصالح الادارية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

س3- ما هي أهم الاستراتيجيات المتبعة بجامعة العربي التبسي لتنفيذ الاتصال الرقمي بين مختلف المصالح الإدارية؟

س4- ما هي معوقات الاتصال الرقمي بالمصالح الادارية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

تعدد الاسباب في اختيارنا لهذا الموضوع تمثلت في:

- اثراء المكتبة الجامعية و الأرشيف الالكتروني ببحث علي جديد كون الدراسة تمس احد القطاعات التي تعول عليها الحكومة باستفادة من الاستراتيجيات المنتهجة في تحقيق عملية الرقمنة.
- حدائه نسبية الدراسة حيث أن الوزارة الوصية تحاول رقمنة القطاع وإدخال اجهزة ووسائل الاتصال الرقمي على مختلف المرافق.
- أهمية موضوع الاتصال الرقمي بالجامعة الجزائرية (الرقمنة).
- الميل إلى دراسة المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة وكل ما يخص الاتصال الرقمي.
- التعرف على انعكاسات الاتصال الرقمي على مؤسسات التعليم العالي في الجزائر،
- معرفة الفرص والتهديدات التي تعترض الجامعة لتبني استراتيجية ناجحة لتحول رقمي ناجح.

3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة موضوع الإتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في حداثة الموضوع في حد ذاته فيعد الاتصال الرقمي مهم جدا لمختلف المؤسسات عموما والمؤسسات الجامعية خصوصا – وذلك بمعرفة ووسائل وأساليب والدور الذي يلعبه في رفع مستوى الاداء داخل المؤسسات الجامعية .

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من الدور البارز للاتصال الرقمي داخل المؤسسات الجامعية إذ يعد الأداة الرئيسية لسير المعلومات داخل الهيكل التنظيمي وخارجه، كما تجسد أهمية هذه الدراسة في النتائج التي ستفرزها الدراسة الخاصة بدور الاتصال الرقمي .

كذلك تتجسد الأهمية من خلال الدور الكبير الذي يلعبه الإتصال الرقمي في رفع مكانة الجامعات ويظهر في سرعة وسهولة تطبيقه داخل الادارة لزيادة التواصل وتكامل وتعاون في انجاز المهام والعمليات المختلفة، فيحفز لتكثيف الجهود من أجل تحقيق أهداف التي تبنتها الاستراتيجية المسطرة من قبل الجامعات للحاق بمصاف الجامعات العالمية .

مواكبة تحول الجامعات من نظام الاتصال التقليدي إلى نظام اتصال إلكتروني، هذه المواكبة لن تتم إلا من خلال وضع وتنفيذ خطة إستراتيجية رقمية واقعية تشمل المتطلبات التكنولوجية والمعرفية والتعليمية والابتكارية اللازمة لرقمنة قطاع التعليم العالي.

تبرز الأهمية في وسائل الاتصال الرقمي المتعددة في اداء وممارسة مختلف الوظائف الادارية داخل المؤسسات الجامعية، الذي يعد مقياس لقياس مدى النجاح والتقدم .

نظرا لتزايد احتياجات الجامعة في الوقت الحالي للاتصال الرقمي أدى الى الاعتماد عليه بشكل أساسي

4- اهداف الدراسة

- معرفة أهمية الاتصال الرقمي بالمؤسسات الجامعية في ظل التحولات الرقمية التي مست جل القطاعات لاجل رفع الأداء ومن اجل لوصول الى أهداف الجامعة التي تبنتها .
- معرفة وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة بالجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي .
- معرفة وتحديد اهم الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الجامعة لتنفيذ الاتصال الرقمي.
- محاولة الكشف عن أهم المعوقات والتحديات التي تقف عائقا أمام الاتصال الرقمي بجامعة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة

- الاتصال:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور : الاتصال والوصلة : ما الفصل بالشيء ، قال البيت : كل الشيء الفل تيء فيما بينهما وصلة ، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد المجران ، والوصل خلاف الفضل ، وفي التنزيل : ولقد وصلنا لهم القول " أي وصلنا ذكر الأنبياء ، قال تعالى : " إلا الذين يصلون إلى قوم (سورة النساء، صفحة 92) أي يتصلون وبنيهما .(ابن منظور، لسان العرب، 2010، صفحة 12)

كلمة مشتقة من كلمة communis اللاتينية، وتعني common أي مشترك أو اشتراك، بمعنى محاولة تأسيس نوع من الاشتراك تتضمن شخصية أو أكثر في المعلومات والأفكار والاتجاهات، وكلمة اتصال مشتقة من الجذر " وصل" الذي يحمل معنيين، الأول هو الربط بين طرفين أو إيجاد عالقة من نوع معين تربط الطرفين، أما الثاني هو البلوغ والانتهاج الى غاية معينة (ميمون، 2013، صفحة 22)

اصطلاحاً: هو عملية تبادل المعلومات، والآراء بين طرفين أو أكثر، من أجل التفاهم حول نقطة معينة، أو أكثر أو من أجل إعلام الآخرين بأمر ما، أو من أجل توطيد العلاقات الإنسانية مع المجتمع المحيط. يؤدي الاتصال العديد من الوظائف للإنسان فهو من جهة يلبي كافة متطلبات الغريزة والأساسية كالغذاء والشراب والجنس والشعور بالأمان، وما إلى ذلك، كما أنه يعمل على إخراج ما ينضوي عليه الإنسان من مشاعر، وأحاسيس مختلفة ومتنوعة،

الاتصال هو الوسيلة التي تساعد على التأثير على الآخرين، وتوجيههم سلباً أو إيجاباً وهو الوسيلة التي يعبر الإنسان من خلالها عما يضمه تجاه من يتعامل معهم بشكل يومي، وحتى اتجاه من لم يتعامل معهم، ولكنه تأثر بأفكارهم، وآرائهم، ومواقفهم. (ماضي، 2023/2022، صفحة 20)

فهو عملية نقل الآراء والأفكار والمعلومات بين طرفي أو أكثر باستخدام الرموز، سواء أكانت مكتوبة أم مقروءة أم مسموعة أو باستخدام الإشارات أو الحركات (البكري فؤادة، 2013، صفحة 7)

- الرقمنة:

لغة: ويقول ابن منظور "الرقم والترقيم تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقماً أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم، أي قد بينت حروفه بعالمتها من التنقيط وقوله عز وجل "كتاب مرقوم" كتاب مكتوب ومرقم القلم .. والرقم: الكتابة والختم.. (ابن منظور، لسان العرب، 2015، صفحة 92)

اصطلاحياً: فينظر "تيري كاني" إلى الرقمنة أنها "عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور المتحركة...)، إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات) والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية "لكن أن يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (أحمد يس، 2013، صفحة 20)

- الاتصال الرقمي:

هو أساسا ذلك الاتصال الذي يتم عن طريق الكمبيوتر Computer Mediated Communication ، أو الاتصال المدعم به Computer Assisted Communication ، أو الاتصال القائم عليه Computer Based Communication ، فكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال. (عبد الحميد، 2007، صفحة 23)

كام عرفه Aazhang Behnaam أنه "الاتصال الذي ينطوي على نقل المعلومات من المصدر إلى وجهة ما باستخدام التكنولوجيا الرقمية، من خلال إحالة كل من الرقمين الثنائيين 0 و1 عبر قناة لاسلكية من خلال تحويل معلومات إلى جهاز استقبال، أي بث المعلومات عبر قناة لاسلكية بواسطة موجات خاصة، ومثل هذا النظام يتطلب كلا من المعلومات ووسائل النقل، أي المزج بني المعلومات والعديد من الوسائط المادية. (Aazhang, 2010, pp. 09 - 10)

الاتصال الرقمي هو عملية اتصالية التي تتم عن بعد عن طريق الشبكات الاجتماعية (Facebook و YouTube و twitter والمدونات ومؤتمرات المجموعات الإخبارية... الخ) بين أطراف (مستقبل ومرسل) يتبادلون الأدوار في بث الرسائل المتنوعة واستقبالها (نصوص وصور فيديوهات) من خلال النظم الرقمية، يربط مع الحاسب الآلي بشبكة الانترنت بخدماتها المتنوعة .
إجرائيا: هو مجمل تكنولوجيا الاتصال الرقمية الحديثة المتمثلة في الحاسوب والهاتف النقال البريد الالكتروني وغيرها من الوسائل الرقمية الجديدة يستخدمها الموظفين لتبادل المعلومات مع مختلف الفاعلين الكترونيا.

- التعليم العالي:

هو قمة المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب ويشترط في الالتحاق بهذا التعليم الحصول على شهادة البكالوريا، ويضم مختلف الكليات والمعاهد الجامعية وقد تختلف تسميات مؤسسات التي تعد تابعة للتعليم العالي (الجامعة والمدرسة العليا والاكاديمية المهدي والكلية ... الخ) إلا أنها تحمل نفس المعنى ويتميز هذا التعليم بتنوع مقرراته الدراسية بإضافة إلى كثرة التخصصات به ويمنح في نهاية الدراسة شهادة تأهل الطالب لاقتحام سوق العمل (برعودي، 2009، صفحة 21)

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

كما يعرف التعليم العالي من خلال وثيقة المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والعشرون على أنه "برامج الدراسة أو التدريب على البحوث في المستوى بعد الثانوي، التي توفرها الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى المعترف بها بصفتها مؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة (الزاحي، 2014/2013، صفحة 51)

- مؤسسات التعليم العالي

وتتمثل في الجامعات الحكومية بأنها قطاع من قطاعات التعليم (خدمة قد تكون مجانية) تقدمها الدولة لمواطنيها بهدف تحقيق أهداف قومية وخلق أجيال من العلماء والمهنيين. (كمال عبد اللطيف توفيق، 2021، صفحة 241)

مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا، هي أيضا مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع علمي، تقوم على توجيه وإرشاد وصقل مواهب الطالب وبناء شخصيته وتنمية قدراته، إضافة إلى التكوين المتواصل، والبحث العلمي والتكنولوجي ونشر الثقافة (صوالحية وربيع، 2023، صفحة 187)

يقصد بها تلك المؤسسات التي تساهم في تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الجامعية ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي وتوفير التخصصات العلمية المناسبة بعد مرحلة التعليم الثانوي مثل الجامعات، المعاهد والمدارس العليا... الخ. (أيت طالب، 2021، صفحة 26)

اجرائيا: هي مؤسسات في أعلى هرم التعليم العالي في الجزائر تتكون من مجموعة من الكليات تهتم بالجانب التعليمي التثقيفي تحت مسمى البحث العلمي بغية توفير الكوادر المؤهلة والخبرات اللازمة واعدادهم لإدارة مختلف المؤسسات عمومية وخاصة لتشجيع الابتكار والتطوير المناهج وطرق التدريس لتجسيد الخطط الاستراتيجية التي نصت عليها تعليمات الوزارة الوصية.

- الجامعة

لغة: التجميع والتجمع، أما كلمة " كلية " فمصدرها الكلمة اللاتينية Colegie، وتشير الى التجميع والقراءة معا، وقد استخدمت في القرن الثالث عشر من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفيين أو تجار، ثم استخدمت في القرن الثامن عشر بمعنى كلية في "أكسفورد" لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان القامة المعنية والتعليم. (مرسي، 1977، صفحة 26)

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

لغة : مؤنث الجامع ، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعها، كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب، أخذت كلمة جامعة من كلمة Universtas والتي تعني الاتحاد أو التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في المجال السياسي في المدينة من أجل ممارسة السلطة. والجامعة .

اصطلاحا: في الموسوعة العربية العالمية يعرفها بأنها: "مؤسسة يلتحق بها الطلاب بعد إكمالهم دراستهم الثانوية ، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجتمع الكليات التقنية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. (العالمية، 1999، صفحة 12)

و يعرفها احمد ابو ملحم: بأنها مجتمع علمي يهتم بالبحث عن الحقيقة و تتمثل وظائفها الأساسية بالتعليم والبحث العلمي و خدمة المجتمع الذي يحيط بها. (أبو ملحم، 1999، صفحة 21)

6- الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وتناولته من زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات بين أطروحات دكتوراه رسائل ماجستير وورقات بحثية حيث سنعرض جملة منها التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى ابرز ملامحها، مع وجوب تقديم تعليقا حولها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين دراسة الحالية. حيث نشير في استعراضنا لمختلف الفترات الزمنية وشملت اقطار مختلفة. هذا وقد تم تصنيف الدراسات حسب متغيرات الرئيسية كونها :

1 - اطروحات الدكتوراه:

- الدراسة الاولى: لماضي نبيل (2023/2022) بعنوان دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة- الجزائر، تحت الإشكالية : سخرت إدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كافة امكانياتها البشرية والمادية لمواكبة عملية التحول الرقمي بتفعيل دور المستخدمين ضمن استراتيجيتها التي تضمن الحرص على تنفيذ البرامج التعليمية وفق المستجدات الراهنة والتعامل معها للرفع من مستوى الأداء وضمان الجودة في كنف هذه التحولات الرقمية الجديدة، جاءت بالتساؤل الرئيسي: ما هو الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

هدفت إلى معرفة الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي بالمؤسسات الجامعية في تحسين أداء مواردها البشرية وتطويرها، من خلال الاستراتيجية الادارية التي تبنتها ادارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتمثلت عينتها في العينة العشوائية البسيطة واستخدمت اداة الاستمارة لجمع البيانات وفق المنهج المسحي التحليلي وكانت ابرز نتائجها من خلال الدراسة الميدانية تبين الضعف في البنية التحتية خاصة ما تعلق بالتذبذب الواضح في تدفق الأنترنت كذلك نقص الاهتمام بتطوير مختلف القائمين على عملية التحول الرقمي في كافة الإدارات الفرعية بشكل يحقق التوافق بين مختلف القيادات واشراكهم في عملية اتخاذ القرار ايضا قصور في آلية التخطيط الاستراتيجي للتحول الرقمي التي تبنتها جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمواكبة التطورات الرقمية في ميدان البحث العلمي وتطوير الأداء الوظيفي العام لتحقيق الأهداف المسطرة مسبق.

● **الدراسة الثانية: ادم احمد ادم (2018)** تحت عنوان الاتصال الرقمي ودوره في تثقيف الجمهور دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الهاتف المحمول بولاية الخرطوم في الفترة من 2015- 2017 مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في علوم الاتصال بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان- تحت الإشكالية التالية: مع التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الرقمي أصبح هناك ما نعرفه والهاتف الرقمي. ومن المعروف أن الاهتمام بهذا النوع من أنواع الاتصال وتفعيله يعتبر من الأشياء الأساسية في منظومة الاتصال ككل ولكن من الواضح أنه لا توجد خطة واستراتيجيات واضحة لهذا الأمر على الرقم من قوة هذه الوسائل وتأثيرها الكبير على المتلقي بدأت بالتساؤل الرئيسي التالي ما هو تأثير استخدام الهاتف المحمول في تثقيف الجمهور ؟ هدفت إلى التعرف على تأثير تقنيات وتكنولوجيا الاتصال الرقمي على عملية تثقيف الجمهور وزيادة معارفه وتمثلت عينتها في العينة العشوائية البسيطة واستخدمت اداة الاستمارة والملاحظة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي والمسحي الميداني وكانت ابرز نتائجها أثبت البحث أن الهاتف المحمول هو أحد أهم أسباب ظهور المشكلات الاجتماعية وخاصة الجرائم الالكترونية وأيضا أكد البحث أن بعض الأشخاص يعتبرون أن امتلاك الهاتف المحمول أصبح أحد ضروريات الحياة و اتضح من خلال البحث أن تطبيقات الهاتف المحمول سهلت من عمليات التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب وللمؤسسات التعليمية.

● **الدراسة الثالثة: نبيح أمينة 2013/2012** تحت عنوان

اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي- دراسة ميدانية لمستخدمي الفيسبوك في الجزائر مقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، الجزائر ذات الإشكالية التالية: نرى ان ظهور التكنولوجيا الجديدة للاتصال الرقمي ادت الى ولادة اتجاهات فكرية جديدة في مجال الاعلام والاتصال حيث اقتضى ذلك من الباحثين هجر مناهج تقليدية للبحث واستبدالها بجديدة لها القدرة على دراسة الجوانب المعقدة باعتبارها نادرة في الجزائر محولين تسليط الضوء على اتجاهات الاتصال الرقمي واستخدامه في الجزائر فكان التساؤل الرئيسي: ما هي اتجاهات مستخدمي فيسبوك كنموذج من الاتصال الرقمي في الجزائر؟ هدفت إلى التطرق بشئ مفصل الى نوع جديد من الاتصال ومعرفة اتجاهات مستخدمي فيسبوك وتمثلت عينتها في العينة التطوع وكرة الثلج واستخدمت اداة الاستمارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمسحي وكانت ابرز نتائجها يسمح الفيسبوك بإثراء الفكر الثقافي والشخصي لدى مستخدميه ولعب دورا في بناء الافكار وإتاحة كل جديد وفق رغبات وميولات كما ساهم في انفجار الثروات العربية و معايشة الحداثة بعدم خضوع للعادات والتقاليد بمواكبة التطور التكنولوجي الهائل.

2- رسائل الماجستير:

- **برعودي يسمينة (2008/2009)**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة : تكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية بجامعة باتنة ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، تحت الإشكالية: ان تجربة التعليم العالي في الجزائر ساهمت بقدر ما في تحقيق مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بتدعيم مختلف القطاعات بالإطارات الفنية لمواجهة الطلب على هذه الفئة ، فإن الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات مطالبة بمسايرة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وذلك بالاستغلال الرشيد لتكنولوجيا المعلومات التساؤل الرئيسي: هل يتماشى التعليم العالي في الجزائر مع التغيرات التكنولوجية الحديثة؟ هدفت الى التعرف على الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم العالي في الجزائر وتمثلت العينة في العينة العرضية واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكانت ابرز نتائجها: ان معرفة واقع تطوير التعليم العالي في الجزائر في ظل عصر المعلومات، يكمن في مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية الجامعية (المناهج التعليمية ، الكفاءة البيداغوجية لأعضاء هيئة التدريس، الوسائل التعليمية، كفاءة مخرجاتها). ان إحدى العوامل التي تساهم حسب الكثير من الخبراء في ارتفاع بطالة حاملي

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

شهادات التعليم العالي، يرجع إلى عدم التوافق بين الكفاءات المكتسبة عن طريق هذه البرامج الجامعية والكفاءات التي يتطلبها عالم الشغل في عصر المعلومات.

● **نور نوال (2012/2011)**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، تحت الإشكالية : اهتمت الجزائر بقطاع التعليم العالي، سواء من حيث الكم أو النوع منذ استقلالها وهذا من خلال الإصلاحات التي عرفها قطاع التعليم العالي و البحث العلمي. تكمن أهمية و دور عضو هيئة التدريس في ما هو شائع و معروف نظريا أن عضو هيئة التدريس يلعب دورا في جودة التعليم العالي، لكن العالقة بين كفاءة هيئة التدريس و جودة الخدمة التعليمية جاء التساؤل الرئيسي: ما مدى تأثير كفاءات أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم العالي ؟ هدفت الى توفير بيانات في مجال قياس أثر كفاءات أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم العالي عموما و في جامعة منتوري قسنطينة خصوصا وتمثلت العينة في العينة العشوائية واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي والتاريخي وكانت ابرز نتائجها: أن الجودة في التعليم العالي أصبحت ضرورية، لما تكسب مؤسسات التعليم العالي و خريجها ميزة تنافسية، سواء في السوق المحلية أو الدولية كما هناك تفاوت كبير بين جامعات الجزائر من حيث: عدد طلبتها، هيئة تدريس.

● **سكر بلال (2015/2014)**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية من الطالب الكلاسيكي إلى ما بعد الطالب الشائع، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2، الجزائر، تحت الإشكالية :_اليوم فقدت الجامعة الكثير من قيمتها الرمزية، و حصل تغيير دراماتيكي، افرغ الشهادة الجامعية من محتواها و قيمتها الأكاديمية بحيث لا يختلف اثنان عن حالة الانفصال التي يعيشها الطالب في الزمن الراهن و نخص بالذكر طالب شعبة العلوم الانسانية وأصبح الانتظار هو الجهد الوحيد المطلوب من الطالب بغية النجاح فالتساؤل الرئيسي: فما هو مآل الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية من الاستقلال إلى يومنا هذا و كيف انعكس هذا على الطالب الجامعي؟هدفت الى التعرف على التغيرات التي حلت بالجامعة الجزائرية إضافة إلى التطرق إلى صيرورة الإصلاحات و نتائجها، مع الوقوف عند الطالب الجامعي في جامعة اليوم الذي سيصبح خريجا في نهاية المطاف وتمثلت العينة في العينة العشوائية المنتظمة واستخدمت المقابلة والملاحظة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكانت ابرز نتائجها:

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

بعد عشر سنوات من تعميم (LMD) ما يزال يشهد تطبيقه عدة انعكاسات سلبية، كانهدام المقررات الحديثة، ومشاكل مطابقة الشهادة مع الشهادات الكلاسيكية، وآلية الانتقال من الليسانس إلى الماجستير، - الزيادة الهائلة لأعداد الطلبة انعكست سلباً على الجامعة من حيث الاختلالات التي تسببها الأعداد الهائلة على الهياكل والمرافق والخدمات وأدت إلى رداءتها.

3- ورقات بحثية:

• **صادق عبيس الشافعي، محمد كاظم الحمداني (ديسمبر 2019)،** أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسي التاريخ والجغرافية، المجلة التربوية، العدد 68، جامعة كربلاء، العراق، تحت الإشكالية: وقد ساهمت شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في تبادل المعلومات والآراء والاتصال وحولت أساليب الاتصال التقليدية واتخذت عملية الاتصال الشبكية باستخدام الانترنت اشكالاً اتصالية وتفاعلية بين المرسل والمستقبل وتجاوزت الحدود الزمانية والمكانية ودخلت الوسائط المتعددة في عملية الاتصال الرقمي فأصبح الاتصال الرقمي بلا حدود فالتساؤل الرئيسي: ما أبعاد الاتصال الرقمي في التعميم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسي التاريخ والجغرافية في كميات التربية لعلوم الانسانية؟_هدفت الى التعرف على ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعلوم الانسانية وتمثلت عينتها في عينة الحصر الشامل واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي تحليلي وكانت ابرز نتائجه ازالته وسائل الاتصال والتواصل الرقمية الفجوة في اقامة العالقات بين الافراد مع ازدياد حجم المعلومات والمعارف المتاحة من خلال شبكة الانترنت العالمية..

• **اسماء الجيوشي (ديسمبر 2017)**، تحت عنوان تقنيات الاتصال الرقمي الجديدة وتأثيرها في المواطن العربي، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد 19، جامعة المنصورة، مصر، تحت الإشكالية: تتمثل في رصد أحد التأثيرات النفسية لتقنيات الاتصال الرقمي الجديدة في المواطن العربي، فيما يعرف بالمخدرات الرقمية، لاسيما أنها بالفعل قد وصلت إلى العالم العربي والإسلامي وقد سجلت بعض الحالات في بعض البلدان في ظل غياب الإحصاءات الدقيقة فالتساؤل الرئيسي: ما هي التأثيرات النفسية لتقنيات الاتصال الحديثة على المستهلك العربي؟ هدفت الى رصد التأثيرات النفسية لتقنيات الاتصال الرقمي الجديدة في المواطن العربي وتمثلت عينتها في عينة عمدية واستخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمسحي وكانت ابرز نتائجه تأثير تقنيات الاتصال الرقمي الجديدة على كفاءة الانتاجية

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

للمواطن العربي وانفصاله على الواقع كذلك ارتباط بين استخدام تقنيات الاتصال الرقمي والانعزال عن الواقع ادى لتعاطي المخدرات الرقمية مما نتج عنه ارتكاب افعال غير مقبولة داخل الاسرة .

• **ركروك خولة، مبني نور الدين(أفريل2022)،**الاتصال الرقمي ودوره في تفعيل الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي المكتبات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل،المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد 05 العدد 02، الجزائر، تحت الإشكالية : تتمثل أهمية البحث الحالي في الدور البارز للاتصال الرقمي داخل المؤسسات التعليمية (الجامعية)، على ضوء هذه المعطيات تسعى مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الوسائل الاتصالية والاستفادة من مختلف الوسائل الاتصالية الرقمية المتاحة على مستوى المكتبة لتحسين خدماتها المكتبية فالتساؤل الرئيسي: ما هي اسهامات الاتصال الرقمي في رفع مستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي المكتبات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل ؟_هدفت الى التعرف على حجم التجديد في الوسائل الاتصالية الرقمية المستخدمة في المكتبة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل وتمثلت عينتها في عينة المسح الشامل واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكانت ابرز نتائجه دعم وتطوير البنية التحتية بتزويد بالتدفق الانترانت اكثر وتحديث الوسائل الرقمية دوريا وصفة مستمرة وصيانة دورية لها مع تخصيص دورات تكوينية وتدريبية للموظفين..

• **أريج إبراهيم الحاسي (2022)،**التحول الرقمي في الجامعات الليبية أثناء جائحة كورونا وعلاقته التنموية المستدامة ، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث المجلد 3/ العدد 7، جامعة بنغازي، ليبيا، تحت الإشكالية : تواجه العديد من الجامعات التقليدية خطر الاختفاء، تأتي جائحة كورونا بحلول مقترحة قد تسهم في إعادة مؤسسات التعليم العالي جودتها وقدرتها على التنافس العلمي الأكاديمي؛ في حال إذا جرى تغيير ثقافة المؤسسة وتنفيذ تحول رقمي كامل للعمليات والإجراءات والمهارات والخبرات ضمن خريطة طريق واضحة المعالم ومدعومة من قيادات المؤسسة لضمان فعالية تحولها الرقمي، مع وضع العوائق الإدارية والبشرية بعين الاعتبار فالتساؤل الرئيسي: ما واقع (التحول الرقمي) في مؤسسات التعليم العالي بليبيا وما أهميته في تحقيق التنمية المستدامة؟_هدفت الى تعزيز لرؤية الجامعات الليبية في الارتقاء بالعملية التعليمية وتحديد الادوار التي تقوم بها المؤسسات التعليم العالي لتحول رقميا وتمثلت عينتها في عينة عشوائية واستخدمت

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

الاستمارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكانت ابرز نتائجه تسعي الدراسة الحالية في العموم إلى رصد العلاقة الوطيدة بين التحول في نظم التعليم العالي وقدرته على تحقيق التنمية المستدامة ليس كحل مؤقت استجابة لازمة كارونا فحسب لكنه تحول جذري قائم على عدم اعتماد سياسات منسقة تمكننا من تحقيق التوأمة بين مخرجات التعليم الالكتروني وحاجة سوق العمل إلى التوظيف وانعكاساتها.

4 – الدراسات الاجنبية:

Challenges and strategies of Digital Communication in an :Inés Miguel and Màrcia Silva •
Educational Organization in Portugal in the COVID- 19 Pandemic Period
واستراتيجيات الاتصالات الرقمية في موقع إلكتروني خلال جائحة كورونا دراسة حالة روضة اطفال في البرتغال، 2020، [https:// journal. Openedition.org/cs](https://journal.Openedition.org/cs) تحت الإشكالية : إن تكنولوجيا الاتصالات الرقمية أكثر ذكاءً وسرعةً وخصوصاً؛ ومن ثم فإن اعتمادها يستحق العناء في ظل التحديات الصحية التي تفرضها جائحة كوفيد 19-على اختلاف أنواعها.مدى وأشكال أنشطة التعلم العابر للحدود الوطنية؛ وقد طغت الخلافات التربوية والثقافية على التعليم العابر للحدود الوطنية.يمثل التواصل الرقمي والتعلم العابر للحدود الوطنية العديد من الفوائد والتحديات لكل من الحكومات وأولياء الأمور والمعلمين فالتساؤل الرئيسي: كيف قامت المؤسسة التعليمية بتكييف اتصالاتها خلال الجائحة؟ هدفت الى التعرف ابراز التغييرات الرئيسية في ممارسات التواصل، والتقنيات الجديدة المستخدمة وتمثلت عينتها في قصصية واستخدمت لجمع البيانات الاستبيان بالإضافة إلى ذلك المقابلات شخصياً وعبر الإنترنت وفق المنهج أسلوب كمي وصفي في جمع المعلومات وكانت ابرز نتائجه أحدث الاتصال الرقمي ثورة في التدريس والتعلم والعمل والتواصل التواصل أداة أساسية في أي مرحلة انتقالية أو أزمة، توسيع الاستمرارية في تنفيذ النكبات والأدوات الرقمية الجديدة جدا إلى جنب مع أولياء الأمور الأوصياء، تعزيز استخدام الأدوات الرقمية لأولياء الأمور بالدخول الافتراضي غير إلى الموقع أبي.

A Study Of Digital Communications Between Universities And Students

دراسة الاتصالات الرقمية بين الجامعات والطلاب بيري د. ديرك، بجامعة ميسوري - سانت لويس، . لويس 2017-2020. تحت الإشكالية : يؤكد أن المشهد المتغير والمتطور لوسائل التواصل الاجتماعي يمثل تحديات للمدرسين مع حدوث تغييرات في استخدام المستهلكين وزيادة انتشار تكنولوجيا الهاتف المحمول . كما يجب مراجعة المواد التعليمية وتحديثها في كل فصل دراسي لمواكبة التقنيات الجديدة فالتساؤل الرئيسي

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

:هل هناك أي علاقة بين تصنيف الجامعات ومدى استخدام الكليات المختلفة لوسائل التواصل الاجتماعي لإشراك الطلاب؟ هدفت الى التعرف التعرف على كيفية استخدام الجامعات للاتصالات الاجتماعية/الرقمية وتمثلت عينتها في عينة قصدية واستخدمت لجمع البيانات تحليل الاحصائيات و الملاحظة الالكترونية وفق المنهج التحليلي الارتباطي وكانت ابرز نتائجها الجامعات التي طبقت أفضل ممارسات وسائل التواصل الاجتماعي للشركات بشكل أفضل من غيرها شهدت معدلات مشاركة أعلى بكثير مع طلابها كما تتناول الأسباب المختلفة التي تجعل الجامعات تواجه صعوبة أكبر في تفعيل التغيير التكنولوجي في الأوقات التي يكون فيها التغيير ثابتاً وسريعاً وبديهيًا.

استفادت دراستنا الحالية المتعلقة بالاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من الدراسات السابقة: في مختلف الجوانب المنهجية، والنظرية، في تحديد ورسم الاتجاه العام لدراسة وفق الخطوات المنهجية المتفق عليها في إعداد البحوث العلمية، حيث ساهمت بشكل كبير في ضبط موضوع الدراسة وبلورة الاشكالية ، واتفقت دراستنا الى حد كبير مع معظم الدراسات التي تم التطرق لها حيث:

- استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة وخطواتها، وأدواتها وايضا تحديد المفاهيم العامة المتعلقة بالمتغيرين الاتصال الرقمي والتعليم العالي والجامعة.
- أشارت دراسات كل من ماضي نبيل وأمينة نبيح وادم علي ادم الى تحديد المفاهيم المتعلقة بالاتصال الرقمي، وخصائصه، وعناصره، ووظائفه المختلفة، والضرورة القصوى في استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسات خاصة التعليمية لمواكبة التحولات الرقمية الجديدة، من أجل تحسين الأداء في ظل عصر السرعة والمنافسة، كما ساهمت في تحديد معالم استمارة البحث، من خلال معرفة الأبعاد التي اعتمدت في الدراسة وتعديلها، وإضافة أبعاد أخرى حتى تستجيب للشروط البحثية المطلوبة لكن اختلفت من حيث التطرق للاداء الوظيفي وجمهور الهاتف والفيديسبوك في حين تطرقنا في دراستنا الى مؤسسات التعلم العالي من حيث موظفي الادارة المركزية.

- كما أسهمت دراسات سكر بلال ونمور نوال كذلك بوعودي بسمة في تحديد مفهوم التعليم العالي، ومختلف المفاهيم المتعلقة به، اختلاف تعلق بالمجتمع دراسة والمتغير المستقل لدراستنا كما بعض جزئيات.

- ركزت اريج الحاسي على المعوقات التي واجهت التعليم عن بعد في الجامعة الليبية في ظل جائحة كورونا، وضرورة ايجاد الحلول المناسبة لمواكبة العصر الذكي للمعلومات، من خلال زيادة الاهتمام بالبنية التحتية

- كما أسهمت الدراسات الأجنبية في تحديد مفهوم الاتصال الرقمي، ومختلف المفاهيم المتعلقة به، وايضا ساهمت في زيادة المعلومات حول واقعه اختلاف تعلق بالمجتمع الدراسة والعينة فدراسة السابقة

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

هدفت الى استنجد بالرقمنة في خلال جائحة كورونا كحل بديل لتفادي توقيف الدراسة اما الحالية تهدف لابرز مدى تقبل والعمل بالاتصال الرقمي في الجامعة.

- واختلفت دراستنا مع بعض هذه الدراسات في جزئيات فقط تتعلق باتجاه كل باحث حول ما يريده من معلومات تساهم في إثراء بحثه، مع أن هذه الاختلافات لم تكن بعيدة عن المفهوم العام للدراسة.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: بعد استعراض عدد من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا البالغ عددها 12 دراسة توصلنا من خلالها في الأخير إلى الملاحظات التالية :
تتماشى الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الاتصال الرقمي من الجانب النظري فهي تخدم موضوعنا وتثريه، كما اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية وهو نفس المنهج والأسلوب المتبع في دراستنا. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أبعاد المتغير التابع، وتختلف الدراسة الحالية كذلك عن الدراسات السابقة في الإطارين الزمني والمكاني إذ أجريت أغلبية هذه الدراسات في أماكن مختلفة، و عليه فلقد أفادتنا هذه الدراسات في: التمكن من معالجة الموضوع في جوانبه المختلفة، الوقوف على أهم النقائص التي لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة.

7- مجالات الدراسة

7-1- المجال الزمني

- الفترة الزمنية للدراسة الاستطلاعية انطلقت من لحظة قبول المواضيع والاتصال بالأستاذ المشرف في شهر نوفمبر 2023 ، فلا تخلو أي دراسة من جمع معلومات اولية عن الشقين النظري والميداني، فالأول ترواح بين تردد على مكتبة الكلية والدكاترة والاتصال بطلبة من جامعات اخرى اما الثاني كان عبر مرحلتين خصصنا اولى لزيارات ميدانية استطلاعية كتصور مبدئي للجامعة كهيكل واخذ موافقة من مدير على اجراء التبرص مما ساهم في تحديد وضبط العنوان نهائي وتحديد محاور البحث.

- الفترة الزمنية للدراسة النظرية امتدت من شهر ديسمبر 2023 الى شهر افريل 2024 .

- الفترة الزمنية للدراسة ميدانية دامت من شهر أفريل الى شهر ماي 2024 .

أجريت دراستنا بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي على مستوى الادارة المركزية الواقع مقرها في المدخل رئيسي للولاية جرى الاختيار لها كونها احد الجامعات التي اهتمت بالرقمنة وتمكن من تعرف عن قرب على مدى تقبل وتدوال الاتصال الرقمي داخل الجامعة.

تأسست جامعة العربي التبسي - تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08- 09 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطرافها ، على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985 ، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92/297 الصادر في 27 سبتمبر 1992 ، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 06/272 الصادر في 16 أوت 2006 ، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية، تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008 ، في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2008/2009 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءتها العلمية وإمكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

* فروع الجامعة (الكليات والمعاهد التي تدرس فيها)

- كليات في الملحقة نجد: كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ايضا وكلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهد المناجم.

- كليات في الجامعة المركزية: كلية العلوم والتكنولوجيا

- كليات القطب الجديد بولحاف الدير: كلية الآداب واللغات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وايضا

معهد التقنيات والنشاطات الرياضية و البدنية (<http://www.univ-tebessa.dz>، 2024)

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

بالطبع، جامعة تبسة تعمل على تطوير برامجها الأكاديمية وتعزيز التعليم والبحث العلمي في مختلف المجالات. تتميز الجامعة بتوفير بيئة تعليمية حديثة ومنشآت متطورة للطلاب والباحثين، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية بنجاح. كما تسعى الجامعة إلى تعزيز التعاون الدولي والتبادل الثقافي والعلمي مع جامعات ومؤسسات أخرى على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي.

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة

8-1- مجتمع البحث:

يقصد به جميع الافراد أو الاشخاص وكذلك الاحداث أو المشاهدات وايضا الوثائق والمستندات، المخطوطات والرسوم البيانية والصور فيديو هات الذين يكونون معا موضوع البحث والدراسة.

ويقصد به ما عرفه الباحثون "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر والوحدات) المحدد مسبقا، حيث تنصب الملاحظات، أما المفردات البحث التي تعرف بأنها الجزء الاساسي المكون للمجموع الكلي أي الاجزاء المكونة لمجتمع البحث. (عبد الحميد، 2000، صفحة 169)

وبناء على ما جاء في تعريفات الباحثين فمجتمع البحث في دراستنا هو جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تمثل في الموظفين على مستوى الادارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي يبلغ تعدادهم (116) موظفا حسب الجدول الاحصائي للجامعة يعملون بمختلف المصالح الادارية المبينة في الهيكل التنظيمي للجامعة ينقسمون الى:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة الموظفين بمختلف المصالح الادارية بجامعة تبسة

عدد الموظفين	المديرية او المصلحة	
02	رئاسة الجامعة	رئاسة الجامعة
12	نيابة مديرية الجامعة في الطور الاول والثاني	نواب المدير
07	نيابة مديرية الجامعة في الطور الثالث	
05	نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية	
07	نيابة مديرية الجامعة لتنمية والاستشراف	
23	الأمانة العامة	الأمانة العامة

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

18	مديرية المستخدمين والتكوين
12	مديرية المالية والمحاسبة
11	مديرية الوسائل والصيانة
04	مديرية الأنشطة ثقافية والرياضية
02	وكالة المحاسبة
02	السمعي البصري
05	الأنظمة وشبكات والتعليم عن بعد
02	الهو التكنولوجي
04	مركز لغات المكثف

المصدر: معلومات مقدمة من طرف موظفة مصلحة المستخدمين في الادارة المركزية لجامعة تبسة.

2-8- عينة الدراسة

هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات (عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، 2000، صفحة 67)

لجاناً الى استخدام عينة قصدية متاحة (ملائمة) تحكمية تتمثل في جزء من موظفي مصالح الإدارة المركزية على مستوى رئاسة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بلغ عددهم (74) حسب ما وزع من استمارات وقد تم انتقائهم من مختلف المديريات والمصالح وقد كان عدد الأسئلة المطروحة بـ 36 سؤالاً في استمارة الاستبيان راجع لوجود موظفين في تربية خارج بلاد كذلك امتناع بعضهم عن الاجابة لاسباب تنظيمية (قانون داخلي) وأخرى شخصية، وقد عرفها أحمد بن مرسل "هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة من خلال إدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة ويقوم شخصيا باختيارها " (بن مرسل، 2005، صفحة 205) وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يتعمد وضع خصائص معينة، يحرص على توافرها في مفردات الدراسة.

فالعينة القصدية المتاحة (الملائمة) يلجأ لها الباحث عندما تكون مجموعة أفراد متوفرين أو لا يتوفر مجتمع الدراسة الا حالات نادرة وهي نوعان عينة حالات المتبقية التي تختص بالوثائق التاريخية أما

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

النوع الثاني عينة الحالات المسموح بها التي نلجأ عند قيام ببحوث في المؤسسات العمومية أو الخاصة للإطلاع على بعض وحداتها ضمن وجهة علمية. (زين صادق الأهدل، 2021، صفحة 27)

9- منهج الدراسة

فيعتبر المنهج ركيزة الأساسية في البحث العلمي كما قدمه عمار بوحوش: "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم" تعتبر عملية مهمة جدا بحيث أن نتائجها غالبا تكون دقيقة ومدى صحتها يعود لاختيار المناسب والصحيح لاداة الدراسة. (بوحوش، 2001، صفحة 99)

بما ان موضوعنا يهدف الى معرفة واقع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة نمودجا فاعتمدنا على المنهج الوصفي عرفه سمير محمد حسن " يستهدف هذا المنهج تصوير وتقويم خصائص الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد أو من الأوضاع " وللإمام بجمع جوانب موضوعنا والتعمق فيه وفهم ابعاده كما سعينا لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة عن المجتمع والتعرف على خصائصه لغرض الوصول الى النتائج المنشودة التي يقوم على اساسها موضوع بحثنا لانه يهدف الى التعرف على واقع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر من قبل جزء من موظفين داخل مختلف المصالح الادارية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

ليس مجرد حصر شامل أو جرد لما هو قائم بالفعل فحسب، بل إنه عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المراد دراستها عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى الانتشار. (قاسم، 1999، صفحة 60)

ولتسليط الضوء على المكانة التي يحظى بيه الاتصال الرقمي داخل الجامعة وبما أن دراستنا تتمحور حول الاتصال الرقمي فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي ذو الطابع التحليلي، وذلك لتناسبه مع طبيعة وأهداف الدراسة ومن أجل تحليل وتفسير الظاهرة، تعرف بأنها: " اجراء بحثي من أجل الحصول على حقائق وبيانات، مع تفسير كيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة، والبحوث الوصفية هي البحوث التي تهدف الى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر ووصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كميًا، أو كيفيا كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت الى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل باختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها" (إبراهيم، 2000،

صفحة 40)

10- أدوات جمع البيانات

إن موضوع الدراسة والمشكلة والهدف من البحث تدفعان الباحث أن يختار الأداة المناسبة في عملية جمع البيانات والمعلومات من مجتمع البحث من أجل الوصول إلى النتائج المتوقعة وبلوغ الاهداف المرجوة من الدراسة تتطلب منا اختيار الاداة التي تتلائم على المنهج المعتمد ومن هنا استوجب منا الاعتماد على الأداة الأكثر استخداما في جمع المادة العلمية الى وهي الاستمارة الإستبيان .

الاستمارة استبيان

كونها أداة اساسية جمع البيانات وكونها تعد طريقة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث من حيث انها تتضمن مجموعة أسئلة وعبارات تتعلق أساسا بمحاور الدراسة - إذن في أداة اتصالية بين باحث و مبحوث عن طريقة مجموعة اسئلة تفرض على المبحوثين الاجابة عليها من طرفهم (النجار، 2005، صفحة 76)

ويعتمد الاستبيان على "استمارة الاستبيان" في جمع المعلومات، وهي عبارة عن شكل مطبوع يحوي على مجموعة من الاسئلة الموجهة الى عينة من الافراد حول موضوع ترتبط بأهداف الدراسة" (عبد الحميد، 2000، صفحة 353).

الملاحظة

عبارة عن تفاعل بين شخصين أو أكثر بغرض جمع البيانات والمعلومات دقيقة والاستعانة بالصور وفهم العلاقات الموجودة الافراد والجماعات كما انها وسيلة اساسية لمتابعة ظاهرة او سلوك معين على ارض الواقع بغرض فهم السلوك وتفسيره وقد تكون بيانات مكملة جمعت بطرق اخرى مثل المقابلة المعمقة وتحليل الوثائق. (الخياط، 2010، صفحة 243) اداة من وسائل البحث العلمي او يستخدمها الباحث بصورة مقصودة لجمع البيانات والمعلومات من مصدرها تجاه امر معين لدراسة وفق ضوابط وطرائق حسب ما تقتضيه الظروف وما تفرضه الامكانيات.

وقد استعملنا استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات رئيسة و اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة كأداة ثانوية بصفتي طالب جامعي كان هذا عاملا مساعدا، وتم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات والمعلومات في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري، وأيضا ما تم تطرق إليه في الدراسات السابقة تم عرضه من أجل مراجعته على الأستاذ المشرف ومن خلال آراءه وتوجيهاته، قمنا بإضافة وتغيير بعض العبارات في ضوء اقتراحات والتعديلات التي طلبها الأستاذ المشرف كما تم عرضها

الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي لدراسة

على مجموعة من الأساتذة لتحكيمها ، وفي الأخير خلصنا إلى بناء الاستبيان ليصبح في صورته النهائية متكون من 36 سؤال بالإضافة لسؤالين مركبين، كما بتوزيع (90) استمارة لكن استرجعنا (74) استمارة راجع لعدد المتاح من أفراد العينة لظروف العمل وأخرى اجتماعية.

فالاستمارة صيغت في شكلها النهائي حيث انقسمت إلى اربعة محاور أساسية كالتالي :

- البيانات السوسيو ديمغرافية.
- المحور الأول: أهمية الاتصال الرقمي في جامعة العربي التبسي.
- المحور الثاني: وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة لتطوير الادارة في جامعة العربي التبسي.
- المحور الثالث: استراتيجيات الاتصال الرقمي التي تعتمد عليها جامعة العربي التبسي.
- المحور الرابع: المعوقات والتحديات التي تواجه جامعة العربي التبسي في احتواء الاتصال الرقمي.

الفصل الثاني

الاتصال الرقمي ودوره في تطوير
مؤسسات التعليم العالي في الجزائر



تمهيد

لقد أدى ظهور الرقمنة إلى بروز نموذج اتصالي جديد، ألا وهو الاتصال الرقمي الذي تغلغل في مختلف القطاعات والمجالات بما فيه مجال التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي تعمل على تطوير وتحديث العمل الاتصالي داخل الهياكل والمؤسسات بما يلبي رغباتها وحاجتها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، حيث يشهد قطاع التعليم العالي بصفته احد القطاعات الهامة التي تعول عليها البلاد لأجل النهوض بما يحقق الاستفادة المثلى لتكنولوجيا الاتصال الرقمي ووسائله المتعددة وتوظيفها لتسهيل التواصل وأداء المهام لتخفيف المعاناة موظفي المصالح الادارية داخل الجامعة.

حيث تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة أجزاء:

1/- ماهية الاتصال الرقمي

2/- مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

3/- الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

1- ماهية الاتصال الرقمي

تمهيد

بما الاتصال الرقمي اصبح جزءا اساسيا من حياتنا اليومية، فهو مصطلح يشير الى التواصل والتفاعل كما تبادل المعلومات بشكل فعال وسريع بمختلف وسائله الاتصال الالكترونية المتعددة، ومع ذلك هناك بعض التحديات التي تهدد نشاطه ووظائفه.

1-1-1- نشأة الاتصال الرقمي

في الثمانينات من القرن السابق توصل العلماء إلى إمكانية تقديم الإشارات التماثلية في شكل إشارات رقمية، ومنذ ذلك الحين بدأت هذه التكنولوجيا الرقمية تحل تدريجيا محل المعدات التناظرية 20 الفصل الثاني: ماهية الاتصال الرقمي التقليدية القديمة، كما نلمس مدى ما بلغته الاتصالات من سهولة ويسر في عصر الاتصال الإلكتروني والفضائيات، وتطورات وإنجازات علمية فتحت المجال أمام قفزات هائلة شكلت نقاط تحول في مسار التقدم الاتصالي منذ النصف الثاني من القرن 20 وبداية الألفية الثالثة مع عام 2001 وتتمثل هذه القفزات في (بلخيري، 2015، الصفحات 178 - 179):

القفزة الأولى: تمثلت في اختراع الترانزيستور عام 1948 على يد بعض العلماء الأمريكيين "براتن، برادين ، شوكلي"، وحصولهم على جائزة نوبل عام 1956 نظرا لإنجازهم الكبير وأثرهم في تصغير حجم أجهزة الإرسال والاستقبال في نظم الاتصالات.

القفزة الثانية: وترتبط بارتباط متصل إلى صناعة دوائر متكاملة صغيرة الحجم عالية الكثافة، بفضل هذه القفزة أمكن تصغير حجم الحاسبات لتصبح حاسبا شخصيا صغيرا يمكن حمله .

القفزة الثالثة: وقد تحققت حينما قام العالم الأمريكي الشانون" بنشر بحثه الذي وضع الأساس للاتصالات الرقمية التي تتميز بكفاءتها العالية.

إن مسيرة هذا التطور اتجهت في خط متسارع نحو مرحلة الاتصال الإلكتروني، والذي شهد تقدما هائلا وتشعبا كبيرا في مجال الاتصالات حتى أضغى من الصعوبة ملاحقة تطورها ومن هذه المجالات نجد: - مجال الاتصالات بين الحاسبات الإلكترونية وشبكات الاتصال.

- مجال الاتصال عبر أقمار الفضاء والسموات المفتوحة (بلخيري، 2015، صفحة 180).

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

-الاتصال عبر الألياف الضوئية واكتشاف أشعة الليزر .

- الطفرة الثورة الكبرى وهي الاتصالات الشخصية المتنقلة (اتصالات المحمول).

1-1-2- مفهوم الاتصال الرقمي

وفي هذا الصدد، ومن خلال مراجعتنا لبعض الأدبيات في هذا الموضوع لمسنا نقصا كبيرا في دقة تحديد مفهوم هذا النوع الاتصالي الجديد، فمعظم التعاريف سطحية لم ترقى إلى ما أردنا تحديده بدقة في هذا البحث:

إن الاتصال عبارة عن عملية مستمرة تشبه شيئاً دائرياً يدل على الاستمرارية، يقوم به شخص ما وهو (المرسل) بنقل رسالة ما بحيث تحمل (آراء، اتجاهات، مشاعر، رموز، إشارات...الخ) إلى شخص ما وهو (المستقبل) لهدف ما، أي للتأثير عليه بما تحمله الرسالة من مضامين وأفكار وتحت ظرف ما سواء أكان ظرفاً اجتماعياً أو سياسياً، ثقافياً...الخ، وفي زمان ما ، عن طريق وسيلة ما (شفوية، كتابية، سمعية، بصرية، رمزية...الخ)، على أن تكون لها ردود أفعال ما، أي رجع الصدى (موافق، غير موافق...الخ)، وربما يتخلل الرسالة نوع من التشويش يتسبب في عرقلة وصولها وقد تخلو من التشويش وتنجح في الوصول إلى الطرف الأخر، (بشلاغم، 2023، صفحة 716)

أما كلمة رقمي هي كلمة صغيرة في لفظها وكبيرة في معناها فهي تعبر عن أداة من أدوات التكنولوجيا الالكترونية الجديدة التي تعتمد على عالم الأرقام، والذي يعد خلاصة الثورات الثلاث التي مر بها العالم، وهي ثورة المعلومات، وثورة الاتصال، وثورة الحاسبات الالكترونية، الذي وضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد،

أما الاتصال الرقمي فيعرف على أنه الخدمات والنماذج الاتصالية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال آلياً أو شبه آلي في العملية الاتصالية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن نماذج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون. (بشلاغم، 2023، صفحة 717)

هو اتصال يختص بالرأي والمعلومة والخبر والتجارب والصور ومشاهدة الفيديو التي تنشر الكترونياً من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ ووفق ما لديه من رقابة ذاتية. (بلخيري، 2014، صفحة 11).

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

هو الاتصال الحر المفتوح ذو اتجاهين، تخطى حدود دول العالم باعتماده على التكنولوجيا الحديثة، ويعمل على إنتاج المحتوى الرقمي، بحيث يشمل المعلومة، الصوت، والصورة، ويمتاز بالتفاعلية والتنوع وشمول المحتوى، ويقوم بتوسيع دائرة التنافس من خلال ما يتمتع به من حرية وسهولة النفاذ إلى المعلومة، ويمثل الانترنت أبرز أدواته . (بشلاغم، 2023، صفحة 719)

هو المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الأفراد في إطار المفاهيم، الإنتاج، التوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية (أدم، 2018، صفحة 74)

مجمل التكنولوجيا الاتصال الرقمية المتمثل في الحاسوب والهاتف النقال والبريد الإلكتروني وغيرها من الوسائل التي أحدثت تغيرات كثيرة في بيئة الاتصال في مختلف المستويات الجامعة. (ركروك خولة، مبني نور الدين، 2022، صفحة 203)

ومنا هنا نقول بان الاتصال الرقمي هو ذلك الاتصال الذي يكون عن طريق الحاسوب أو الأجهزة ذات النظم الرقمية مع أطرافه من خلال تبادل المعلومات وإرسالها في زمن محدد باستخدام وسائله المتعددة لتحقيق هدف ما.

1-2- خصائص الاتصال الرقمي

- تجاوز وحدة المكان والزمن: من الأبعاد الأكثر تجديدية في الاتصال الرقمي، تمكين المتفاعلين ضمن فضاءها من تجاوز الإكراهات الفيزيائية المرتبطة بسياقات الحضور وطقوس المكان. فقد تخطت الانترنت كل الحواجز الزمكانية.

- التفاعلية: كما سبق وأن ذكرنا، رغم كل الخطابات الممجدة للتفاعلية فإن مفهومها مازال غامضا في الوقت الحالي، لأنها ترتبط بعدة مفاهيم ونظريات منها: النظريات الحديثة في الاتصال التي أعادت النظر في نموذج لاسويل: 1948 من يقول؟ ماذا؟ بأي وسيلة؟ لمن؟ وبأي تأثير؟ والذي كان يفترض أن الرسالة تنتقل من مرسل إلى متلقي سلبي، أي تدفق الاتصال في اتجاه واحد. (نبيح ا، 2018، الصفحات 36 - 37)

- اقتحام الخصوصية: خلقت ثورة الكمبيوتر قضيتي أخلاقيتين لم تواجه البشرية مثلها من قبل، الأولى هي قضية الخصوصية، حيث ساعد الكمبيوتر وثورة الاتصالات على سرعة وإمكانية اقتحام

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

الخصوصية في أي موقع وأي زمان، وأصبح هناك صعوبة في الإخفاء والعزلة وسيطرة الشفافية. والقضية الثانية هي المتعلقة بالملكية الفكرية، حيث ساعدت إمكانيات الكمبيوتر على سهولة الوصول والنسخ والسطو على أفكار وإبداعات الآخرين.

- **التنوع والتكامل:** يتوقف استخدام هذه الأدوات على حاجات المتلقي من هذا الاستخدام، مثل الحاجة إلى الاتصال طلبا للشرح والتفسير، أو التعليق، أو تدعيم الآراء ونشرها بين المتلقين أو طلب المساعدة، أو التصويت على الموضوعات أو الشخصيات أو أفكار معينة، أو التدخل بالتعديل أو التغيير في المحتوى المنشور. (نبيح ا.، 2018، الصفحات 38-43)

- **الاندماج الثقافي:** لقد كانت الطبيعة تهيمن وتخضع الإنسان لقواها في مرحلة أولى. ثم بدأت الثقافة مع ظهور الحداثة والحضارة الصناعية في إخضاع الطبيعة، أما اليوم وبسبب ارتباط التطور التاريخي بالتحول التكنولوجي فإننا نعيش نمطا ثقافيا خالصا للتفاعل والتنظيم الاجتماعي.

- **الانتماء والتماهي/التوحد:** تمنح الجماعات الافتراضية للمنتمين إليها معالم تدفعهم إلى تهمين ذاتهم وطمأنتها. فالفرد الذي يفتقد إلى الاعتراف ويعاني من ضيق هامش التبادل، يجد في هذه الجماعات نظراء له يقاسمهم نفس الرغبات والتطلعات على أساس الحميميات المشتركة، باعتبارها تمثل جوهر اللقاء والتبادل. /التماهي يكافئه بمنحه هوية تشاركية تعطيه الانطباع بفائدته، بل بعدم قدرة أعضاء الجماعة الاستغناء عنه، خاصة في اللحظات الصعبة.

- **تشكل الهوية الافتراضية:** لقد غدا ممكنا الحديث إلى الآخرين ومحاورتهم بطريقة تتيح للفرد التكتم التام على هويته الفعلية والحضور غري الجسدي، وتضفي على التبادل صيغة تزامنية. إلا أن حامله وهو الصوت يفضح شخصية المتحاور، بحيث نعرف من خلال الصوت جنسه وحالته النفسية.

- **العزلة والاعتراب:** تعتبر العزلة أو توحد المستخدم مع جهاز الحاسب من أهم قضايا التأثيرات الاجتماعية للاتصال والتفاعل الرقمي. نتيجة خاصية الاستغراق التي يتسم بها استخدام المواقع الالكترونية والإبحار في محتوياتها، ونتيجة لهذا الاستغراق أصبح الكثير من الباحثين يقرون بعزلة المستخدمين وعدم حاجاتهم إلى الاتصال الحقيقي بالآخرين.

- **الإدمان:** إن الحد الفاصل بني إيجابية وسائل الاتصال الحديثة أو سلبيتها، فالإدمان لا يقتصر على تعاطي مواد لها تأثيري معني على الجسم، وإنما هو حالة الاعتمادية وعدم الاستغناء عن شيء ما، والشعور بالحاجة إلى المزيد لحصول الإشباع. (نبيح ا.، 2018، صفحة من 45 إلى 52)

- **الاستغراق في الاتصال:** شجعت انخفاض التكلفة في عملية الاتصال، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في الاطار الفردي.

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- التفتيت: وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينها حسب رغبات الأفراد أو الجماعات الصغيرة بدلا من توحيد الرسائل.
- الحركة والمرونة: حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان، مثل: الحاسب الشخصي والهاتف المحمول وكاميرات الفيديو المحمولة.
- قابلية التحويل: حيث أزاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة والعكس. (مكاوي عماد حسن، ليلي حسين السيد، 1997، الصفحات 106- 107)

1-3- أهداف الاتصال الرقمي

- يكمن في حفظ الوثائق والمعلومات وحمايتها من التلف من خلال أرشفتها حتى يستفيد منها جمهور المتلقين.
- المحافظة على التراث المكتوب والاقتصاد من استعمال ذلك التراث بأيدي
- إمكانية تحويل المعلومات من كتابة إلى محفوظات، حيث يتم تغيير نظامها إلى صيغ رقمية عديدة باللغة التي يفهمها الحاسوب ويستطيع إرجاعها .
- يهدف كذلك إلى تحقيق لامركزية المعلومات، حيث تصبح مخزنة في منطقة ما ويمكن الاستفادة منها في مناطق أخرى، فلا تكون المعلومة حكرا على منطقة معينة، والتقليل من عناء السفر وقلّة التكاليف على الأفراد .
- تحقيق قدر عالي من الدقة الآلية، بتصميم نظم رقمية لمراقبة تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة وتصحيح مسارها .
- التحكم في مشكلة الصدى وتحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات، من أجل القضاء على مشكلة التشويش مستقبلا. (البياتي، 2015، صفحة 103)

* محددات الاتصال الرقمي

- اذا كان الاتصال الإنساني في أشكاله التقليدية يوصف بأنه عملية تربط عناصرها عالقة ببعضها البعض فان الاتصال الرقمي يزيد علي ذلك بان العالقات ليست بين عناصر العملية فقط ولكنها بين عناصرالنظم الرقمية التي تعمل علي استمرار الاتصال وتطوره .
- يقوم الاتصال الرقمي عبر الشبكة بوظائف وادوار اجتماعية تدعم البعد الاجتماعي والمتطلبات الاجتماعية للاتصال الرقمي.

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- إن الاتصال بين الأفراد هو اتصال من بعد مهما كان مستوى الاتصال ثنائيا أو جماعيا ومهما كانت التقنيات المصاحبة لعملية الاتصال للتقريب بين الأطراف بالكتابة او الصوت او الصورة .
- إن الاتصال وان كان يتم من بعد إلا وإن مستحدثات النظم الرقمية وفرت مقومات الاتصال وتبادل الأدوار الاتصالية وتدعيم وظائفها
- تعتبر النظم الرقمية ومستحدثاتها ضرورية لتحقيق الاتصال و وظائفه ولا يقوم الاتصال السلبي واللاسلكي مقامه مدام لا يعتمد علي النظم الرقمية . (ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، 2015، الصفحات 68-69)
- لا يعاني الاتصال الرقمي من الضوضاء والتشويش.
- القائم بالاتصال معروفا في مواقع مختلفة للمعلومات التي يستخدمها كالبريد الالكتروني أو الحوار والمحادثة ومجموعات الأخبار.
- تعتبر القراءة والكتابة والثقافة الكمبيوترية من المهارات الضرورية لأطراف عملية الاتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلي عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها أو إرسالها واستقبالها. (أحمد ر.، 2016، صفحة 84)
- عملية الاتصال الرقمي هادفة وأطراف عملية الاتصال واعية بمتطلبات الاتصال الرقمي وخصائصه.

4-1- مستويات الاتصال الرقمي

- ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة وتوفير اشكال حديثة منه بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات وعلى العموم هناك ثلاث منظومات تواصلية داخل شبكة الانترنت.
- الأولى هي المنظومة الفردية - الجمعية :المدونات.البريد الالكتروني. مواقع الويكي, الدردشة.
- ثانية فهي المنظومة المؤسسية: مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الحكومية.
- الثالثة هي المنظومة الإعلامية: المواقع الإعلامية والابحاربية (ويمثل المضمون مقياسا رئيسيا يمكن اعتماده لتشخيص منظومة ما .(بن عمروش، 2021، صفحة 9)
- وتبعاً لتعدد مستويات الاتصال الرقمي والتي حددها محمد عبد الحميد كما يلي:

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- الاتصال بالحاسب وبرامجه: في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب لما فيه من برامج طرفا في عملية الاتصال مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقى المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده ، ويتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعلم أو البحث في قواعد البيانات أو التسلية أو الترفيه.

- الاتصال بقواعد البيانات: في هذه الحالة تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاسب رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة، تتيح لكل مسؤول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها، من خلال الاتصال الكامل بين الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين بين الحواسيب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال داخل الشبكة الداخلية. (عبد الحميد، 2007، الصفحات 39-40)

- الاتصال المباشر من خلال الشبكات: ويقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي ، وان كان يتم عن بعد ، حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان الاتصال شخصيا أو بمجموعات صغيرة ، ولذلك كارت الترميز الرقمي مع أجهزة الهاتف ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة أو الرسائل المكتوبة الى رموز رقمية عند الإرسال ثم 'عادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة .

- الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية: نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات والشبكات العاملة عليها ، والاحتمالات المرسومة بإنصراف مستخدميها عن التعرض إلى وسائل الإعلام واستبدال الإنترنت بها ، فقد سعت وسائل الإعلام الى استئجار مواقع دائمة لها على هذه الشبكة لجذب مزيد من الجمهور المتلقين إلى المواد الإعلامية التي تعرضها على هذه المواقع ، وساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة المعلوماتية ، وأتاحت بذلك التحول المتعاقب والمرتبط للنصوص ذات العلاقة ببعضها ، وتطور إستخدام الوسائل المتعددة على الشبكة بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية. (عبد الحميد، 2007، صفحة 41)

5-1- وظائف الاتصال الرقمي

- تجاوز قيود العزلة: التي يفرضها الاتصال الرقمي من خلال الاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسب أو الشبكات، حيث لا يتم الاتصال وجه لوجه ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني،

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

حيث لا يعرف أطراف التواصل بعضهم بعضا ولكن تجميع نفس الاهتمامات والحاجات الاتصالية وبهذا يوسع الأفراد دائرة علاقتهم.

- **الوظيفة التعبوية:** لتأييد الأفكار التي تنادي بها ومناهضة غيرها من الأفكار، تقوم بها المواقع بمعزل عن كل النظم وهي بذلك تسهم في تنمية المشاركة الديمقراطية ترى ضرورة اتاحة الفرصة للأقليات في المجتمع ممارسة حقوقها الاتصالية.

- **وظيفة الدعاية:** التي تحمل في جانبها السلبي تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتعبئة الثقافية وخاصة نسبة الفروع المضيئة للحاسبات على شبكات الانترنت لتبني مفاهيم العولمة بإبعادها المختلفة. (بوشخشوخة وعمار، 2022، صفحة 38)

- **الإعلام:** بجانب المواقع الإعلامية المعروفة التي أفرزها الاتصال الرقمي، تقوم الآلاف من المواقع الأخرى بتقديم معلومات حول الوقائع والأحداث العالمية، في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة التي تراها هذه المواقع نلتمسها في مواقع التواصل الاجتماعي.

- **تدعيم التأثيرات الوجدانية والسلوكية:** من خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد على مواقع الشبكة أو الاتصال بالغير، حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر القلق والمقاومة، خصوصا بين الفئات التي تجتمع فيها نفس الخصائص أو المصالح المشتركة خاصة في فترات التوتر والأزمات.

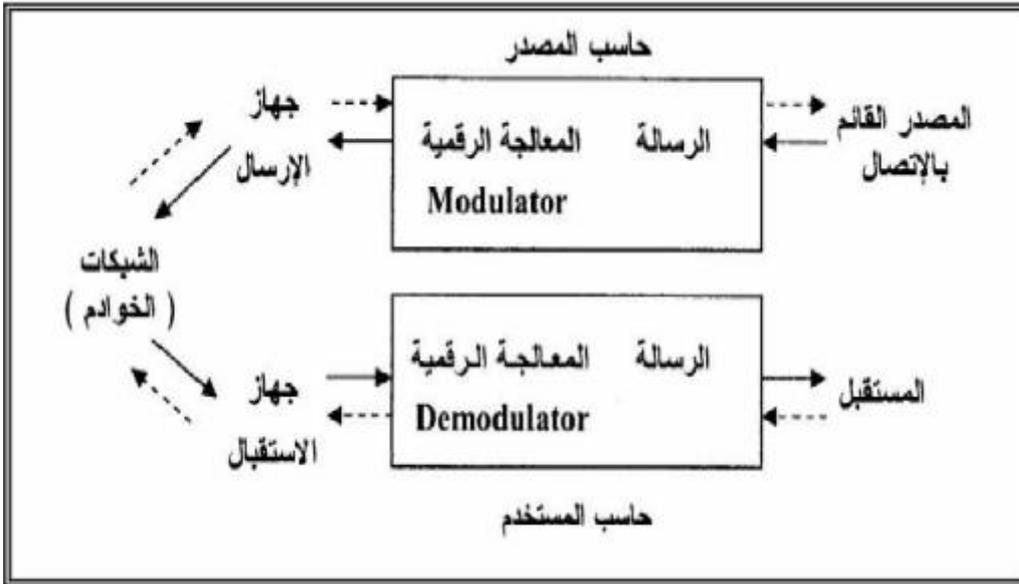
- **التسلية والترفيه:** باعتباره أحد الحاجات والأهداف التي يسعى المستخدم أو الزائر لتحقيقها فهي تعتبر فضاء للهروب من المشاكل، وفضاء للاسترخاء والتنفيس العاطفي لملى الفراغ وكذلك الحصول على المتعة الثقافية والجمالية. (نبيح أ.، 2013/2012، الصفحات 50-52)

- **التفاعل والتعويض الاجتماعي:** بظهور الاتصال الرقمي زادت الفرص الحوار والتواصل الإنساني بين البشر عبر الفضاء الافتراضي بصفته بيئة متعددة الجوانب ومعقدة بقوة، لم تكون موجودة سابقا بل أنتجت مفردات إنسانية جديدة وصيغ حديثة في الحياة الرقمية يتحاور البشر عبرها.

- **التعبير الحر:** يوفر النوع الاتصالي الجديد خدمات متعددة وفضاءات واسعة لحرية الرأي والتعبير في حين انعدامها في الاتصال التقليدي، رغم عمليات الحجب والرقابة التي طبقتها الدول العربية، لكن خدمات الاتصال الرقمي كانت سببا في زوال هاته الأنظمة ولم ينفع القمع.

- **العيش في عالم رمزي:** فالانترنت ظاهرة رمزية والفرد يتعامل مع محتوياتها من خلال رمزية النص والصورة والفيديو، لان هناك جاذبية ملازمة بين الواقع المعاش والعوامل الرمزية المحيطة، والرغبة في الافلات من الواقع فالالاتصال الرقمي يفتح باب الخيال والتأمل للمستخدم ومعايشة عوالم متعددة غير مطروحة في واقعه. (نبيح أ.، 2013/2012، صفحة 53)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر



الشكل رقم (01): يوضح عناصر الاتصال الرقمي

المصدر: هشام الفولي (2021)، الاتصال من الإشارة إلى ميتافارس، ط1، القاهرة، مصر، مؤسسة طيبة للنشر، ص: 81.

1-6- وسائل الاتصال الرقمي

أولاً: الحاسوب

يستخدم الحاسوب في المؤسسات لإعداد وإنجاز العديد من الإسهامات الإدارية في وقت قصير - بعد أن كانت تأخذ وقتاً وجهداً كبيرين- ولتسهيل عملية الاتصال بقواعد البيانات.. يتميز بـ: قلة الأخطاء أو انعدامها كذلك عنصر التكلفة: الحصول على المعلومات باستخدام الحاسوب تقل بكثير عن تكلفة الحصول عليها يدوياً وايضا مرونة الحاسوب: حيث تحمل عبئاً أكبر حالة النمو السريع دون الحاجة إلى زيادة العناصر البشرية.

ثانياً: شبكة الانترنت

وتعرف الانترنت بأنها جزء من ثورة الاتصالات، ويعرفها البعض بأنها شبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة. (البياتي، 2015، الصفحات 102-108) من خدماتها:

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- البريد الإلكتروني: أو ما يشار له باختصار (Email): أنه عبارة عن خدمة يمكن من خلالها إرسال واستقبال رسائل إلكترونية عبر شبكة اتصالات معينة، وقد تحتوي رسالة البريد الإلكتروني على ملفات مضمنة بداخلها، أو صور، أو نصوص كتابية،

- نظام الدردشة /التخاطب الفوري:هي أداة التفاعل المتزامن في برنامج تعلم مهارات المعالجة الرقمية للصور والرسومات التعليمية، ويسمح للأشخاص بأن يرتبطوا معا مهما تباعدوا عبر المسافات لإجراء مناقشات حية عبر الأنترنت ولا تقتصر على شخصين فقط. (ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، 2015، صفحة 49)

- بروتوكول الانترنت IP/TCP أو ما يسمى بروتوكول التحكم بالإرسال، وهو عبارة عن باقة من البروتوكولات التي تسمح للشبكات والأنواع المختلفة من الأجهزة بالاتصال فيما بينها. يوفر بروتوكول IP/TCP خصائص التشبيك والتوجيه والوصول لشبكة الانترنت والاستفادة من مواردها.

- شبكة العنكبوتية العالمية: أحدث خدمات الانترنت التي تعتمد على تفاعل العميل مع جهاز الخدمة وشاعت شهرة هذه الشبكة على نطاق واسع بعد الاعلان عنها وتوفيرها للجمهور العادي، ثم تم إعداد عدد من التطبيقات المختلفة لخدمة العميل، ومعظم برامج العملاء الخاصة بالشبكة العنكبوتية العالمية. (شاهين، 1999، الصفحات 44-46)

2- الإنترنت: يقوم المستخدمين بالدخول الى الشبكة باستخدام متصفح الإنترنت بدلا من استخدام سطح المكتب حيث يتم الدخول الى الملفات وقواعد المعطيات والبريد الإلكتروني والطابعات والموارد الأخرى عبر المتصفح. بالتالي يمكن القول أن شبكة الانترنت هي شبكة انترنت مصغرة ومقتصرة على مؤسسة معينة وفروعها.

- الإكسترانت تصمم لتلبية حاجات خارج المنظمة من الموردين وعملاء وحملة الأسهم هذه الشبكة لتلبية حاجات الناس من المعلومات ومتطلبات المنظمات الأخرى الموجودة في بيئة الأعمال. وتشبه هذه الشبكة إلى حد بعيد نظام التبادل الإلكتروني.

- الشبكات الخارجية:هي شبكة الشبكات التي تضم الحواسيب المرتبطة بالإنترنت حول العالم والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبادل الحزم بإتباع بروتوكول، تقدم الإنترنت العديد من الخدمات مثل الشبكة العالمية (عبد الحميد، 2003، الصفحات 117-119)

7-1- والمزايا والعيوب الاتصال الرقمي

1-7-1- المزايا:

- نظام الاتصال الرقمي بالنشاط و القوة التي تجعل الاتصال مؤسس كوحدة متكاملة عالية الجودة و خاصة في البيئات التي تكون فيها أسلوب الإشارات التماثلية مكلفا و غير فعال في تفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات في مسافات بعيدة
- الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة و يصحح مسارها (مكاوي، 2009، صفحة 150)
- الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج بالحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام.
- الاتصال الرقمي بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص و صوت و صورة و رسوم بقدر عال من الدقة و تتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الإشارات الرقمية.
- تحقيق قدر عال من تامين الاتصال حيث سبق استخدام نظام الاتصال الرقمي لأغراض العسكرية و نقل البيانات السرية للحكومات قبل أن يصبح هذا النوع من الاتصالات متاحا على المستوى التجاري و شبكات البنوك و النقل الالكتروني للبيانات و نقل المعلومات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية. (مكاوي، 2009، الصفحات 150-151)

ونضيف إلى المزايا :

- جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من اختصار للجهد والوقت والمال وذلك الجمعها بين مجال الاتصال عبر الكومبيوتر.
- ميزة البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات.
- ميزة البعد المكاني وفرت كما هائلاً من الساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها. (الوهاب، 2005، الصفحات 218-219)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- مكن الإشارة الرقمية من تخزين و استرجاع عدد لا يحصى من معلومات الفيديو في مساحة ذاكرة صغيرة نسبيا، وكلما كبرت الذاكرة كلما زادت القدرة على التلاعب بالإشارة الرقمية بطرق مختلفة .
- يتخذ الاتصال الرقمي شكل الشبكة الرقمية من بداية الارسال الى منفذ الاستقبال ولا تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها.
- يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة التي تجعل الاتصال مؤسسا ومصاننا كوحدة متكاملة عالية الجودة وخاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوب الاشارات التماثلية مكلفا وغير فعال
- يتفوق الاتصال الرقمي في نقل معلوماته إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية، وذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي يقطعها .
- تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصح مسارها بينما لا يتحقق ذلك بالاتصال التماثلي.
- تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة والشمول بحيث يسمح بنقل البيانات في شكل نصوص و صوت و صورة و رسوم بقدر عال من الدقة كما يمكن نقل المحادثات أو الأصوات المركبة في وقت واحد وعن طريقه تتحقق السرية التامة لنقل البيانات بعكس الإرسال عبر الإشارات التناظرية.
- تمتاز بأحجامها الصغيرة وبتكاليف أقل وتمكنها من زيادة عدد القنوات الإذاعية والتليفزيونية وتسهل عملية إدماج الأنظمة الإعلامية والحاسوبية والاتصالية. (الوهاب، 2005، صفحة 220)

1-7-2- العيوب:

- أن هذه التكنولوجيا أقل اجتماعية وعاطفية كما أنه على الرغم مما قدمته من حيوة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية فليس هناك ضمان لتكنولوجيا الاتصال الرقمي الحديثة.
- تؤدي لانقسام الجمهور العريض ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي التقليل الحوارات المشتركة لمختلف أفراد المجتمع .
- هذا الاتصال يمكن أن يغلب عليه عامل التجسس ويكون قد انتهك خصوصيات كما يحدث في المنازل أو - أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الرقمية وبين من يفتقرون لها من فقراء

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

ومساكين ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي والخيار للقيم والعادات والتقاليد السائدة في الشعوب والمجتمعات. (الوهاب، 2005، الصفحات 265-266)

- الاستهلاك العالي للطاقة في الاتصالات الرقمية.

- يتطلب الاتصال الرقمي مزيدًا من عرض النطاق الترددي للإرسال، حيث يرجع ذلك إلى ارتفاع معدل البيانات؛ بسبب التحويل التناظري إلى الرقمي. (الشريدة، 2023)

- يحتاج الاتصال الرقمي التحويل التناظري إلى الرقمي بمعدل مرتفع.

- احتمالية سوء التواصل إذا كان المستخدم غير متمكن من استخدام أدوات الاتصال الرقمي.

2/- مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

تمهيد

يعتبر التعليم من الأعمدة الأساسية لبناء المجتمعات حيث أن زيادة نسب التعليم وانخفاض نسب الأمية مؤشر على سعي الدول للارتقاء، فاهتمت الحضارات والأمم عبر العصور بالتعليم عموماً والتعليم العالي خصوصاً فهو مؤثر جد قوي في تحقيق أهداف لخدمة المجتمعات من تطوير البحث العلمي وحقوق المعرفة إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة ومتخصصة لتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية من خلال الإبداع ، فعملت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال بصقل هذا القطاع والاستثمار فيه من أجل تقديم كفاءات ذات قدرة عالية من المسؤولية وتعول عليه في لحاق بركب السريع للتطور العلمي والتكنولوجي. ومنه نستعرض في هذا الجزء نشأة ومفهوم التعليم العالي، الأهمية والأهداف كذلك الخصائص والوظائف فالوسائل والمكونات وغيرها

2-1- تعريف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

يعتبر الحق في التعليم العالي من الحقوق التي لا جدل فيها: ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على "جعل التعليم العالي متاحاً للجميع على قدم المساواة، تبعاً للكفاءة، بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجياً بمجانية التعليم، وإذا لم يكن هناك شرط أن يكون التعليم العالي متاحاً للجميع، فيجب على الدول ضمان أن يكون التعليم العالي متاحاً على قدم المساواة تبعاً للكفاءة". (مجانة التعليم <https://www.right-to-education.org>)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

حسب المادة "20" من القانون رقم 99-20 " يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد، 24، القانون رقم، 99-05، المادة، 2، 1999.

مؤسسات التعليم العالي: يقصد بها تلك المؤسسات التي تساهم في تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الجامعية ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي وتوفير التخصصات العلمية المناسبة بعد مرحلة التعليم الثانوي، مثل: الجامعات، المعاهد والمدارس العليا... الخ. (عمار، 2017، صفحة و)

وعرف محمد حميدان العبادي على أنه " أحد الوسائل الأساسية لإكساب الطالب المعرفة والمعلومات والتفكير العلمي والبحث وتكوين الاتجاهات الإيجابية وتنمية قدراته على الانتقاء والاختيار في مواجهة هذا الانفجار المعرفي والتقدم العلمي لأنه بذلك يساهم في تكوين أو خلق مجتمع المعرفة، أو على الأقل التحول إلى مجتمع المعرفة، لأن الهدف في النهاية ينبغي أن يكون إنجاز أفراد متعلمين قادرين على التعامل مع المعارف التي يتلقونها بنوع من التفكير المستقل والابداع والتركيز على العمل الذهني وتعميقه" (بوخرص، 2017، صفحة 04)

وتتمثل في الجامعات الحكومية بأنها قطاع من قطاعات التعليم (خدمة قد تكون مجانية) إجر تقدمها الدولة لمواطنيها بهدف تحقيق أهداف قومية وخلق أجيال من العلماء والمهنيين. (كمال عبد اللطيف توفيق، 2021، صفحة 241)

2-2 - نشأة والتطور مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

2-2-1- النشأة

بالرجوع إلى التاريخ الجزائري، لا نجد أي ذكر للجامعة أو التدريس الجامعي قبل الاستعمار الفرنسي، وكانت البدايات الأولى تحديدا بعد اقل من سنتين من الاحتلال، تحديدا " 02.. جانفي 1832 م بتأسيس أول مدرسة للطب....، يتبين لمتتبع مسار الجامعة الجزائرية هي موروث عن المستعمر"....تمثل هذا الموروث في جامعة الجزائر ومركزي وهران وقسنطينة، بالإضافة إلى مدرستين كبيرتين كانتا في خدمة الاقتصاد الكولونيالي، ألا وهما المعهد الوطني للعلوم الفلاحية، والمدرسة المتعددة التقنيات. (سكر، 2015/2014، الصفحات 64-65)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

نشئت أول جامعة في الجزائر سنة 1877م ، والجامعة الجزائرية جامعة حديثة إذا ما قارناها بالجامعات الأخرى إذ تعتبر جامعة الجزائر الجامعة الوحيدة التي ورقتها الجزائر بعد الاستقلال عن الاستعمار كانت إبان الاحتلال تخدم أبناء المستوطنين الأوروبيين داخل الجزائر مع تحريم دراسة اللغة العربية والثقافة العربية داخلها لأن ذلك يشكل خطرا على المستعمرين ويعود بدأ التعليم الجامعي الحديث في الوطن العربي إلى سنة 1877 عندما تأسست جامعة الجزائر , لكن ذهب البعض أنه تم تأسيسها إلا بعد 1962م على أنقاض الجامعة الفرنسية (سكر، 2015/2014، صفحة 61) .

2-2-2-مراحل تطور التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

لقد مر التعليم العالي بأربع مراحل هي :

- المرحلة الأولى من 1962 إلى 1969 : تأسس أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، وقد تميزت بإنشاء العديد من الجامعات في المدن الجزائرية، بدءا بجامعة وهران سنة 1966، ثم جامعة قسنطينة 1967، ثم جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهوان وجامعة عنابة. وقد تميزت هذه المرحلة بنظام بيداغوجي موروث على الاستعمار الفرنسي، فالجامعة مقسمة إلى أقسام تدرس تخصصات مختلفة، وكان الهدف من هذه المرحلة توسيع التعليم العالي والتعريب الجزئي. إما في ما يخص مراحل التعليم العالي فهي كالآتي :

الليسانس: 3 سنوات في غالبية التخصصات، مع الحصول على شهادة الليسانس في التخصص المدروس . شهادة الدراسات المعمقة وتدوم سنة يتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية . شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة: وقد تدوم سنتين على الأقل من البحث لانجاز اطروحة علمية . شهادة دكتوراه دولة قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقات حسب تخصصات الباحثين واهتماماتهم. (سرير، 2018، صفحة 200)

- المرحلة الثانية من 1970 إلى 1997 تتميز هذه المرحلة باستحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبإصلاح التعليم العالي سنة 1971، ويتمثل الإصلاح في تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة واعتماد نظام السداسيات محل الشهادات السنوية، بالإضافة إلى إحداث التغيرات التالية: الليسانس ويطلق عليها أيضا تسمية مرحلة التدرج وتدوم 4 سنوات، أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية أما الماجستير وتسمى أيضا مرحلة ما بعد التدرج الأولى، وتدوم سنتين على الأقل وتنقسم إلى فترتين: الفترة الأولى عبارة عن مجموعة من المقاييس النظرية بما فيها التعمق في منهجية البحث، أما

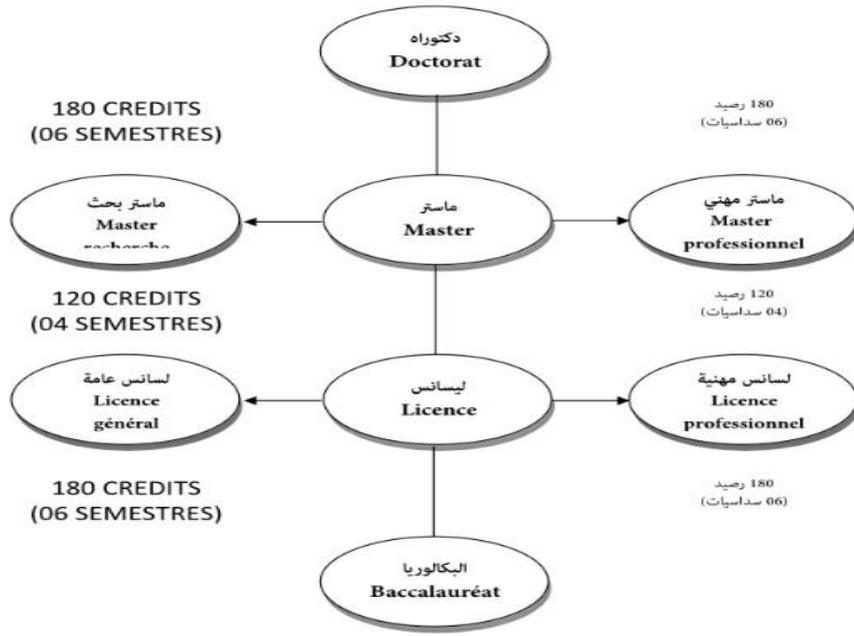
الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

الفترة الثانية فتستغل في إعداد بحث يقدم في صورة أطروحة للمناقشة . دكتوراه علوم وتسمى مرحلة ما بعد التدرج الثاني وتدوم حوالي 5 سنوات من البحث العلمي. كما تم إضافة البرامج الجامعية، الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية، إضافة إلى فتح المراكز الجامعية في عدة ولايات لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي .

- المرحلة الثالثة من 1998 إلى 2003 وتميزت بالتوسع التشريعي والهيكلية والإصلاح الجزئي، وأهم ما عرفته هذه المرحلة مايلي: وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي في سبتمبر 1998. قرار إعادة تنظيم الجامعة في شكل كليات - إنشاء ستة جذوع مشتركة للحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد. إنشاء ستة مراكز جامعية في كل من ورقلة، الأغواط أم البواقي ، سكيكدة، جيجل وسعيدة. إنشاء جامعة بومرداس وتحويل المراكز الجامعية لكل من بسكرة وبجاية ومستغانم إلى جامعات. وفي 1999، أصبح عدد الجامعات 17 ، 13 مركزا جامعيًا و 6 مدارس عليا للأساتذة، 141 معهدًا وطنيًا للتعليم العالي، 12 معهدًا ومدرسة متخصصة. كما ظهرت بعد ذلك جامعات ومراكز جامعية أخرى وملاحق الجامعات. (سرير، 2018، صفحة 201)

- المرحلة الرابعة من 2004 إلى 2013 في هذه المرحلة تم توجه أنظمة التعليم العالي في العالم نحو تنظيم التعليم في ثلاثة أطوار هي: ليسانس، ماستر، دكتوراه الشيء الذي جعل الجزائر تولي أهمية بالغة لإصلاح نظامها التعليمي الجامعي وهذا لمواكبة العولمة والتكنولوجيا التقنية المتسارعة الحاصلة في العالم الغربي وكنتيجة للمشاكل التي واجهها النظام الكلاسيكي، جعل الجزائر تطبق نظام جديد والمسعى الأملدي منذ 2004، وذلك لتطوير التعليم العالي. وتماشيا مع ما حققته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال من تزايد في أعداد الطلبة الجامعيين وارتفاع عدد الهياكل والمؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التعليم العالي، وفي توفير الحد المطلوب من أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى مواكبة التطورات التي تحدث على مستوى دول الجوار واعطاء قيمة وطنية للشهادات الجامعية وتثمينها دوليا ويعرف الأملدي على أنه نظام للتكوين العالي يرمي إلى: بناء الدراسة على ثلاث رتب : ليسانس ب 6 سداسيات (دراسات)، ماستر ب 4 سداسيات (دراسات) (ودكتوراه ب 6 سداسيات دراسات وبحث. (سرير، 2018، صفحة 202)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر



الشكل رقم(02): يوضح نظام جديد والمسعى الأملدي 2004

المصدر: خالدي مسعودة، التعليم العالي في الجزائر ومتطلبات الحداثة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2023، ص: 08.

2-3- أهمية مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

2-3-1- أهمية مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- يعد التعليم العالي من بين القطاعات الإستراتيجية الأولى وأهمها على الإطلاق في سياسات الدول الحية، لهذا تعمل مختلف الحكومات على تطويره باستمرار في ظل مراقبة شديدة لما توصلت إليه مختلف الدول عبر العالم من تقدم وتطور في هذا القطاع.

- فالمجتمعات التي لا تعطي أهمية للتعليم العالي والبحث العلمي لا يمكنها أن تسير التطور وإنما ستظل رهينة المجتمعات المتعلمة، هذه الأخيرة تبحث باستمرار عن بديل أفضل لواقعها عبر تطوير العلوم والمعارف وتوظيف الاختراعات بغاية ترقية الفرد والمجتمع والدولة. (بوخرص، 2017، الصفحات 07-08)

- تحول المجتمعات من موقع إلى آخر مرتبط بمدى قدرتها على استغلال المعارف والعلوم استغلالا هادفا، يراد منهما في النهاية تحسين حالة الإنسان العلمية والاجتماعية والثقافية والنفسية، ومن ثم التفاعل مع

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

الدول التي يمكن أن تصل من خلال كل ذلك إلى اكتساب سمعة ونفوذ دوليين. أما المجتمعات التي لا تعطي أهمية لهذا الموضوع فلا يمكن أن تتطور، بل ستظل رهينة المجتمعات المتعلمة تلك المجتمعات.

- يعد التعليم العالي ركيزة أساسية من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويرتبط بتقدم الأمم وبقدرتها على توظيف العلم في خدمة الفرد والمجتمع.

- لقد أصبح العمل على تطوير أنظمة التعليم العالي لتلائم الأهداف والمصالح العامة العليا من الأولويات الوطنية، ومجال الاهتمام الرئيسي للحكومات والمنظمات التعليمية والمتخصصة. (عماري، 2017، صفحة

93)

2-3-2- أهداف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- إعداد كوادر بشرية مؤهلة متخصصة في حقول المعرفة المختلفة تلي حاجات المجتمع.

- تقوم على استقرار المجتمع والتغلب على مشاكله وقضاياها الاجتماعية من خلال الربط بين نوعية البحوث والمشاكل المحلية مع تدريب الخرجين على الحياة المحيطة.

- تسهم في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية حاجاته من استثمار في رأس مال بشري واستفادة من خبراته.

- يسهر التعليم العالي في مجال البحث على تطوير البحث العلمي والتكنولوجي وتثمينه في كل التخصصات. (بوشناق الصادق، حيولة إيمان، 2018، صفحة 2)

- يضمن التعليم العالي العلاقة الضرورية بين نشاطات التعليم ونشاطات البحث ويمنح الوسائل اللازمة للتكوين بالبحث والبحث.

- يساهم التعليم العالي في السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي ويعمل على تجسيد أهدافها.

- يعمل التعليم العالي على تعزيز الطاقات العلمية الوطنية بالاشتراك مع الهيئات الوطنية والدولية للبحث التي توطن معها علاقات تعاون مختلفة.

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- يعتمد التعليم العالي سياسة تعاون وطيدة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي مع جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية. والإعلام العلمي والتقني، ويحفز الابتكار والاختراع في ميدان الفنون والآداب والعلوم والتقنيات.

- يساهم التعليم العالي في تطوير الثقافة ونشرها كما يساهم في نشر المعارف ونتائج البحث والنشاطات الرياضية.

- يساهم التعليم العالي في إبراز ودراسة التاريخ والتراث الثقافي الوطني وتثمينها.

- يساهم التعليم العالي داخل الأسرة العلمية والثقافية العالمية في مناقشة الأفكار وتقديم البحث والتقاء الثقافات والحضارات قصد تبادل المعارف وتلاحقها. (بوشناق الصادق، حيولة إيمان، 2018، صفحة

03)

4-1- خصائص مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- يتّسم محور نشاط مؤسسات التعليم العالي بأنه ذو سمة أكاديمية بالدرجة الأولى، مضمونه التعليم والبحث العلمي واللذان يتطلبان إدارة فعالة؛

- تعدّ مؤسسات التعليم العالي ولا سيما الجامعات منها الحلقة المجتمعية الأكثر صلة مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين اختصاصها واهتماماتها؛

- يعد الاستثمار في قطاع التعليم العالي استثماراً طويل الأجل لا تظهر نتائجه في الأجل القصير أو المتوسط أحياناً، كما يصعب قياسها وفق آليات حساب إيرادات الاستثمارات الأخرى، ولا يعد الربح بمفهومه التجاري محور اهتمام مؤسسات التعليم العالي خاصة إذا كان تمويلها حكومياً أو من جهات لا تهدف للربح؛

- ترتبط مؤسسات التعليم العالي بنظيراتها من المؤسسات الأخرى بصلات ذات طبيعة خاصة تميل في العادة إلى التعاون ولا تخلو أحياناً من المنافسة سواء كانت تلك المؤسسات وطنية أو أجنبية، ويتمثل إنتاجها في البحوث العلمية والمعارف والمهارات والتجارب العلمية؛

- تُعظم مؤسسات التعليم العالي المعرفة لأنها تدرك أهميتها وتعرف دورها في الحفاظ عليها واستمرار بقائها أولاً وفي تطور المجتمع وتقدمه وتحركه إلى الأمام؛ (عماري، 2017، صفحة 94)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- تعد المعرفة المنتج الرئيسي الذي تنتجه مؤسسات التعليم العالي، وحتى تتمكن من إنتاجها، يتعاون أفرادها كلهم وخاصة الأساتذة، وتكون الوسيلة الرئيسية التي يستخدمونها جميعا هي البحث العلمي؛
- التعليم العالي يعمل ضمن منظور اجتماعي في المقام الأول، من منطلق أن مؤسسات التعليم العالي تسعى لخدمة المجتمع في شتى مجالاته وبالتوازي والتعاون مع المؤسسات الأخرى؛
- التعليم العالي يعمل ضمن منظور ثقافي عام والذي يفسر من خلال اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالبعد الفلسفي للحياة، واستعراض الثقافات البديلة والرائدة في العالم التي لا تتعارض مع مبادئ المجتمع ووضعها خدمة لمجالات الحياة المتعددة؛
- التعليم العالي يعمل ضمن منظور اقتصادي من خلال تسخير مختلف العلوم والتكنولوجيات لتحقيق الإنتاج الوفير ذو التنافسية العالية المتمثلة في التميز بالجودة والأسعار التنافسية المناسبة مع هذه الجودة. (عماري، 2017، صفحة 95)

2-5- وظائف ومكونات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

2-5-1- وظائف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- إعداد القوى البشرية: وهذا من خلال إعداد المالكات المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والادارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للقيام بمهام القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من اجل تقديم الاستشارة والإسهام في القيام بمهام القيادة.
- البحث العلمي "تطوير المعرفة": فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان والمجتمع عن طريق تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة، فال يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي.

- التنشيط الثقافي والفكري العام: يعد نشر العلم والثقافة من رسائل الجامعة وهي بمثابة مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية المالكات والمهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساس لعمليات التنمية

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

الوطنية، فللجامعة دور كبير في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالمجتمع، كما أنها تسعى للحفاظ على هوية المجتمع والتجديد في هذه الهوية باتجاه تحديات المستقبل.

- التعليم: تعتبر الخدمة التعليمية بمثابة الطريق الأمثل لنشر العلم والمعرفة ونقلها من جيل لآخر، كما تُعد من الاهتمامات الأساسية لمؤسسات التعليم العالي، إذ تعتبر مركزاً للإشعاع الحضاري تهدف إلى تنمية المجتمع في كافة المجالات. (هادي حسن الطائي، 2020، صفحة 94)

- خدمة المجتمع وتنميته: تُعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف مؤسسات التعليم العالي في الوقت الحالي، بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تُنهي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تزيد رغبتهم الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع.

-انفتاح على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية، لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.

-تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد، القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.

-إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي، بما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم والمعرفة والفن.

- الإسهام في تصحيح نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب وطموحات التنمية في المجتمع، وزيادة قدرة على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها، لخدمة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة. (هادي حسن الطائي، 2020، صفحة 16)

2-5-2- مكونات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

أ- المدخلات

- الطلبة أو المتعلمين:، هم مجموعة من الأفراد الطالبين للمعرفة أو الدارسين في مؤسسة تعليمية، و يطلق هذا الاسم على من درس في الجامعات والمعاهد الدراسية العليا. "فالتالاب الجامعي له شخصية

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

تمتيزة عن غيرها من شخصيات الأفراد الذين يرونون في اتحادهم واجتماعهم المجتمع، وذلك لسبب يقل حوله الجدل وهو تحمله مسؤولية طلب العلم وضرورة الإبداع والإنتاج الفكري.

- **الهيئة التدريسية:** يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية حيث تتوقف هذه الأخيرة على حجم هيئة التدريس وكفاءتها، إذ يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، لذلك فهم يمثلون أهم المدخلات التعليمية في الجامعات والمعاهد التعليمية لدى أضحى من الأهمية أن يرون أعضاء الهيئة التدريسية راضين عن عملهم، كي يستطيعوا أن يقدموا ما لديهم من طاقات علمية ومعرفية وبحثية وتعليمية إذ أنهم يشربون الطبقة المسؤولة عن التنمية و تطوير القوى البشرية العاملة والمستقبلية في جميع المجتمعات. (الزاحي، 2014/2013، صفحة 89)

- **الهيكل الإداري والتنظيمي** "إن الجامعة باعتبارها" تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل اجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى اجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية، يسري عليها ما يسرى على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في الأخرى في المجتمع لها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي تلك المواقع حدود اختصاصاتهم والمهام الموكلة إليهم فالهيكل التنظيمي.

- **البرامج التدريسية:** يركز هذا النوع على المهارات والخصائص المميزة ذات التأثير المباشر في تحسين وأداء الأفراد والمؤسسات بشكل عام، وتعد البرامج التدريسية التي تقدمها المؤسسة التعليمية من الأولويات المهمة لتحسين وتطوير مهارات الرواد لمختلف المستويات التعليمية والتخصصية.

- **الوسائل المادية:** تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولا بد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح، يضاف إليها المكتبات والقاعات و التجهيزات و المختبرات و ورش العمل... التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أو بأخرى، والتي تحدد بمعايير و مواصفات عالمية، تحدد مقدار و كيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها و أعداد الطلبة و العاملين بها و طبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها هذا بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس و الطلبة في عملية التعليم و التعلم، و تتمثل في: المطبوعات، الكتب، أجهزة العرض. (الزاحي، 2014/2013، صفحة 90)

ب. العملية التعليمية :

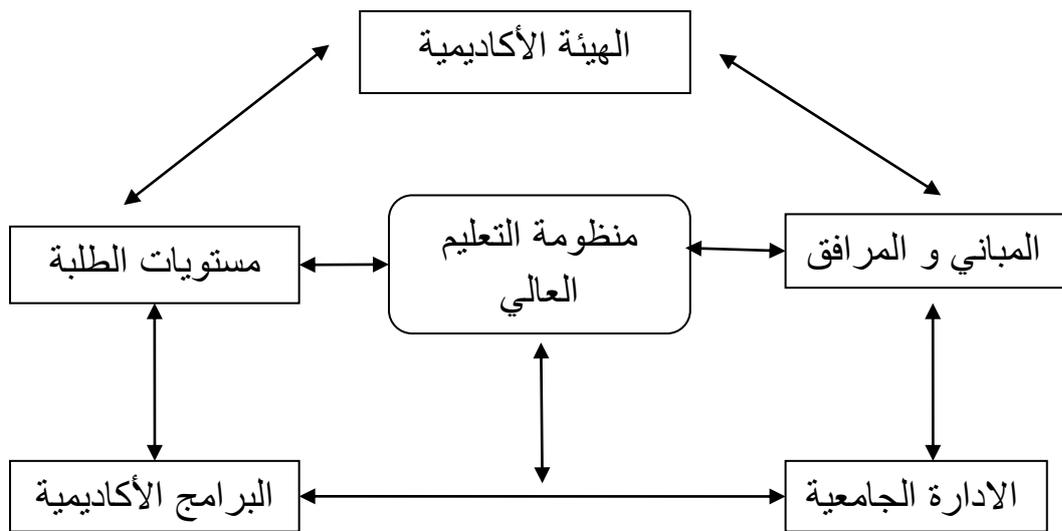
الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

و يقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس و التدريب و المقررات الدراسية و المناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات و المستجدات العلمية و الثقافية، و أن تتلاءم مع متطلبات البيئة و المجتمع، و أن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل، و ليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة و ال تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة ألها عمالة فائضة .

ثم إن من عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب و طرق التدريس التي هي الوسائط لنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة، لذا البد أن تكون لدى المدرسين الذخيرة الكافية من هذه الطرق و كذلك القدرة على استخدام التقنيات و الوسائل التعليمية الحديثة المساندة و العنصر الآخر في المنهج هو التقويمات و الاختبارات التي تتبع من أجل قياس و تقويم نمو الطلبة و تحصيلهم الدراسي، لذا ينبغي عدم الركون إلى نمط واحد في تقييم تحصيل الطلبة سواء في الاختبارات الفصلية أو النهائية. (نمور، 2012/2011، الصفحات 18-19)

ج. المخرجات :

و هي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخالت و تتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية و النوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخريجين من الناحية الكمية، و كفاءتهم من الناحية النوعية).



الشكل رقم (03): يوضح العناصر المكونة لمنظومة التعليم و العلاقة بينها

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

المصدر: سكر بلال، التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماجستير، في علم الاجتماع الثقافي، جامعة احمد بن بلة وهران 2، وهران، الجزائر، 2015/2014.

2-6- تصنيفات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

وتتمثل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في المؤسسات الجامعية تنقسم إلى الجامعات والمراكز الجامعية أما المؤسسات غير جامعية تتمثل في المدارس العليا والمعاهد الوطنية و المدارس العليا للاساتذة جاءت هاته الأخيرة لتخفيف الضغط على المؤسسات الجامعية. (الشبكة الجامعية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)

حيث تتوزع هاته المؤسسات على النحو التالي حسب الموقع الجغرافي الوسط، الشرق، الغرب:

جدول رقم(02): توزيع الجامعات حسب الولايات:

الناحية	العدد
الشرقية	جامعة جيجل/ جامعة العربي تبسة / جامعة برج بو عرييج/ جامعة الطارف/ جامعة خنشلة/ جامعة ام البواقي/ جامعة الوادي/ جامعة سوق أهراس/ جامعة عنابة/ جامعة سكيكدة/ جامعة قلمة/ جامعة باتنة1/ جامعة بسكرة / جامعة المسيلة/ جامعة ورقلة/ العلوم الاسلامية قسنطينة/ سطيف 1/ سطيف 2 / قسنطينة1/ قسنطينة 2/ قسنطينة3 / باتنة 2/ بتيزي وزو/ بالاغواط/ بالبيدة 1/ بالبيدة 2/ الجزائر1/ الجزائر2/ الجزائر3/ جامعة التكوين المتواصل/ جامعة تامنغست
الوسطى	البويرة / الجلفة / غرداية/ خميس مليانة/ المدية/ الجزائر للعلوم والتكنولوجيا/ بجاية/ بومرداس
الغربية	جامعة بشار/ جامعة معسكر/ جامعة سعيدة/ جامعة تلمسان/ جامعة ادرار/ تيارت/ سيدي بلعباس/ مستغانم/ وهران 1 / للعلوم و التكنولوجيا وهران/ وهران 2/ الشلف/ تيسمسيلت/ عين تموشنت/ غليزان

جدول رقم(03): توزيع المراكز الجامعية حسب الولايات: (الشبكة الجامعية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)

الناحية	العدد(التسمية)
الشرقية	المركز الجامعي ميله/ المركز الجامعي بركة

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

الوسطى	تيزابزة/ إليزي/ الجامعي افلو
الغربية	مغنية/ النعامة/ البيض/ تيندوف

جدول رقم(04): يمثل توزيع المدارس الوطنية العليا حسب الولايات (الشبكة الجامعية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)

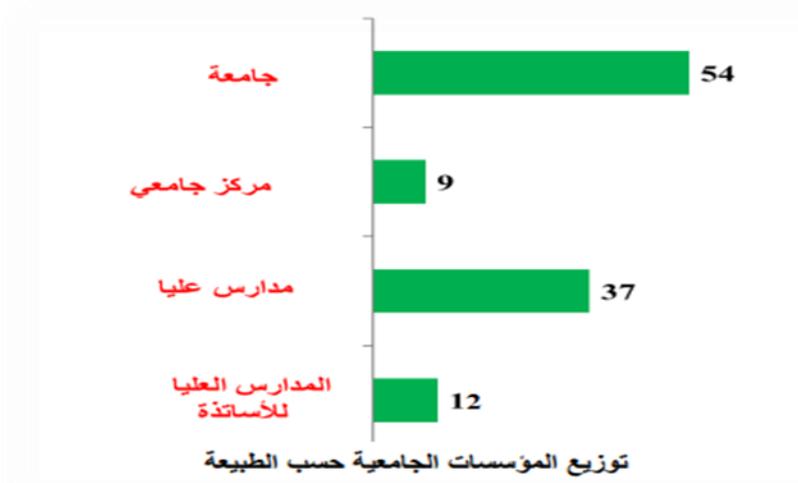
الناحية	العدد(التسمية)
الشرقية	المناجم و المعادن/ المتعددة التقنيات بقسنطينة/ البيوتكنولوجيا بقسنطينة/ علوم التسيير/ التكنولوجيات الصناعية/ المحاسبة المالية/ الغابات/ للطاقات المتجددة و البيئة والتنمية المستدامة/ الزراعات الصحراوية الوادي
الوسطى	المتعددة التقنيات/ للري/ للأشغال العمومية/ للبيطرة/ المتعددة العلوم للهندسة المعمارية/ للعلوم الزراعية/ الدراسات التجارية/ للإعلام الآلي/ للإحصاء و الاقتصاد التطبيقي / للتجارة/ العلوم البحر و تهيئة الساحل/ للمانا جمنت/ التكنولوجيا/ للعلوم السياسية/ للصحافة و علوم الإعلام / علوم الغذاء و صناعات الغذائية/ للعلوم التطبيقية/ للتسيير والاقتصاد الرقمي/ علوم وتكنولوجيات الإعلام الآلي/ للذكاء الاصطناعي/ للرياضيات/ لتكنولوجيات المتقدمة.
الغربية	المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات/ للإعلام الآلي / علوم تطبيقية/ المدرسة العليا لإدارة الأعمال/ للاقتصاد وهران/ الهندسة الكهروبيئية والطاقوية/ علوم فلاحية/ للعلوم البيولوجية للزراعات الصحراوية ادرار.

جدول رقم(05): توزيع المدارس العليا للأساتذة حسب الولايات: (الشبكة الجامعية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2022)

الناحية	العدد
الشرقية	1- المدرسة العليا للأساتذة الآداب و العلوم الإنسانية قسنطينة/ المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة/ المدرسة العليا لأساتذة سطيف/ المدرسة العليا لأساتذة بوسعادة/ المدرسة العليا لأساتذة ورقلة.
الوسطى	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة / المدرسة العليا للأساتذة القبة/ المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط / المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم.

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

المدرسة العليا للأساتذة مستغانم/ المدرسة العليا للأساتذة بوهران/ المدرسة العليا للأساتذة بشار	الغربية
-----------------------------------------------------------------------------------------------	---------



الشكل (04): يوضح عدد المؤسسات الجامعية في الجزائر اواخر 2021.

المصدر: المؤتمر الثامن عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر الوضع الراهن والأفق المستقبلية، الجزائر، 26، 27 و 28 ديسمبر 2021، ص: 04 .

7-2- تحديات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- الطلب المتزايد للتعليم العالي

- نمطية التكوين المبني على التلقين بحيث لا يفتح المجال للإبداع وإن وجد فإنه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية.

- التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي.

- البحوث الجامعية المنجزة هي بحوث لغرض نيل الشهادات وليست بحوث تنجز لهدف التطبيق العملي لها مما أدى إلى نقص في فعالية البحث العلمي.

- هجرة الكفاءات وعدم بقاءها في الجزائر والمساهمة في التأطير والتكوين.

- ازدياد معدلات البطالة بين خريجي الجامعات. (أحمد ف.، 2018، صفحة 101)

* كما أن التعليم العالي في الجزائر يواجه تحديات كبيرة على المستوى الداخلي وعلى المستوى الخارجي تتمثل أهمها فيما يلي

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

أولاً: التحديات على المستوى الداخلي: تتمثل فيما يلي

- الاعتماد الكبير على التمويل من قبل الحكومة تعتمد كل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بصفة مطلقة على الدعم الحكومي الذي يصل إلى أكثر من 98%. وذلك لكونها مؤسسات ذات خدمة عمومية من جهة وأنها غير منتجة من جهة أخرى.

- اعتماد نظم تعليمية ناجحة في بلدان المتطورة أي غير نابعة من الثقافة والمبادئ الجزائرية ، الشيء الذي يجعل هذه النظم التعليمية المعتمدة تأخذ وقت طويل للتجربة وجو من الارتياح والتخوف من عدم نجاحها. (أحمد ف.، 2018، صفحة 102)

- ارتفاع الطلب على التعليم العالي ونقص تزايد عدد الطلبة المسجلين في الجامعات.

- ضعف الطاقة الاستيعابية في بعض التخصصات خاصة من الأساتذة.

- غياب القطاع الخاص في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.

- ضعف حجم الطلبة المسجلين في طور الدراسات العليا تخلق مشكل تَأطير ومشكل ضعف حجم هيئة التدريس لاحقاً.

- ضعف القدرة المؤسسية: إن الموارد المتاحة للتعليم محدودة هذا يقلل من تنافسيتها للجامعات الأجنبية المتطورة ويحد من قدرتها فيوضع نظاماً تعليمياً وإنتاج معارف علمية بمقاييس عالمية.

ثانياً: التحديات على المستوى الخارجي: تتمثل فيما يلي

- تنوع أنماط التعليم العالي بظهور أنواع جديدة من الجامعات مثل الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد والجامعات الافتراضية التي تكون تكلفتها اقل من الجامعات التقليدية.

- الانفجار المعرفي شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين انفجار معرفي والذي نتج تزايداً في حجم المعرفة العلمية في جميع المجالات الفكرية التقنية والاقتصادية والاجتماعية الخ، فما نصيب الجامعة الجزائرية من هذه المعارف. (أحمد ف.، 2018، صفحة 103)

- تطور الإدارة الالكترونية وتقنيات الاتصالات والمعلومات القاد أدى تطبيق الإدارة الالكترونية واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم العالي إلى ثورة علمية، وعليه أصبح قطاع التعليم

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

العالي اليوم في الجزائر مجبر على مساندة هذه الثورة والمكاسب. لاسيما أنها تزيد من قدرة الطلبة على اكتساب المعرفة العلمية، والاستفادة من تجارب الأمم في جميع المجالات والتحدي الحقيقي هنا هو كيف تعمل على امتلاك تقنية المعلومات في مؤسسات التعليم العالي.

- العولة تعتبر تحد آخر يواجه التعليم العالي في الجزائر ومن بين تحدياتها كيفية التحكم التعامل والتسيير الجيد من قبل الجامعات والمعاهد العلمية الجزائرية للتدفق الهائل للمعلومات والأفكار والبرامج، أضف إلى ذلك التحدي المترتب التنافسية والترتيب.

- الموقف المتشائم من النظام التعليمي الجديد للجامعة الجزائرية يبقى جل الأساتذة والطلبة الجامعيين في الجزائر ينظرون إلى النظام الجديد للتعليم العالي (ال.م.د) نظرة فشل، ويرون وجوب العودة فورا إلى النظام الكلاسيكي، رغم التوافق والسير الحسن والعادي لهذا النظام في الجامعات الجزائرية.

- تحديات الواقع الاقتصادي وسوق العمل: إن ما يميز التعليم العالي في الجزائر هو انفصاله التام عن واقع الشغل، إن هذا الانفصال يخلق تحدي آخر وهو ضعف الجامعة الجزائرية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

- ضعف التعليم العالي في الجزائر يعود حسب الخبراء، إلى ضعف الطرق والمناهج التعليمية المتبعة من طرف الدولة، ومن أسباب ذلك عدم توافق المناهج المستوردة من الدول المتطورة مع البيئة التعليمية للجزائر.

3/- الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

تمهيد

يتضمن الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي استخدام تقنيات الإنترنت والشبكات اللاسلكية لنقل المعلومات والبيانات بين الطلاب والمعلمين والإدارة الجامعية. كما يتضمن أيضاً استخدام منصات التعلم الإلكتروني والتطبيقات التعليمية التي تسهل عملية التعلم والتدريس عن بعد.

تساهم التقنيات الرقمية في توفير فرص التعلم المستمر والتدريب المهني للطلاب والمعلمين، وبناء شبكات تعاون وتبادل المعرفة بين الجامعات والمعاهد العليا على الصعيدين المحلي والعالمي من هنا، يمكن

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

القول بأن الاتصال الرقمي يعتبر عنصراً أساسياً في تطوير وتحسين مستوى التعليم في مؤسسات التعليم العالي

3-1- اشكال الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- المنصات التعليمية عبر الإنترنت: مثل منصات التعليم الافتراضي مثل Moodle ، sndl و zoom التي تسمح بتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين الطلاب والمدرسين عبر الإنترنت

- التعليم عن بُعد: حيث يتم تقديم الدروس والمحاضرات عن بُعد عبر الإنترنت باستخدام وسائل تكنولوجية مثل الفيديوكونفرانس والبث المباشر.

- التعليم الافتراضي: تقديم المحتوى التعليمي والدروس الدراسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الفيديو مثل Zoom و YouTube

- تطبيقات الهواتف الذكية: تقديم خدمات التعليم عبر تطبيقات الهواتف الذكية لتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة وسرعة (صحة، 2020، الصفحات 46-47)

- الشبكات الاجتماعية التعليمية: مثل مجموعات الدراسة على Facebook و LinkedIn التي تسمح بالتواصل والتبادل العلمي بين الطلاب والمدرسين.

- المنصات الافتراضية والدورات عبر الإنترنت: يستخدم العديد من الجامعات منصات تعليمية افتراضية لتوفير المحتوى الدراسي والتواصل بين الطلاب والمدرسين.

3-2- انواع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- التواصل الرسمي: يشمل هذا النوع من الاتصال الرسائل الإلكترونية الرسمية التي ترسلها الجامعة أو الكلية إلى الطلاب والأساتذة لنقل المعلومات الهامة كالإعلانات الرسمية، التقويم الأكاديمي والتعليمي، التعليمات الإدارية، وغيرها

- التواصل المباشر: يشمل هذا النوع من الاتصال الرسائل النصية القصيرة (SMS)، والمكالمات الهاتفية، والمحادثات الفورية، والبرامج المشتركة لاجتماعات الفيديو، والتواصل عبر برامج الدردشة مثل WhatsApp أو Slack (هبول، 2020، الصفحات 21-22)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- خدمة البريد الإلكتروني: تتميز هذه الخدمة بالسرعة كما أن الإلمام باستخدام هذه الوسيلة يوفر الوقت، الجهد والتكلفة، فقد اختصرت عناء المراسلة والزمن الذي تستغرقه والكلفة واحتمالات فقدان: أين أصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة إرسال ما يريد من الوثائق والمصادر المعلوماتية إلى أي مكان في العالم واستقبال تلك المعلومات من أي مكان في العالم خلال ثواني عديدة.

-خدمة نقل الملفات: تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي تقدمها شبكة الانترنت لمستخدميها ؛ إذ أصبح بالإمكان استغلال الشبكة لنقل الملفات سواء أكانت مكتوبة أم كانت رسوما أم صوراً، أم غير ذلك من أي مشترك إلى أي مشترك آخر، وقد وفرت هذه الخدمة خدمات كثيرة في مجال التعليم تبادل المعلومات العلمية عن طريق نقل الملفات الالكترونية من جامعة إلى أخرى

-خدمة تلي نت: إن هذه الخدمة تمكن المستخدم من الدخول إلى أجهزة حاسوب بعيدة عنه مرتبطة بالشبكة والاستفادة مما تحتوي عليه تلك الأجهزة من معلومات أو بيانات، وقد تم تسخير هذه الخدمة في التعليم لأغراض كثيرة منها :- (ضيف الله، 2017/2016، صفحة 107)

- حصول مدير (الجامعة) على أي معلومات يريدها عن العاملين "الأساتذة أو الإداريين" من خلال دخوله الحاسوب من موقعه

-إضافة معلومات جديدة على أي ملف من خلال استخدام الشبكة ومعرفة كلمة السر الخاصة بها حصول أولياء الأمور على المعلومات التي تخص أبنائهم

- اطلاع العاملين في المؤسسة على التعليمات والتصاميم الصادرة من جهات معينة للعمل بموجبها

خدمة القوائم البريدية: هي نوع من البريد الإلكتروني يسمح بالمناقشة بين مجموعة من الأفراد تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية، ويمكن للمشارك الواحد أن يرسل رسالة لجميع أفراد المجموعة ويتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار. وان كانت تتيح للأستاذ تسهيلا بإرسال الرسالة الواحدة ذات الهدف المشترك لجميع طلابه المقصودين. (ضيف الله، 2017/2016، صفحة 109)

خدمة محطات التحدث: وتعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي توفرها شبكة الانترنت لمستخدميها؛ إذ يستطيع المستخدم عن طريقها التحدث المباشر مع فرد أو أفراد في مختلف أنحاء العالم أو الكتابة والحديث معا، وفي ضوء هذه الخدمة صار بإمكان الطلبة أو الباحثين في أي مؤسسة تعليمية إجراء اجتماع مع طلبة أو باحثين في مؤسسة أخرى وأصبح بإمكان المجتمعين التحدث.

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- خدمة الصفحات: وهي الخدمة الأوسع انتشارا اليوم في شبكة الانترنت وتقوم أساسا على مبدأ نشر المعلومات المدمجة بالصور، الرسوم والأفلام الحية. هذا وتحتوي شبكة الانترنت على العديد من الصفحات ذات الطابع التعليمي حيث تقدم الدروس التعليمية في شتى فروع المعرفة.

- المجموعات الإخبارية: وهي فكرة تقوم على أساس جمع المهتمين في مجال معين كحلقة نقاش بغرض التبادل الفكري في عدة مواضيع تخص مجال اهتمامهم؛ وهي أشبه بالمنتديات التي تضم أفرادا من مختلف أنحاء العالم يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع معين وأحيانا يصل عدد المجموعات إلى المئات أو الآلاف من ذوي الاختصاص الواحد. (الوادي، 2011، الصفحات 352-358)

- هاتف وفاكس الانترنت: إن الانترنت ليست مجرد تقنية أو شبكة لإرسال البريد الإلكتروني أو الإبحار في الويب إنما الانترنت تحولت إلى وسيلة اتصالات كونية منخفضة التكلفة تساعد في إرسال الفاكسات، استرجاع البريد الصوتي ونقل المحادثات باتجاهين .

- أدوات المؤتمرات الإلكترونية: وهي عبارة عن أدوات تساعد الأفراد على التواصل والتعاقد وهم يعملون سوية أو معا، إذ توجد أشكال متنوعة للمؤتمرات الإلكترونية تساعد أعضاء فرق ومجموعات العمل في مختلف المواقع على تبادل الأفكار بشكل تفاعلي في الوقت نفسه وبأوقات مختلفة تلاؤمهم. كما تتضمن خيارات المؤتمرات الإلكترونية نظم اللقاء الإلكتروني حيث يتمكن أعضاء الفريق من اللقاء في الوقت والمكان نفسيهما في بيئة مماثلة لما يحصل في مكتب اتخاذ القرار ومن أنواعها ما يلي :

- استخدام الفيديو التعليمي: يعد الفيديو التعليمي ببرامجه المتعددة من أهم أوجه التعلم الإلكتروني خاصة وأن الفيديو التعليمي يقدم المعرفة للطلاب في صورة متكاملة من وسائل عرض المعلومات المقروءة، المسموعة والمرئية وقد تطور استخدام الفيديو في التعليم بشكل كبير حيث استخدم لتوجيه التعلم فيما يسمى بالتوجيه الفيديوي أو بالتفاعل بين البرنامج والطلاب فيما يسمى بالفيديو التفاعلي . (الوادي، 2011، الصفحات 352-355)

- المؤتمرات عن بعد: هي شكل مهم من أشكال التعاقد(التعاون)؛ فالجلسات تعقد في الوقت الحقيقي حيث يتم تصوير المشاركين الرئيسيين تلفزيونيا بينما المشاركون في المواقع البعيدة يشاركون من خلال توجيه أسئلة صوتية أو التعبير عن استجاباتهم صوتيا (ضيف الله، 2016/2017، الصفحات 110-111)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- المؤتمرات المرئية-المسموعة: يربط هذا النظام المشرفين الاكاديميين والطلبة المتواجدين في مواقع متفرقة بعيدة من خلال شبكة تلافزية عالية القدرة، وكل موقع يستطيع أن يرى ويسمع المشرف الأكاديمي مع مادته العلمية، كما يستطيع الطلبة توجيه الأسئلة إليه وأن يتفاعلوا معه .

3-3- استخدامات الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

1- نظام تسيير المكتبات الجامعية يدعى اختصارا بسنجاب (SYNGER) طور على مستوى دائرة الجمع المعالجة والبت بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) بالجزائر سنة 1990 في طباعة DOS/MS ، ويعتبر نظام سنجاب النظام المقياس التسيير المكتبات أداة لتسيير المكتبات باختلاف أنواعها وأحجامها، كما أنه يسهل إنشاء قواعد المعلومات الخاصة بالمعطيات البيبلوغرافية للمكتبات الجامعية، الدوريات، ومقالات الدوريات وغيرها. (صوالحية وربيع، 2023، الصفحات 192 - 193)

2- النظام الوطني للتوثيق عبر الخط *Syeme National de Documentation en ligne* هو نظام أنشأه مركز (CERIST) خاص برقمنة أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحث عنها عبر الخط يدعى اختصارا بـ SNDL ، وهو عبارة من قواعد بيانات تحوي أعداد ضخمة من المراجع في مختلف المجالات العلمية التي تدرس عبر جامعات العالم وبمختلف اللغات جاء بناء على مشروع تطوير البحث العلمي في الجزائر، والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008 تحت وصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، ومخابر البحث والمكتبات الجامعية.

3- البوابة الجزائرية للمجلات العلمية: *Algerian Scientific Journals Platform* هي أرضية رقمية تدعى اختصارا بـ ASP خاصة بالمجلات العلمية تنشر فيها الأبحاث العلمية في جميع المجالات، أنشأها مركز (CERIST)، تدار تقنيا من المركز المذكور وعلميا من قبل رؤساء تحرير المجلات ونظرا لقيمة الرصيد المعرفي الذي تتضمنه المجلات العلمية الجزائرية في مختلف التخصصات، [Http://www.asip.cerist](http://www.asip.cerist)

4- الإيميل المهني: *E-mail Institutionnel* هو بريد الكتروني يستعمل في التواصل بين المؤسسات الجامعية وبينها وبين الوزارة الوزارة، وفي التواصل بين الإدارة والأساتذة، ويوضع أيضا تحت تصرف الطلبة للتواصل مع الأساتذة في مجال الأعمال البيداغوجية ، لا يختلف البريد الإلكتروني الجامعي عن البريد العادي كثيرا حيث يتميز بوجود اسم الجامعة أو رمزها في نهايته، وهو يختلف باختلاف الجامعة.. (صوالحية وربيع، 2023، الصفحات 195 - 196)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

5- نظام بروغراس في ظل نظام LMD الذي يتميز بكثرة التخصصات والتدرجات العلمية من سنة 2017 الأخرى طبقت وزارة التعليم العالي أنظمة معلوماتية إلكترونية تتمثل أساسا في أرضية (PROGRES) كاختصار، تتضمن قواعد بيانات رقمية تخص متابعة المسار البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار. الليسانس الماجستير الدكتوراه، وكذا تسيير الخدمات الجامعية للطلبة فيما يخص الإيواء والمنح بالإضافة إلى تسيير المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين هذا من جهة، ومن جهة أخرى على الأساتذة الجامعيين الذي يدرسون في كل جامعات الوطن الولوج للبوابة، ووضع نقاط الطلبة سواء في المحاضرات أو التطبيق للمقاييس التي يدرسونها، وهذه الأرضية، هذا النظام الآلي يفتح في أوقات محددة فترة تسجيلات الطلبة، أو في وقت الامتحانات لوضع نقاط الطلبة تطبيق ومحاضرة وأيضا للتسجيل في مسابقة الدكتوراه، ومسابقات توظيف الأساتذة المساعدين قسم ب. والتأهيل العلمي والترشح للرتبة الأستاذية للأساتذة الجامعيين، (بوترفاس، 2023، صفحة 248)

6- الأرضية الرقيمة البيداغوجية - L-arming سنة 2020 قامت الجزائر في ظل الظروف الصحية التي يعيشها العالم ككل بعد تفشي باء كورونا، والتي لم يعد ممكنا معيا الحفاظ على العملية التعليمية بطرقها المعتادة، ووعملا بما أوصت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى اعتماد فضاء رقمي موجد متمثلا في أرضية موودل (Plateforme Moodle)، في عمليتي تصميم الدعائم الموجية للتعلم (جلال، 2023، صفحة 236)

7- استغلال تقنية غوغل ميت Google Meet سنة 2020 تعد منصة Google Meet من إحدى خدمات شركة غوغل العالمية المتمثلة في خدمة دردشات ومحدثات فيديو جماعية، والتي تحولت بعد تفشي وباء كوفيد 19 من خدمة مدفوعة إلى خدمة مجانية لجميع المستخدمين. وهو ما يعني أن أي شخص يمكنه استخدام هذه الخدمة، تتميز خدمة Google Meet بأنها من الخدمات المتكاملة حتى تمكن المستخدمين من الانضمام إلى الاجتماعات مباشرة من حدث تقويم أو دعوة بريد إلكتروني، ويمكن أن تتوفر من خلال الخدمة جميع تفاصيل الأحداث المهمة عند الحاجة إليه، سواء كان الانضمام إليها من خلال حاسوب أو عبر الهاتف الذكي

3-4- متطلبات تطبيقه في عصرنة وتطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

تطبيق الاتصال الرقمي في تعليم التعليم العالي يحتاج إلى توفر مجموعة من المتطلبات التكنولوجية والإدارية والتنظيمية لضمان فعاليته ونجاحه. وفيما يلي بعض المتطلبات الضرورية:

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- تطوير الهياكل التنظيمية القائمة من خلال البعد عن الهياكل المعقدة، والسعي لإيجاد هياكل تنظيمية مرنة، والتركيز على فرق العمل الفعالة.
- بناء استراتيجية التحول الرقمي في ضوء تحليل السوق واحتياجاته، وتحليل نقاط القوة والضعف، ومسح الفرص والتهديدات بالبيئة الخارجية.
- التركيز على البعد التكنولوجي وذلك من خلال تجديد البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات من حيث توفير الأجهزة الحديثة والبرامج المتنوعة.
- تنمية الموارد البشرية من خلال مراعاة عملية التوظيف والتعيين وتنمية مهارات وقدرات كافة الشباب من خلال برامج التدريب والتنمية الذاتية (زابي وغريوة، صفحة 286)
- تغيير الثقافة التنظيمية المائدة من خلال نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا والانترنت ويتطلب ذلك تغيير وإدارة الثقافة كميزة تنافسية.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يترتب عليه تحقيق جودة التعليم وتحسين كفاءته وفاعلية المتعلم.
- تضمين مهارات التفكير العليا مثل التفكير النقدي الإبداعي وحل المشكلات المعقدة في البرامج والمناهج التعليمية للحصول على خريج قادر على التعامل مع التكنولوجيات المتطورة في سوق العمل.

3-5- عوائق الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- رغم الجهود المبذولة من طرف الجزائر من اجل نهوض قطاع التعليم العالي ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كمسؤول أول عن ذلك، إلا أنها اصطدمت بمشاكل عرقلت سير العملية تذكر كالاتي :
- ضعف البنى التحتية في مجال شبكات الانترنت بشكل عام، وعلى مستوى المناطق النائية بشكل خاص . (أيت طالب، 2021، الصفحات 36-37)
- عدم قدرة المنصات الموضوعة من طرف الوزارة الوصية على توفير خدمات في المستوى المطلوب للطلبة .
- عدم ربط الجامعات بشبكات الانترنت ذات التدفق العالي قلة البرمجيات التعليمية المخصصة في هذا المجال .
- الفشل المبدئي لتعليم الهجين في الربط بين النسق الحضوري وعن بعد للمقاييس المدرسة

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- نقص المهارات والكفاءات البشرية .
- نقص الثقافة الالكترونية، وقلة الوعي والتحفيز الاستخدام التعليم الالكتروني، سواء من طرف الأستاذ أو من طرف الطالب الامكانيات المادية والمالية المسخرة غير اافية بالمستوى المرغوب (صوالحية و ربيع، 2023، صفحة 199)
- ضعف الانترنت حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر، حيث أن سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيها بشكل دائم وعدم تنظيميا نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال
- أغلب الطلبة لا يملكون حسابات بريدية مينية ولا أجهزة حواسيب مجهزة بالانترنت تعطل المنصات المخصصة نتيجة ضعف ضعف التغطية لشبكة الانترنت ارتفاع أسيار الحواسيب والهواتف الذكية مقارنة مع الدخل المتوسط للأفراد الاحتكار الواقعي لتكنولوجيات الإعلام والاتصال فقطاع الاتصالات التابع للدولة باستثناء الهاتف النقال.
- رفض الأستاذ الفكرة استخدام التكنولوجيا في عمله، ويفضل استخدام الطرق التقليدية، وذلك ينعكس عليه بعدم الرغبة في التعلم والتدريب والإبداع.(صوالحية و ربيع، 2023، صفحة 200)
- سلبية الطالب وعدم إحساسه بجدوى ما يتعلمه من تكنولوجيا تعليمية
- النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة، خاصة التكنولوجيات الحديثة الت لازالت العديد من الجامعات خاصة العربية منها غير مدعمة بها
- الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة التي لا تسمح بقبول الأنظمة المستحدثة .
- عدم توفر المناخ المناسب لتطبيق الأنظمة المستحدثة نقص التمويل يؤدي إلى بقاء سير الأنظمة المهمة بتنظيم الموارد البشرية وتسيير شؤون الطلبة.(بوترفاس، 2023، الصفحات 251-252)
- ارتفاع عدد الطلبة مع وجود مشاكل تقنية يمكن أن تخل بعملية تسيير الخدمات الجامعية .
- الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة والتي لا تقبل الأنظمة التقنية الحديثة

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- عدم توفر الإمكانيات المادية مثل المعدات الصيانة نقص التزويد بشبكة الأنترنت وكذلك الإمكانيات البشرية مثل الكوادر المتخصصة والمتدربة على استعمال التقنيات التكنولوجية الحديثة

- عدم تقبل الأستاذ الفكرة الرقمية والتعليم الإلكتروني وتمسكه بالطرق التقليدية في التدريس

- تعقيد بعض المواد مما يجعل إستيعابها عن بعد فيه الكثير من التقيدات (أيت طالب، 2021، صفحة 37)

- المستوى المعيشي المتدني للطالب والذي لا يسمح له في كثير من الأحيان الحصول على أجهزة الحاسوب وكذا شبكة الأنترنت ذات التدفع العالي والتي تساعد على تحصيل علمي ذو جودة عالية.

- قلة التواصل الشخصي: يمكن أن يؤدي الاتكال المفرط على وسائل الاتصال الرقمي إلى تقليل التواصل الشخصي والاجتماعي بين الطلاب والمدرسين مما يؤثر على جودة التفاعل وفهم المواد الدراسية

- نقص التقنية والبنية التحتية: قد تواجه بعض المؤسسات العراقية التقنية مثل ضعف الشبكات اللاسلكية، ضعف الأجهزة اللوحية والكمبيوترات، وعدم وجود تجهيزات تكنولوجية ملائمة لتسهيل الاتصال الرقمي. (جوابرة، 2023، الصفحات 329-330)

- التحديات الأمنية: تشكل التهديدات الأمنية مثل القرصنة الإلكترونية وسرقة البيانات تحديات كبيرة للاتصال الرقمي، وتتطلب استخدام تقنيات الأمان والتشفير لضمان سلامة البيانات الحساسة

- نقص التدريب والتحضير: قد تحتاج هذه المؤسسات إلى تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال وتحسين مهاراتهم في التواصل الرقمي

- اختلاف في تقنيات الاتصال: يمكن أن يكون هناك اختلاف في استخدام التقنيات الرقمية بين الطلاب والمدرسين مما يؤدي إلى فقدان بعض الأطراف للتفاعل والتواصل بشكل فعال.

3-6- الأثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الاتصال الرقمي في التعليم العالي في الجزائر

يعتبر الاتصال الرقمي بتكنولوجيات العصرية الوسيلة المواكبة للتطورات كبيرة في الأجهزة والتقنيات، إذ تتحكم فيها عدة عوامل ومحددات لا بد من الاهتمام بها لإصلاح بشكل يناسب وضعية المؤسسة وهذا من خلال ما يلي: (عباس، 2004، الصفحات 118 - 119)

الفصل الثاني : الاتصال الرقمي ودوره في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

- تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم العالي سواء حضوريا أم عن بعد نتج عن استحداث عدة متغيرات تتماشى مع الوسيلة المستعملة.
- التعاون عن بعد و المرافقة الوثائقية إضافة إلى توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي من الوثائق.
- اقتصاد في التكاليف والنفقات.

كما لا ننسى الآثار السلبية :

- الغش في فالامتحانات تؤكد دراسات أن الغش في الامتحانات تحول من الشكل التقليدي إلى الغش من خلال السرقة العلمية على الانترنت.
- الجراسات المغلقة لا تسمح بملاحظة كل الطلبة مما يجعل استخدام لغرض الغش.
- ميادين الموارد البشرية كانت إلى غاية الآن مرتبطة بطريقة الغش متعلق بقراءة الملفات من الانترنت.

3-7- مساهمات الاتصال الرقمي في التعليم العالي في الجزائر

- تعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود راجع للانتشار الواسع للتطبيقات والمواد التعليمية.
- تعليم عدد كبير في وقت قصير من خلال الغاء عاملي الزمن والمكان.
- تشجيع التعلم الذاتي مرتبط بمنصات ومجموعات التعليمية المجانية ومدفوعة جزئيا.
- سهولة تحديث المحتوى المعلوماتي الآنية . (العبيدي وبوفاتح، 2018، صفحة 8)
- تعدد مصادر المعرفة بشكل كبير لسهولة الوصول اليه في وقت قصير بخاصية التنوع.
- توفر النفقات المالية الكبيرة.

خلاصة الفصل

رغم التوصيات والتعليمات التي قامت الوزارة الوصية بإرسالها خصوصا والدولة الجزائرية عموما لإرساء الرقمنة في كل القطاعات على وجه العموم، ووزارة التعليم العالي بصفة أخص إلا أن غالبية الجامعات لازالت تعتمد على الاتصال التقليدي (النظام الورقي) وهذا ما يؤثر على عملية تبني الاتصال الرقمي في المجالين الإداري والتعليمي على حد سواء يرجع لمعيقات فنية (أجهزة وتقنيات) كما معيقات بشرية (تدريب وتكوين)، مما أرغم الجامعات على تحديث كل ما يساهم في دمج الاتصال الرقمي والعمل به.

الفصل الثالث

واقع تطبيق الاتصال الرقمي داخل
مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
عرض وتحليل ومناقشة النتائج



1/- بطاقة تعريفية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

تقع جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي في بلدية تبسة بالمدخل الشرقي للولاية على الطريق الوطني رقم 10 أو ما يسمى بطريق قسنطينة، تبعد حوالي 09 كلم عن عاصمة الولاية بها 03 هياكل أساسية الجامعة المركزية والملحقة ايضا قطب الجديد دريد عبد المجيد بولحاف المدير.

فالادارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تحتوي على:

1- الأمانة العامة

الأمانة العامة للجامعة تحت مسؤولية الأمين العام، المسؤول عن التشغيل والهياكل الإدارية والمالية وكذا تحت سلطته الخدمات المشتركة الإدارية والفنية. يتولى الأمين العام قيادة الأمانة العامة والمشاركة في إدارة الجامعة. من مهام الأمانة العامة:

تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا المجال،

تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها

ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابرو وحدات البحث،

السهر على سير المصالح المشتركة للجامعة .

وضع برامج الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية للجامعة وترقيتها.

ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة بالتنسيق مع المكتب الوزاري للأمن الداخلي و ضمان تسيير وحفظ الأرشيف والتوثيق لمديرية الجامعة¹.

ضمان سير مكتب تنظيم وتسييره.

تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها:

مكتب التنظيم العام

مكتب الأمن الداخلي

المديريات الفرعية الآتية :

¹ - مستند أستلم بتاريخ: 2024-04-22 من طرف أمانة مصلحة المستخدمين للإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين وتشمل المصالح الآتية : مصلحة مستخدمي الأساتذة / مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح /مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة وتشمل المصالح الآتية : مصلحة الميزانية والمحاسبة /مصلحة تمويل أنشطة البحث/ مصلحة مراقبة التسيير والصفقات.
- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة وتشمل المصالح الآتية : مصلحة الوسائل والجرد / مصلحة النظافة والصيانة / مصلحة الأرشيف
- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية وتشمل المصلحتين الآتيتين : مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية / مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية.

المصالح المشتركة للجامعة

- *مركز التعليم المكثف للغات ويشمل الفرعين الآتيين: فرع البرمجة / فرع النظافة والصيانة
- * مركز الطبع والسمعي البصري ويشمل الفرعين الآتيين : فرع الطبع / فرع السمعي البصري¹
- * مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد يشمل الفروع الآتية: فرع الأنظمة/ فرع الشبكات / فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد
- * المهو التكنولوجي

2- نيابات المديرية

1-2- النيابة المديرية للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج

متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب المنظمة من قبل الجامعة

السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من الكليات مع مخطط تنمية الجامعة.

السهر على احترام التنظيم الساري المفعول في مجال التسجيل وإعادة التسجيل ومراقبة المعارف وانتقال الطلبة².

¹ - مستند أستلم بتاريخ: 2024-04-22 من طرف أمانة مصلحة المستخدمين للإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

² - مستند أستلم بتاريخ: 2024-04-23 من طرف أمانة نيابة تكوين عالي لطورين 1 و 2 للإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

- متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة وتطوير أنشطة التكوين المتواصل.
- السهر على احترام التنظيمات والإجراءات السارية المفعول في تسيير الشهادات والمعادلات، ضمان مسك القائمة الاسمية للطلبة وتعيينها.
- تضم المصالح التالية : مصلحة التعليم والتدريب و التقييم / مصلحة التكوين المتواصل مصلحة الشهادات والمعادلات / مصلحة البرامج الخاصة (الإعلام الآلي) التي استحدثت في إطار تنظيم داخلي خاص بناية المديرية ومكتب الطلبة الدوليين

2-2- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي لما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي والسهر على تطبيق التنظيم المعمول به في هذا المجال، القيام بكل نشاط من شأنه تامين نتائج البحث.
- متابعة أنشطة البحث لوحدات ومخابر البحث وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.
- ضمان سير المجلس العلمي للجامعة والحفاظ على أرسيفه، وجمع ونشر المعلومات الخاصة بأنشطة البحث التي تنجزها الجامعة¹.

- وتشمل المصالح الآتية : مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص / مصلحة التأهيل الجامعي / مصلحة متابعة أنشطة البحث وتأمين نتائجه علم

2-3- نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططا تنمية الجامعة.
- القيام بكل دراسة استشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء من أجل التكفل بهم لاسيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
- مسك البطايق الإحصائية للجامعة والسهر على تعيينها دوريا .
- القيام بإعداد الدعائم الإعلامية في مجال المسار التعليمي الذي تضمنه الجامعة ومنافذها المهنية.
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتهم على اختيار توجيههم¹.

¹ - مستند أستلم بتاريخ: 2024-04-23 من طرف أمانة نيابة تكوين عالي لما بعد التدرج للإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

- متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح المعنية.

وتشمل نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه المصالح التالية : مصلحة متابعة برامج البناء والتجهيز / مصلحة الإحصاء والاستشراف / مصلحة التوجيه والإعلام

4-2- نيابة المديرية للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.

- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.

- القيام بأعمال التنشيط والاتصال وتنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.

- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة والسهرة على انسجامه.

تشمل النيابة المصلحتين الآتيتين : مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة / مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية

3- الكليات والمعاهد

تحتوي 06 كليات ومعهدان بمجموع 73 تخصصا موزعة جغرافيا كالتالي:

- الجامعة المركزية بها كلية العلوم والتكنولوجيا (21) تخصص.

- الملحقه تحوي كلية العلوم الطبيعية والحياة (10) تخصصات ، كلية الحقوق والعلوم السياسية (3) تخصصات ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير (7) تخصصات ، معهد المناجم (14) تخصص.

- القطب الجامعي الجديد دريد عبد المجيد به كلية الاداب واللغات (7) تخصصات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (10) تخصصات، معهد التقنيات والنشاطات الرياضية والبدنية(2) تخصص.

فالادارة المركزية للجامعة بها عدة مديريات رئيسية وأخرى فرعية ومصالح متعددة موضحة في الهيكل التنظيمي للإدارة الموجود بالملحق رقم (02)².

¹ - مستند أستلم بتاريخ: 2024-04-21 من طرف أمانة نيابة التنمية والاستشراف للإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

² - الموقع الالكتروني للجامعة Univ-tebessa.dz، أطلع عليه بتاريخ: 2024-04-24.

4- المكتبة المركزية للجامعة

اقترح برامج افتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع مكتبات الكليات والمعاهد .

مسك بطاقة الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج وتنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب

مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم

صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتعيين المستمر لعملية الجرد مع وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم الببليوغرافية¹.

وتشمل المصالح الآتية : مصلحة الاقتناء / مصلحة المعالجة / مصلحة البحث الببليوغرافي / مصلحة التوجيه.

1-2/- أهداف جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

- تلبية احتياجات التكوين وفقا لمتطلبات التنمية المحلية والوطنية.

- تشجيع البحث العلمي .تشجيع الإبداع العلمي وتثمين نتائجه .

- تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي .

- خلق علاقات تعاون وتبادل علمي مع مختلف الجامعات وهيئات البحث العلمي وطنيا وإقليميا ودوليا.

- تكريس الشراكة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية².

¹ - الموقع الإلكتروني للجامعة Univ-tebessa.dz، أطلع عليه بتاريخ: 2024-04-24.

² - الموقع الإلكتروني للجامعة Univ-tebessa.dz، أطلع عليه بتاريخ: 2024-04-24.

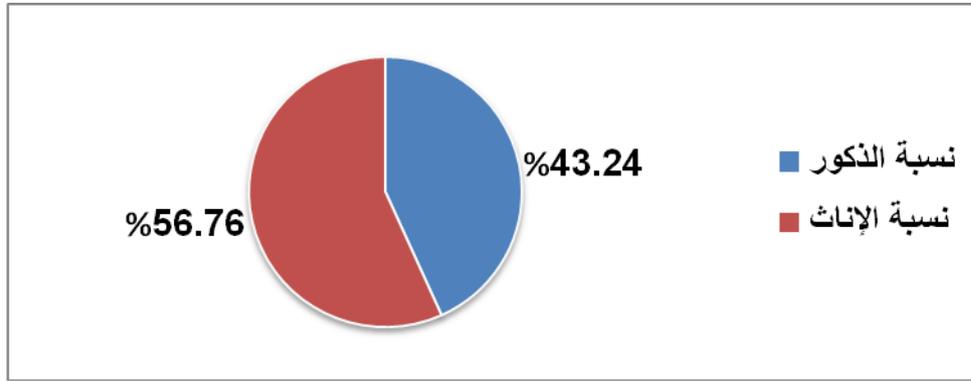
2- تفرغ استمارة الاستبيان وتحليل الجداول

المعلومات السوسيو ديمغرافية

1- الجدول رقم (06): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الفئة
43.24	32	ذكر
56.76	42	انثى
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (05): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال بيانات الجدول التالي والذي يوضح توزيع افراد العينة متغير الجنس أن المبحوثين يتوزعون كالتالي: عدد الإناث يمثلون 42 تكرارا أي ما يقدر بـ 56.76% أما عدد الذكور فيمثلون 32 تكرارا أي ما يقدر بـ نسبة 43.24%.

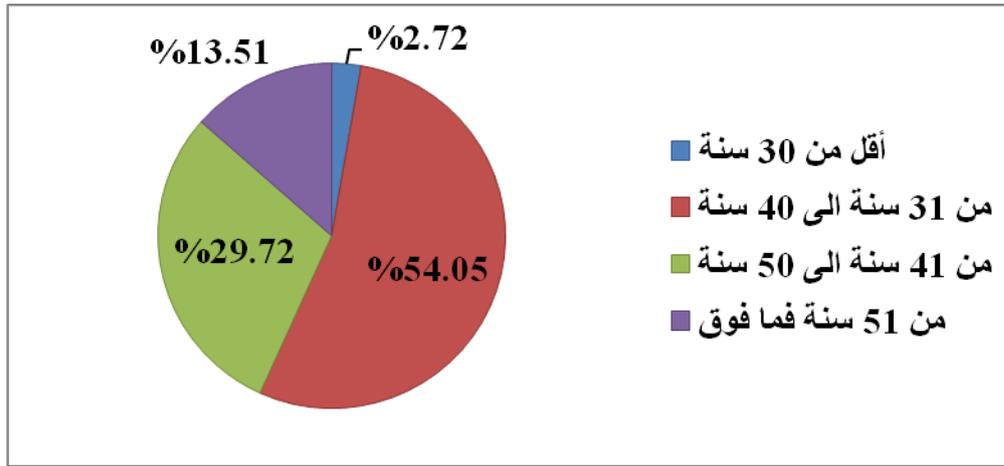
يرجع إرتفاع نسبة الإناث مقارنة مع الذكور في مصالح الإدارية للمصالح المركزية في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي حسب إعتقادنا كون الإناث يملون للوظائف في الإدارات نظرا لحجم الجهد البدني المبذول وهذا ما أكده البنك الدولي ilostat.ilo.org/data World Bank في دراسة له حول نسبة القوى العاملة (الإناث والذكور) في الجزائر لسنة 2023.

2- الجدول رقم (07): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر (السن).

النسبة المئوية%	التكرار	الفئة
2.72	2	أقل من 30 سنة
54.05	40	من 31 سنة الى 40 سنة

29.72	22	من 41 سنة الى 50 سنة
13.51	10	51 سنة فما فوق
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (06): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

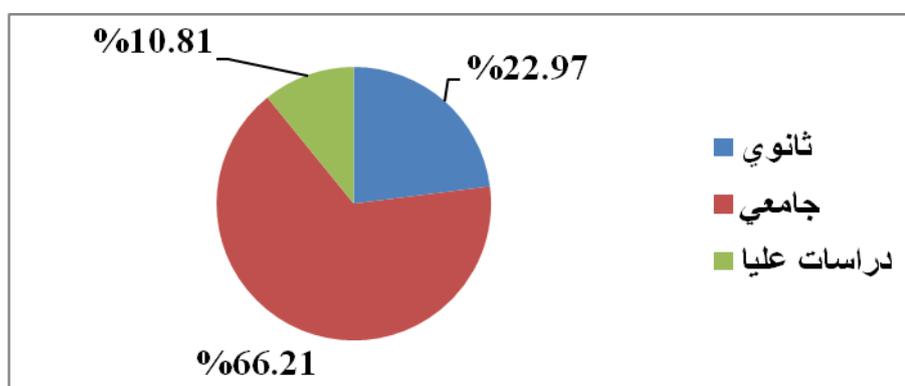
من خلال بيانات الجدول رقم (07) والذي يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب متغير السن نلاحظ ان الفئة العمرية (31-40) جاءت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات قدر بـ 40 تكراراً، أي ما يمثل 54.05% من العينة المدروسة، في حين جاءت الفئة العمرية (41-50) في المرتبة الثانية بعدد تكرارات وصل الى 22 تكراراً اي ما نسبته 29.72%، أما فئة (51 فما فوق) فجاءت في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات 10 تكراراً اي ما نسبته 13.51%، والمرتبة الأخيرة جاءت فيها فئة العمرية أقل من 30 سنة بعدد تكرارات وصل الى 2 تكراراً وهو ما يمثل نسبة 2.72% .

وتعود نتائج التي جاءت داخل الهيكل التنظيمي لجامعة تبسة تمثل الفئة العمرية التي جاءت في المرتبة الأولى على الفئات العمرية الأخرى فئة (30-41) حسب جدول الإحصائيات من مصلحة المستخدمين (أنظر الجدول رقم 05) حسب إعتقادنا اهتمامها بالاتصال الرقمي، خاصة أن إجابات المبحوثين من أفراد العينة المدروسة كانت معظمها من هذه الفئة هذا ما إتفقت معه دراسة (ماضي نبيل، 2023) مقارنة مع الفئات الأخرى، ويعود ذلك حسب اعتقادنا الى كون الجامعة والدولة تسعيان الى توظيف الطاقة الشبابية، بالإضافة هي مرحلة الجدية والاستيعاب في العمل، أما فيما يخص فئتي 41 سنة الى 50 سنة و من 51 سنة فما فوق الملاحظ أنهم من ذوي الخبرة والأقدمية في العمل ويتمثلون أساساً في رؤساء المصالح والمديريات المركزية وكذا نواب المدير، في حين أن فئة أقل من 30 سنة ضعيفة حضور وهذا يعود الى كون الشباب غالباً يدرس في الجامعة أو بحث عن عمل .

3/- الجدول رقم (08): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي .

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
22.97	17	ثانوي
66.21	49	جامعي
10.81	8	دراسات عليا
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (07): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

من خلال بيانات الجدول رقم (08) والذي يمثل توزيع أفراد حسب متغير المستوى التعليمي، حيث جاءت فئة الجامعي في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 49 تكرارا أي ما نسبته 66.21%، وبعدها فئة الثانوي في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 17 تكرارا أي ما نسبته 22.97%، وجاءت فئة دراسات العليا في المرتبة الأخيرة بـ 08 تكرارات أي ما نسبته 10.81%.

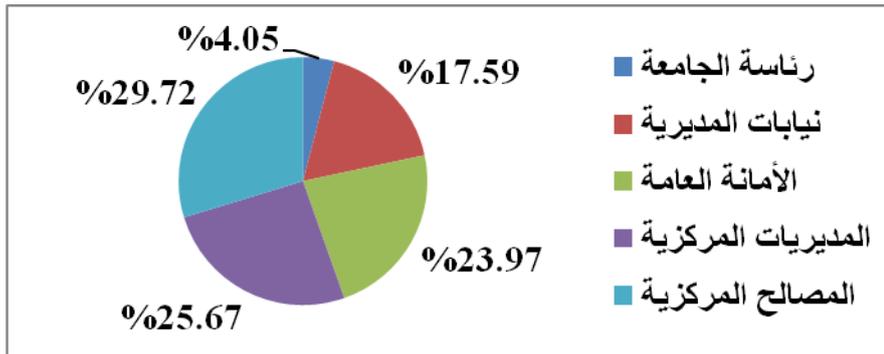
غالبية الموظفين في المصالح المركزية بجامعة العربي التبسي من ذوي المستوى الجامعي وهذا يعود حسب إعتقادنا فإن الجامعة توظف ذوي مؤهلات علمية كذا أصحاب الاختصاص، في حين نجد موظفين ذوي مستوى دراسات العليا تكون هذه الفئة معظمهم يشغلون وظائف أخرى كالتدريس في الجامعة. أما ذوي المستوى الثانوي فقط يشغلون وظائف ذات تصنيف أقل مثل عون إدارة أو متصرف إداري يرجع الى حجم المسؤوليات والواجبات وهذا ما توافقت معه دراسة (سكر بلال، 2015).

4/- الجدول رقم (09): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم أو مصلحة العمل.

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
4.05	3	رئاسة الجامعة

17.59	13	نيابات المديرية
22.97	17	الامانة العامة
25.67	19	المديريات المركزية
29.72	22	المصالح المركزية
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (08): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم أو مصلحة العمل.

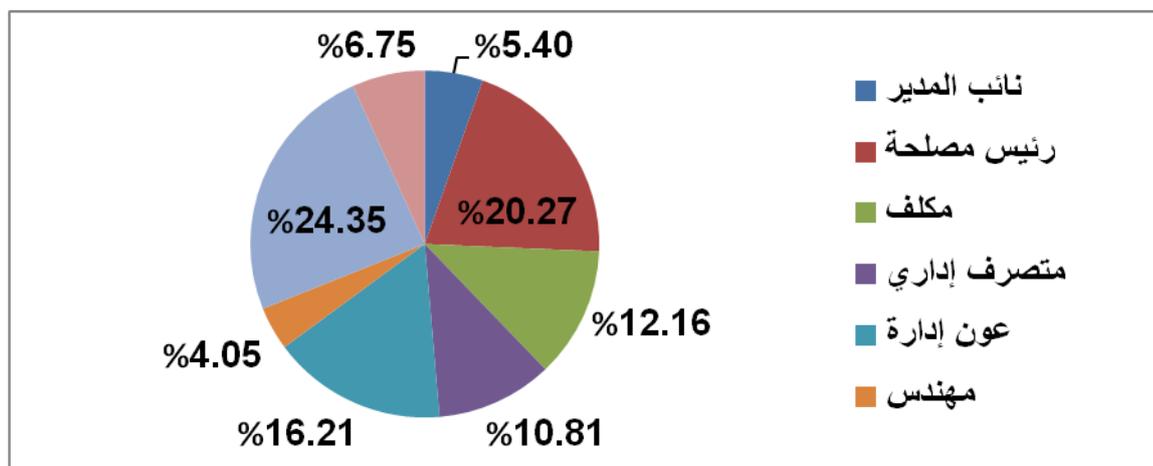
من خلال بيانات الجدول رقم (01-09) والذي يمثل توزيع أفراد حسب متغير القسم أو المصلحة، حيث جاءت فئة المصالح المركزية في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 22 تكرارا أي ما نسبته 29.72%، وبعدها فئة المديريات المركزية في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 19 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 25.67%، في حين جاءت الفئة الأمانة العامة في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 17 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 23.97%، في حين جاءت الفئة نيابات المديرية في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 13 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 17.59%، وجاءت فئة رئاسة الجامعة في المرتبة الأخيرة بـ 03 تكرارات أي ما نسبته 4.05%

لوحظ أن الموظفين في المصالح المركزية يمثلون عدد غالب من العينة، حسب إعتقادنا هذا راجع الى طبيعة العمل وتعدد الفروع والمناصب الذي يتطلب عددا أكبر من الموظفين لإتمام المهام الكبيرة الموكلة لهم من قبل المديريات المركزية. كما يظهر أن عدد موظفي الأمانة العامة والمديريات المركزية جاءت ثانيا وهذا يعود إلى كونهم يقومون بتنسيق بين المصالح وتوزيع المهام يتطلب هو الآخر عدد ملحوظ من الموظفين لانجاز مختلف عمليات الادارية وخاصة وأنها تتولى عمليات التسيير والتي تتطلب اتصال أكثر وأسرع، أما نيابات المديرية جاءت ثالثا نظرا لكون هذه الفئة كلها موصولة بمناصب قيادية عليا تتطلب عدد أقل حسب الجهد، نظرا لمكانتها الوظيفية في الجامعة في حين رئاسة الجامعة جاءت أخيرا باعتبارها مصدر الأول لإصدار التعليمات والتوجيهات وبناء الاستراتيجيات هذا ما توافقت مع نتائج دراسة (برعودي يسمينة، 2009).

* الجدول رقم (1-9): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
5.40	04	نائب المدير
20.27	15	رئيس مصلحة
12.16	09	مكلف
10.81	08	متصرف اداري
16.21	12	عون إدارة
4.05	03	مهندس
24.35	18	كاتب(ة)
6.75	05	تقني سامي إعلام الي
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الجدول رقم (1-8): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

من خلال بيانات الجدول رقم (2-9) والذي يمثل توزيع أفراد حسب متغير الوظيفة، حيث جاءت فئة كاتب(ة) في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 18 تكرارا أي ما نسبته 24.35%، وبعدها فئة رئيس مصلحة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 15 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 20.27%، في حين جاءت الفئة عون إدارة في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 12 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 16.21%، في حين جاءت الفئة مكلف في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 09 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 12.16%، وجاءت الفئة متصرف إداري في المرتبة الخامسة بعدد تكرارات قدر بـ 08 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 10.81%، وجاءت الفئة تقني سامي لإعلام الي في المرتبة السادسة بعدد تكرارات قدر بـ 05 تكرارات،

الفصل الثالث : واقع تطبيق الاتصال الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي – عرض وتحليل-

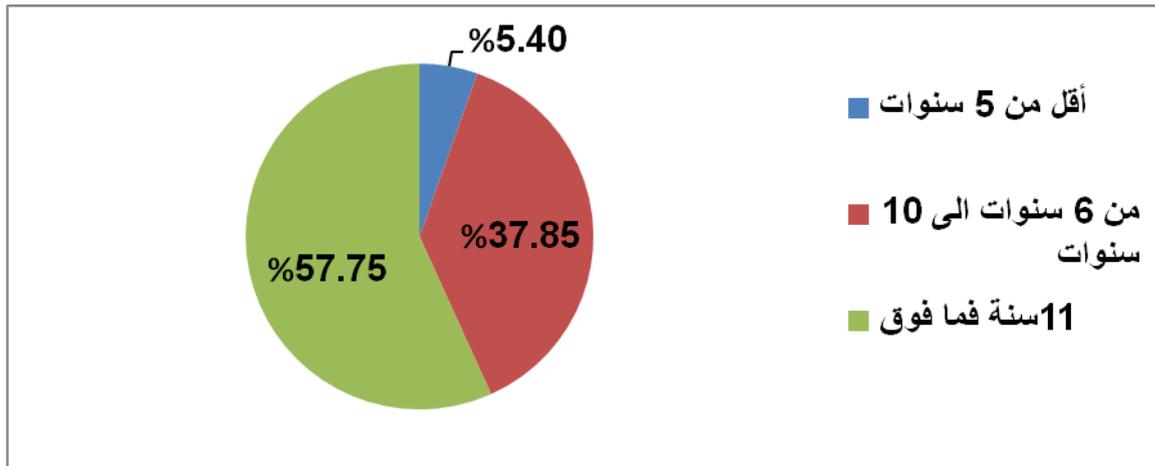
ونسبة مئوية قدرت بـ 06.75% ، جاءت الفئة نائب مدير المرتبة السابعة بعدد تكرارات قدر بـ 04 تكرارات، ونسبة مئوية قدرت بـ 05.40% ، وجاءت فئة مهندس في المرتبة الاخيرة بـ 03 تكرارات أي ما نسبته 4.05%

نلاحظ أن فئة الكتاب (كاتب/كاتبة) يشكلون النسبة الأكبر من الموظفين في المؤسسة حسب إعتقادنا يشير إلى أهمية دورهم في تنفيذ المهام الإدارية والكتابية. يليهم رؤساء المصلحة يشير إلى وجود تركيز على القيادة والإشراف داخل المؤسسة، العناصر الإدارية الأخرى مثل العونين الإداريين والمكلفين تأتي في المرتبات الأقل، مما يظهر توزيع السلطة والمسؤوليات داخل المؤسسة فتظهر الفئات التقنية مثل المتصرفين الإداريين والمهندسين تأتي في المرتبات الأقل، ولكنها تظهر أيضاً أهمية الخبرات التقنية في العمل الإداري والفني داخل المؤسسة تشير إلى توازن معين في التوزيع الوظيفي داخل المؤسسة مع تفاوت طفيف في توزيع السلطة والمسؤوليات.

5/- الجدول رقم (10): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
5.40	4	أقل من 5 سنوات
37.85	28	من 6 سنوات الى 10 سنوات
56.75	42	11 سنة فما فوق
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (09): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

من خلال بيانات الجدول رقم والذي يمثل توزيع أفراد عينة الاتصال الرقمي بجامعة تبسة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث جاءت فئة من 11 سنة فما فوق في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 42 تكرارا أي ما نسبته 56.75%، وبعدها فئة من 6 سنوات الى 10 سنوات في المرتبة الثانية بعدد تكرارات

قدر بـ 28 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 37.85%، وجاءت فئة أقل من 5 سنوات في المرتبة الاخيرة بـ 04 تكرارات أي ما نسبته 5.40%.

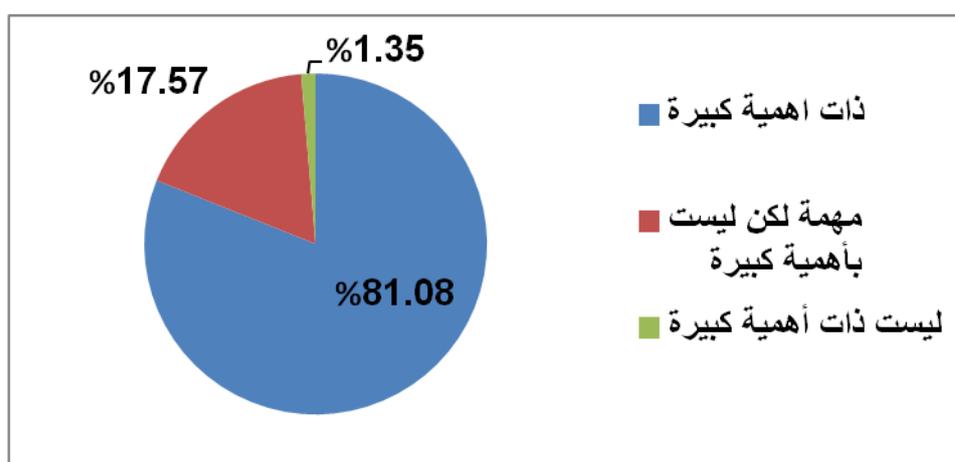
ومن خلال نسب موضحة في الجدول نجد أن الموظفين ذوي أقدمية تتراوح أكثر من 11 سنة يمثلون العدد الأكبر من العينة الدراسة، حسب إعتقادنا راجع لكون الجامعة تحاول الاستفادة أكثر من خبرة مواردها البشرية للاستفادة من الطاقات الفكرية والخبرائية. في حين كانت المرتبة الثانية لذوي الخبرة التي من 6 سنوات إلى 10 سنوات وهذا راجع الى خبرة هذه الفئة التي اكتسبتها مع مرور الوقت والتي تكون أكثر تقبلا للتطور التكنولوجي ورقمنة القطاع، وهذا ما أكدت عليه الوزارة الوصية وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة التي تتراوح خبراتها أقل من 5 سنوات وعادة ما تكون قد بدأت العمل في السنوات الأولى لبداية .

المحور الأول: أهمية الاتصال الرقمي بالادارة المركزية بجامعة العربي التبسي

6* الجدول رقم (11): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب أهمية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
81.08	60	ذات أهمية كبيرة
17.57	13	مهمة لكن ليست أهمية كبيرة
1.35	1	ليست ذات أهمية كبيرة
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (10): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب أهمية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة

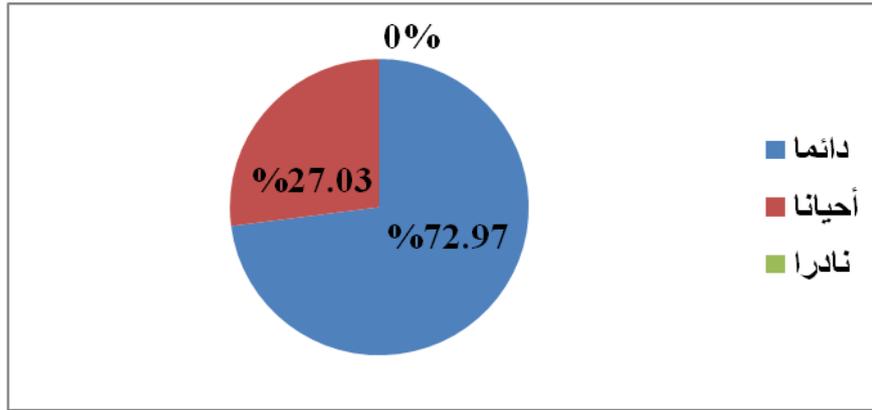
من خلال بيانات الجدول رقم(11) والذي يمثل توزيع أفراد حسب أهمية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة، حيث جاءت فئة ذات أهمية كبيرة في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 60 تكرارا أي ما نسبته 81.08%، وبعدها فئة مهمة لكن ليست بأهمية الكبيرة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 11 تكرارا أي ما نسبته 17.57% ، وجاءت فئة ليست بأهمية الكبيرة في ذيل التعداد بـ 03 تكرارات أي ما نسبته 1.35%.

الفئة ذات الأهمية الكبيرة تمثل نسبة كبيرة جداً من العينة حسب اعتقادنا يشير إلى أن معظم الأفراد يرون هذه الفئة بأهمية عالية في الاتصال الرقمي في المؤسسات الجامعية هذا قد يعكس أهمية الأدوات الرقمية في تسهيل العملية الادارية وتحسين تجربة الموظفين، جاءت الفئة المهمة لكن ليست بأهمية كبيرة ثانياً مما يعني أن هناك جزء صغير من الأفراد يرون أن هذه الفئة ليست ذات أهمية كبيرة ولكن لا تزال مهمة في الاتصال الرقمي. قد يكون ذلك نتيجة لتفضيل بعض الأفراد لأدوات الاتصال التقليدية أو عدم اعتمادهم بشكل كبير على التكنولوجيا، الفئة التي حلت أخيراً ليست بأهمية كبيرة مما يشير إلى أن هناك عدد قليل جداً من الأفراد الذين يرون هذه الفئة بأهمية منخفضة في الاتصال الرقمي في المؤسسات الجامعية. يمكن أن يكون ذلك نتيجة لاعتبارهم هذه الفئة غير ضرورية أو لعدم فهمهم للفوائد التي قد توفرها أدوات الاتصال الرقمي في البيئة الجامعية اختلفت هنا مع دراسة (اسماء الجيوشي، 2017) ، تحت عنوان تقنيات الاتصال الرقمي الجديدة وتأثيرها في المواطن العربي.

*7 الجدول رقم (12): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات في جامعة تبسة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
72.97	54	دائماً
27.03	20	أحياناً
00.00	00	نادراً
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (11): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات في جامعة تبسة

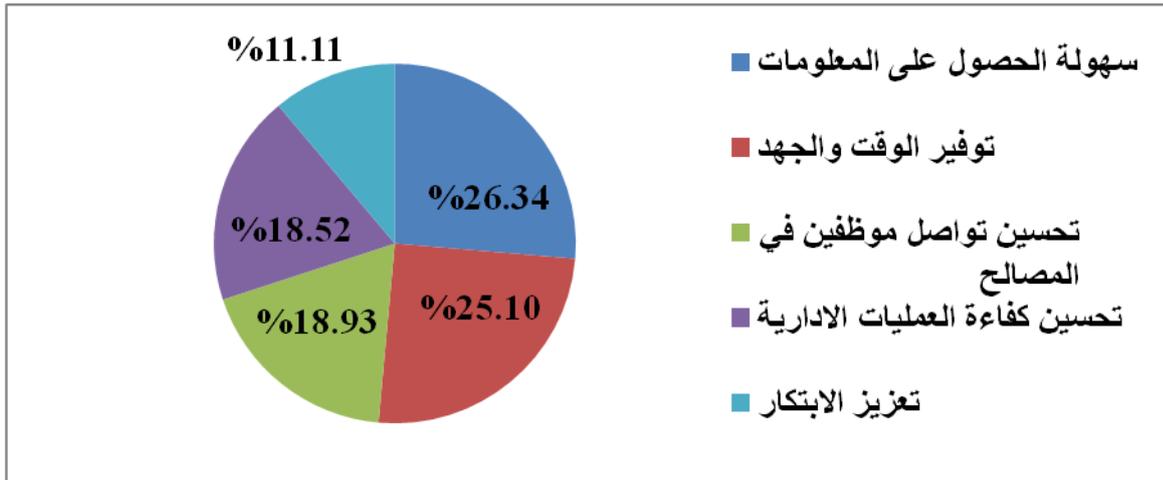
من خلال بيانات الجدول رقم(12) والذي يمثل توزيع أفراد حسب مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات في الجامعة ، حيث جاءت فئة دائما في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 54 تكرارا أي ما نسبته 72.97%، وبعدها فئة أحيانا في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 20 تكرارا أي ما نسبته 27.03% ، وجاءت فئة نادرا بـ 00 تكرارات أي ما نسبته 00.00%.

الفئة دائما تحتل المرتبة الأولى حسب اعتقادنا يشير إلى أن الغالبية العظمى من الموظفين يشاركون بانتظام في الاتصال الرقمي لتبادل المعلومات. بينما تأتي الفئة أحيانا في المرتبة الثانية مما يعني أن هناك عدد أقل من الموظفين يشاركون في الاتصال الرقمي بشكل منتظم. ومن اللافت أن الفئة نادرا لم تسجل أي تكرارات، مما يشير إلى أن هناك جزء صغير جدًا من الموظفين لا يشاركون في التواصل الرقمي بتاتًا، وهذا يمكن أن يكون موضوعًا يحتاج إلى اهتمام لتعزيز التواصل والتفاعل بين جميع أفراد المؤسسة. توافقت مع دراسة (صادق عبيس الشافعي، 2019)

*8 الجدول رقم (13): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب فوائد الاتصال الرقمي في جامعة تبسة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
26.34	64	سهولة الحصول على المعلومات
25.10	61	توفير الوقت والجهد
18.52	45	تحسين تواصل موظفين في المصالح
18.93	46	تحسين كفاءة العمليات الادارية
11.11	27	تعزيز الابتكار
100	243	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (12): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب فوائد الاتصال الرقمي في جامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (13) والذي يمثل توزيع أفراد حسب متغير فوائد الاتصال الرقمي في جامعة تبسة، حيث جاء الاقتراح سهولة الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 64 تكرارا أي ما نسبته 26.34%، وبعدها عبارة توفير الوقت والجهد في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 61 تكراراً، ونسبة مئوية قدرت بـ 25.10%، في حين جاءت عبارة تحسين تواصل موظفين في المصالح في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 46 تكراراً، ونسبة مئوية قدرت بـ 18.93%، في حين جاءت عبارة تحسين كفاءة العمليات الادارية في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 45 تكراراً، ونسبة مئوية قدرت بـ 18.52%، وجاءت عبارة تعزيز الابتكار في الأخير بـ 27 تكرارات أي ما نسبته 11.11%

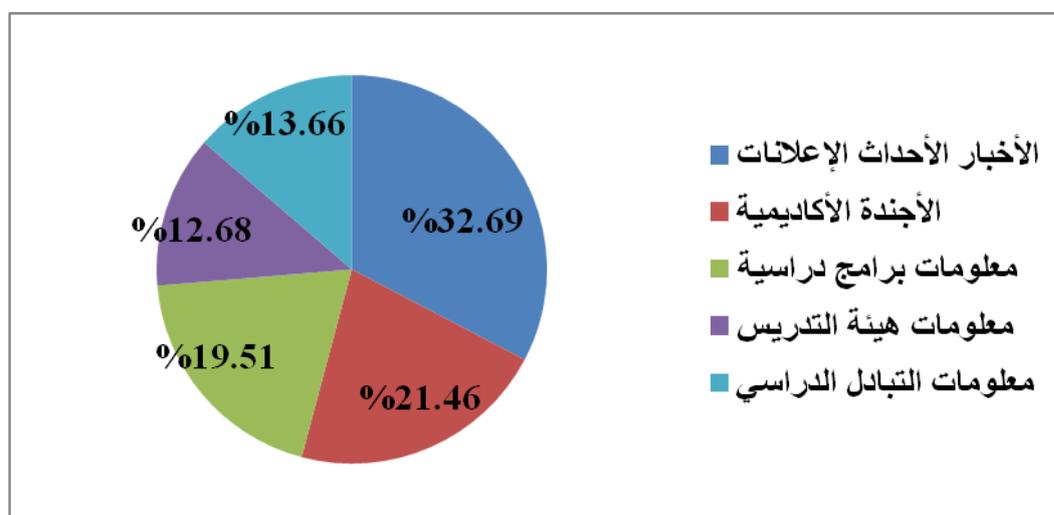
عبارة سهولة الحصول على المعلومات تحتل المرتبة الأولى حسب اعتقادنا أن عملية الوصول إلى المعلومات بشكل فعال وسريع، توفير الوقت والجهد تأتي في المرتبة الثانية مما يظهر إدراك الأفراد للفوائد العملية للاتصال الرقمي في توفير الوقت والجهد في إتمام المهام اليومية، تحسين تواصل الموظفين في المصالح تأتي في المرتبة الثالثة مما يشير إلى أن الاتصال الرقمي يمكن أن يعزز التواصل بين الموظفين في مختلف الأقسام داخل الجامعة، تحسين كفاءة العمليات الإدارية تأتي في المرتبة الرابعة وهذا يثبت إلى أن الاتصال الرقمي يمكن أن يساهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية وتيسيرها، تعزيز الابتكار تأتي في المرتبة الأخيرة وهذا يدل أن عددًا أقل من الأفراد يرون أن الاتصال الرقمي يساهم في تعزيز الابتكار في المؤسسات الجامعية هنا يمكن القول إن الاتصال الرقمي يُعتبر عاملاً مهماً في تحسين العمليات الإدارية وتعزيز التواصل داخل المؤسسات الجامعية، كما أنه يوفر الوقت والجهد ويسهل الوصول إلى المعلومات.

*9 الجدول رقم (14): يمثل نسب توزيع أفراد العينة من خلال المعلومات المتوقع حصول عليها من قنوات الرقمية لجامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
-------	---------	--------------------

32.69	67	الاخبار الاحداث الاعلانات
21.46	44	الاجنדה الاكاديمية
19.51	40	معلومات برامج دراسية
12.68	26	معلومات هيئة التدريس
13.66	28	معلومات التبادل الدراسي
100	205	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (13): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المعلومات المتوقع حصول عليها من قنوات الرقمية لجامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم(14) والذي يمثل توزيع أفراد حسب المعلومات المتوقع حصول عليها من قنوات الرقمية، حيث جاء الاقتراح الأخبار والأحداث، الإعلانات في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 67 تكرارا أي ما نسبته 32.69%، وبعدها عبارة الأجندة الأكاديمية في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 44 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 21.46%، في حين جاءت عبارة معلومات عن البرامج الدراسية في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 40 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 19.51%، في حين جاءت عبارة معلومات عن التبادل الدراسي في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 28 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 13.66%، وجاءت عبارة معلومات عن هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة بـ 26 تكرارات أي ما نسبته 12.68%

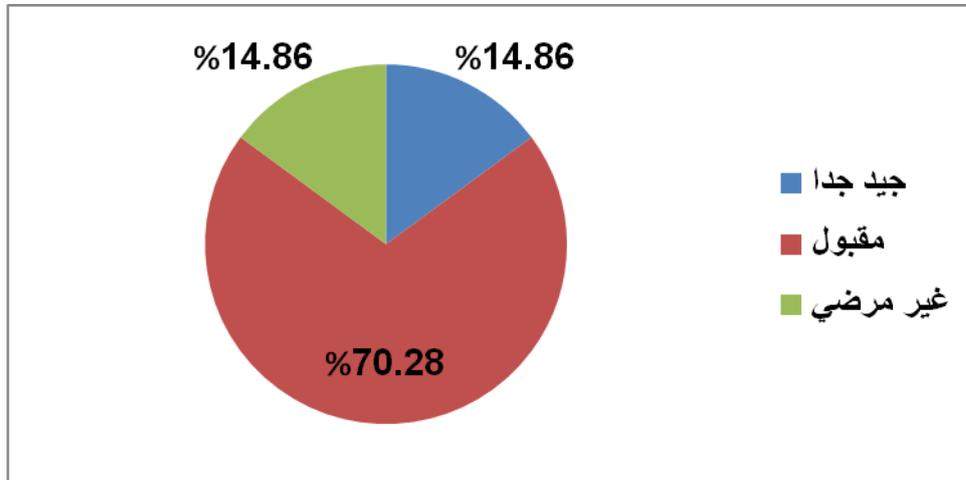
جاءت عبارة الأخبار والأحداث والإعلانات في المرتبة الأولى حسب اعتقادنا أنه يدل على أن في حين الأجندة الأكاديمية تأتي في المرتبة الثانية مما يعني أن هناك اهتماما ملحوظا بمتابعة والأحداث الأكاديمية المقررة في الجامعة عبر القنوات الرقمية لتأتي معلومات عن البرامج الدراسية في المرتبة الثالثة مما يشير إلى أن الموظفين يبحثون عن معلومات مفصلة حول البرامج الدراسية المتاحة ومتطلباتها وتفصيلها راجع

لعملهم كأساتذة اما معلومات عن التبادل الدراسي تأتي في المرتبة الرابعة مما يدل على أن هناك اهتمامًا محدودًا بمعرفة المزيد عن فرص التبادل الدراسي المتاحة على مختلف المنصات والمواقع بنسبة لدكاترة وغيرهم من موظفين لزيادة المعلومات وتحسين مستوى، معلومات عن هيئة التدريس تأتي في المرتبة الأخيرة غير يظهر اهتمامًا محدودًا بالحصول على معلومات عن أعضاء هيئة التدريس وأبحاثهم ونشاطاتهم عبر القنوات الرقمية. أكدته دراسة (نمور نوال، 2012).

10* الجدول رقم (15): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تقييم تفاعل الموظفين مع الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
14.86	11	جيد جدا
70.28	52	مقبول
14.86	11	غير مرضي
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (14): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب تقييم تفاعل الموظفين مع الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (15) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة تقييم تفاعل الموظفين مع الاتصال الرقمي ، حيث جاءت فئة جيد جدا في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 52 تكرارا أي ما نسبته 70.28% ، وبعدها جاءت فئتي مقبول وغير مرضي في نفس المرتبة بعدد تكرارات قدر بـ 11 تكرارا لكليهما أي ما نسبته 14.86%.

عبارة جيد جداً تحتل المرتبة الأولى حسب إعتقادنا أن الغالبية العظمى من الموظفين يتفاعلون بشكل جيد جداً مع الاتصال الرقمي وهذا يدل على أن هناك استجابة إيجابية وقوية من الموظفين لاستخدام التكنولوجيا للتواصل وتبادل المعلومات مما يشير إلى أن الجامعة ربما تستفيد من تعزيز وتعميق استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل وتبادل المعلومات بين الموظفين،، عبارة مقبول وغير مرضي تأتي في المرتبة الثانية لكل منهما، مما يشير إلى أن هناك نسبة صغيرة من الموظفين قد تكون استجابتهم للاتصال الرقمي مقبولة أو غير مرضية فتحتاج هذه الفئة إلى مزيد من التدريب أو الدعم لتحسين تفاعلهم مع الأدوات الرقمية وزيادة فعاليتهم في استخدامها. هذا ما أكدته دراسة (نبيح أمينة، 2013).

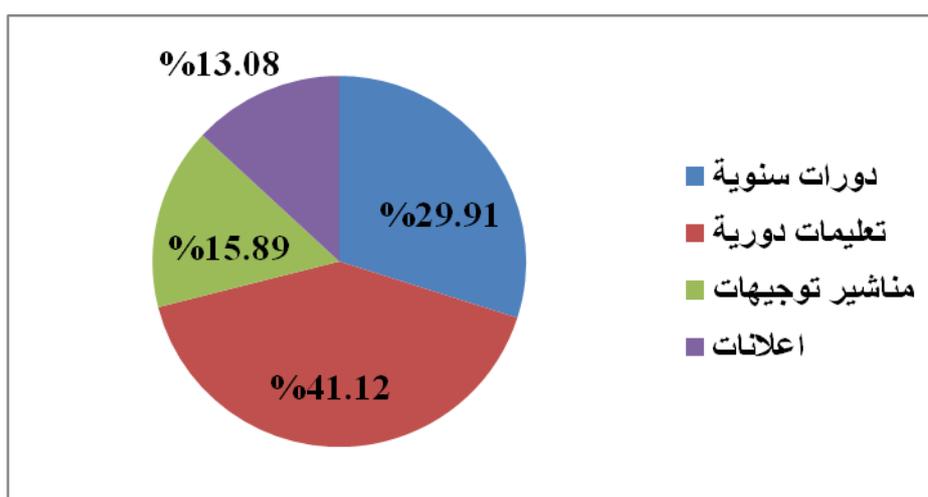
المحور الثاني: وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة لتطوير الإدارة في جامعة العربي التبسي.

11* الجدول رقم (16): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تعليمات أو دورات لاستخدامها بجامعة

تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
29.91	32	دورات سنوية
41.12	44	تعليمات دورية
15.89	17	مناشير توجيهات
13.08	14	اعلانات
100	107	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (15): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب تعليمات أو دورات لاستخدامها بجامعة تبسة

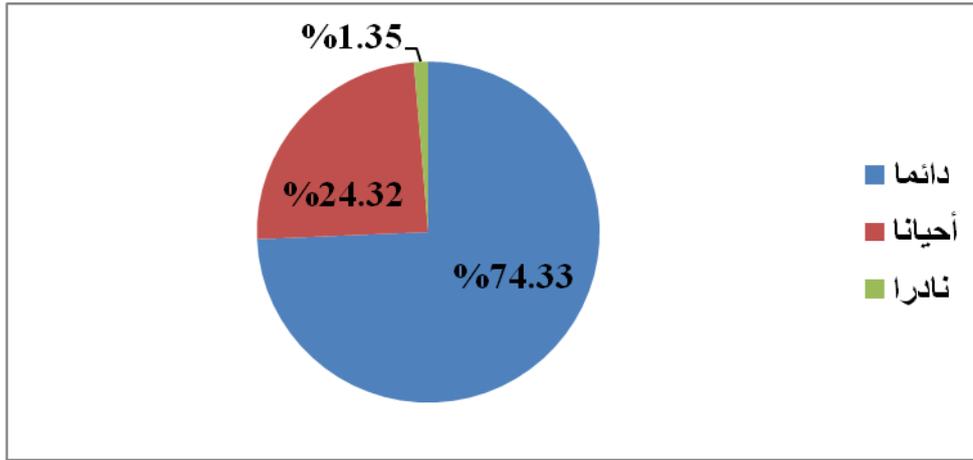
من خلال بيانات الجدول رقم (15) والذي يمثل توزيع أفراد حسب تعليمات أو دورات لاستخدامها بجامعة تبسة، حيث جاء الاقتراح تعليمات دورية في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 44 تكرارا أي ما نسبته 41.12%، وبعدها عبارة دورات السنوية في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 32 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 29.91%، في حين جاءت عبارة مناشير وتوجهات في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 17 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 15.89%، وجاءت عبارة إعلانات في ذيل الترتيب بـ 14 تكرارات أي ما نسبته 13.08%

نلاحظ فئة تعليمات دورية جاءت في المرتبة الأولى حسب إعتقادنا يدل على اهتمام كبيرا من الموظفين بتلقي تعليمات دورية لاستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية في الجامعة يدل على أهمية توفير إرشادات منتظمة وتحديثها بشكل دوري للمساعدة في تعزيز فهم الجميع للأدوات والخدمات الرقمية المتاحة، في حين دورات سنوية تأتي في المرتبة الثانية يظهر الموظفين يرغبون في حضور دورات تدريبية سنوية لتعلم المهارات الرقمية الجديدة أو تطوير المهارات الحالية. هذا يعكس الحاجة المستمرة إلى تحسين مستوى التقنية لديهم فجاءت مناشير وتوجهات في المرتبة الثالثة مما يدل على أن هناك اهتمامًا محدودًا بتلقي توجهات ومناشير لاستخدام الأدوات الرقمية يمكن أن تكون هذه الوسيلة مفيدة كوسيلة إضافية لتوضيح كيفية استخدام الأدوات بشكل محدد، وإعلانات تأتي في الرتبة الأخيرة يظهر أن الموظفين يرون الإعلانات كوسيلة أقل فعالية لتعليمهم كيفية استخدام الأدوات الرقمية نستنتج أن قد تحتاج الجامعة إلى إعادة التفكير في استراتيجيتها للتواصل وتعليم الجمهور حول التقنيات الجديدة والخدمات الرقمية. هذا ما أكدته دراسة (ركروك خولة، 2022)

الجدول رقم (17): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المساهمة في تحسين جودة حياتك المهنية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
74.33	55	دائما
24.32	18	أحيانا
1.35	1	نادرا
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (16): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المساهمة في تحسين جودة حياتك المهنية

من خلال بيانات الجدول رقم (17) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة وسائل الاتصال الرقمي المساهمة في تحسين جودة حياتك المهنية ، حيث جاءت فئة دائما في اولا بعدد تكرارات 55 تكرارا أي ما نسبته 74.33%، وبعدها جاءت فئة أحيانا بعدد تكرارات قدر بـ 18 تكرارا أي ما نسبته 24.32% ثانيا ، وجاءت عبارة نادرا في الأخير بـ 1 تكرارات أي ما نسبته 1.35%

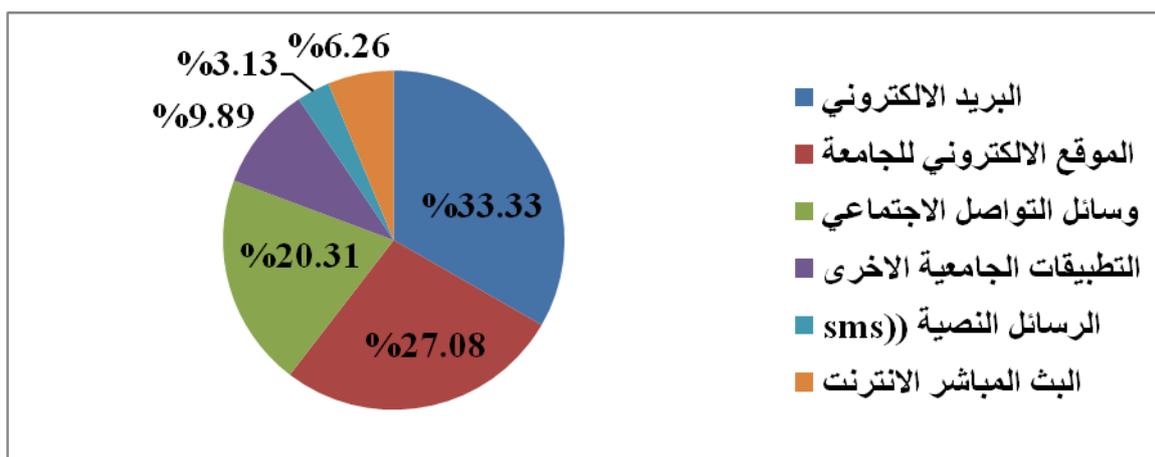
لوحظ أن فئة دائما في المرتبة الأولى مما ينوه إلى أن من التواصل بفعالية وتبادل المعلومات، وتنسيق العمل ومواكبة التطورات في البيئة العملية، في حين فئة أحيانا في المرتبة الثانية مما يعني أن هناك بعض الحالات التي يحتاج فيها الموظفون إلى استخدام وسائل الاتصال الرقمي بشكل متقطع لتحسين جودة حياتهم المهنية يمكن أن تتعلق بالاتصال مع فريق العمل عن بعد، أو البحث عن معلومات محددة، أو حل المشكلات الفنية جاءت عبارة نادرا في المرتبة الأخيرة مما يشير إلى أن هناك حالة نادرة جدا يحتاج فيها الموظفون إلى استخدام وسائل الاتصال الرقمي لتحسين جودة حياتهم المهنية قد يميلون في هذه الحالات الاتصال الطارئ أو التواصل مع شخص معين في حالات طارئة أو استثنائية. لتأتي بعض نقاط توافق مع دراسة (Inés Miguel، 2020).

13* الجدول رقم (18): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الرقمية التي تستخدمها بشكل رئيسي جامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
البريد الالكتروني	64	33.33
الموقع الالكتروني للجامعة	52	27.08
وسائل التواصل الاجتماعي	39	20.31

9.89	19	التطبيقات الجامعية
3.13	6	الرسائل النصية (sms)
6.26	12	البث المباشر الانترنت
100	192	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (17): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الرقمية التي تستخدمها بشكل رئيسي جامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (18) والذي يمثل توزيع أفراد حسب الوسائل الرقمية التي تستخدمها جامعة العربي التبسي بشكل رئيسي ، حيث جاء الاقتراح البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 64 تكرارا أي ما نسبته 33.33%، وبعدها عبارة الموقع الإلكتروني للجامعة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 52 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 27.08%، في حين جاءت عبارة وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 39 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 20.31% ، ف جاءت عبارة التطبيقات الأخرى في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 19 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 9.89%، في المرتبة قبل الأخيرة حلت البث المباشر لانترنت بعدد تكرارات قدر بـ 12 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 6.26% وجاءت عبارة رسائل النصية في المرتبة الأخيرة بـ 06 تكرارات أي ما نسبته 3.13%.

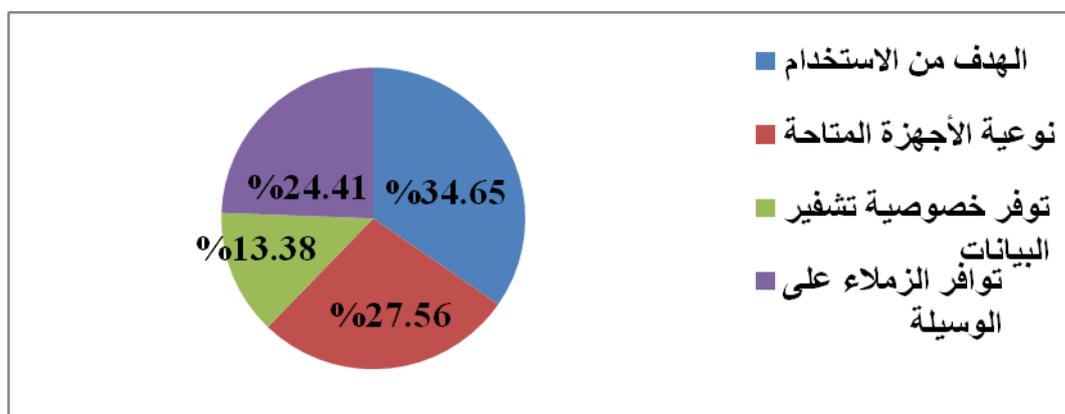
من خلال الملاحظة أن البريد الإلكتروني يحتل المرتبة الأولى حسب إعتقادنا أن استخدام البريد الإلكتروني هو الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها الجامعة في التواصل الرقمي الموظفين والأعضاء الآخرين في الجامعة في حين أن الموقع الإلكتروني للجامعة يأتي في المرتبة الثانية مما يدل أنه يعتبر وسيلة مهمة لتقديم المعلومات الهامة والخدمات للموظفين الآخرين والجمهور العام، لتأتي وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة وهي وسيلة مهمة للتواصل ونشر الأخبار والفعاليات والمعلومات الهامة عبر منصات أما التطبيقات الأخرى تأتي في المرتبة الرابعة وتشمل فيسبوك، وتويتر، وإنستجرام التي تقدم خدمات محددة

أو وظائف معينة الموظفين فحل البث المباشر للإنترنت المرتبة قبل الأخيرة مما يعني أن استخدامه ليس بشكل كبير متبعًا في الجامعة رسائل النصية تأتي في المرتبة الأخيرة وتظهر أنها كوسيلة للتواصل في الجامعة قليل بالمقارنة مع الوسائل الأخرى .

14* الجدول رقم (19): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة استخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
34.65	44	الهدف من الاستخدام
27.56	35	نوعية الاجهزة
13.38	17	توفر خصوصية تشفير البيانات
24.41	31	توافر الزملاء على الوسيلة
100	127	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (18): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة استخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي بجامعة تبسة

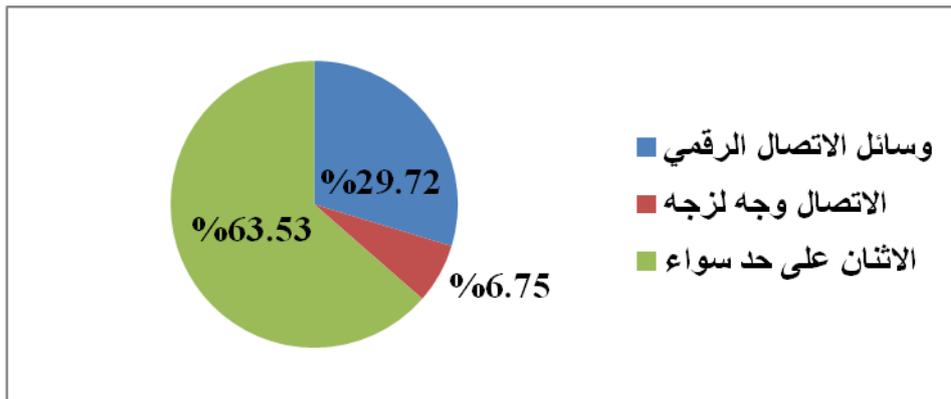
من خلال بيانات الجدول رقم (19) والذي يمثل توزيع أفراد حسب العوامل التي تؤثر في اختيار استخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي ، حيث جاء الاقتراح الهدف من الاستخدام في الصدارة بعدد تكرارات 44 تكرارا أي ما نسبته 34.65%، وبعدها عبارة نوعية الأجهزة تباعا بعدد تكرارات قدر بـ 35 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 27.56%، في حين جاءت عبارة توافر الزملاء على نفس الوسيلة في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 31 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 24.41% ، وجاءت عبارة إتوفر خصوصية وتشفير في ذيل الترتيب بـ 17 تكرارات أي ما نسبته 13.38%

تظهر لنا أن عبارة الهدف من الاستخدام يأتي في الصدارة حسب إعتقادنا أن الهدف الرئيسي للاتصال الرقمي يلعب دورًا مهمًا في اختيار الوسيلة المناسبة قد يكون الهدف هو تبادل المعلومات، أو التواصل الفعّال، أو إجراء عمليات معينة عبر الإنترنت في حين جاءت نوعية الأجهزة لتوضح أن نوعية الأجهزة المستخدمة تلعب دورًا هامًا في اتخاذ القرار بشأن الوسيلة المناسبة. يمكن أن تكون هذه النوعية متعلقة بالأداء، والموثوقية، وسهولة الاستخدام للجهاز، في حين توافر الزملاء على نفس الوسيلة تأتي في المرتبة الثالثة وتشير إلى أهمية توافرهم لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات بينهم، بينما توفر الخصوصية والتشفير تأتي في المرتبة الأخيرة مما يشير إلى أنها ليست عاملاً رئيسيًا في اختيار الوسيلة الرقمية للاتصال. قد يكون الأفراد أقل اهتمامًا بهذه العوامل مقارنة بالأهداف الرئيسية ونوعية الأجهزة.

15* الجدول رقم (20): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال المستخدمة في جامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
29.72	22	وسائل الاتصال الرقمي
6.75	5	الاتصال وجه لوجه
63.53	47	الاتصال على حد سواء
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (19): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال المستخدمة في جامعة تبسة

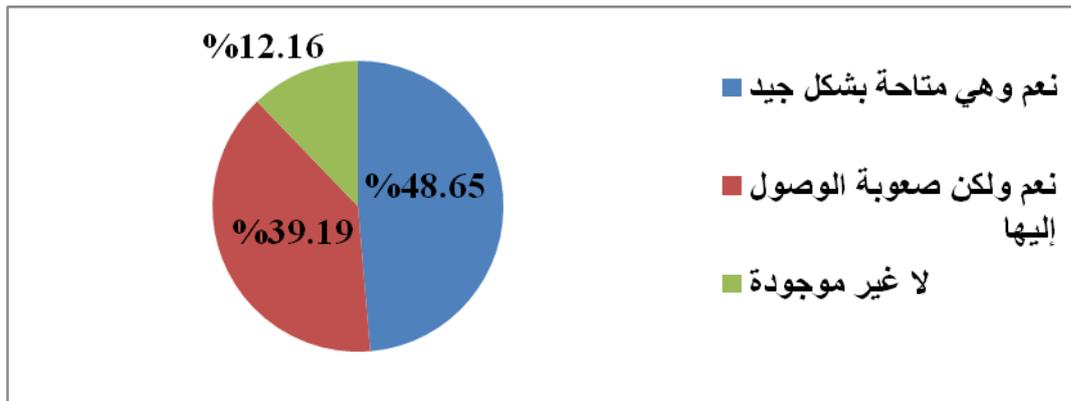
من خلال بيانات الجدول رقم (20) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة وسائل الاتصال المستخدمة ، حيث جاءت فئة وسائل الاتصال الرقمي في المقدمة بعدد تكرارات 47 تكرارا أي ما نسبته 63.53% ، وبعدها جاءت فئة الاتصال على حد سواء ثانيا بعدد تكرارات قدر بـ 22 تكرارا أي ما نسبته 29.72% ، وجاءت عبارة الاتصال وجه لوجه في الختام بـ 5 تكرارات أي ما نسبته 6.75%

لاحظنا أن وسائل الاتصال الرقمي تأتي في المقدمة حسب إعتقادنا يدل على أن الموظفين يميلون بشكل كبير إلى استخدامها مثل البريد الإلكتروني، والمكالمات الصوتية عبر الإنترنت، وتطبيقات المراسلة الفورية، نظرًا لسهولة الوصول إليها والتواصل الفعال عبرها أما الاثنان على حد سواء تأتي في المرتبة الثانية بنسبة مما يعني أن هناك جزءًا مهمًا من الموظفين يستخدمون وسائل الاتصال التقليدية ووسائل الاتصال الرقمية على حد سواء، مثل الهواتف الثابتة واللقاءات الشخصية، وذلك لأسباب متنوعة مثل الثقة، والفعالية في التواصل، والتفاعل الاجتماعي في حين الاتصال وجهًا لوجه: تأتي في الختام بنسبة مما يشير أن هناك عدد قليل من الموظفين يفضلون الاتصال الشخصي وجهًا لوجه، ربما لأسباب مثل عدم الثقة في تكنولوجيا، الاتصال الشخصي وجه لوجه فعال أكثر..

16* الجدول رقم (21): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب تتوفر منصات إلكترونية للعمل عن بعد في جامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
48.65	36	نعم وهي متاحة بشكل جيد
39.19	29	نعم ولكن صعوبة الوصول لها
12.16	9	لا غير موجودة
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (20): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب منصات إلكترونية المتوفرة للعمل عن بعد في جامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (21) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة تتوفر منصات إلكترونية للعمل عن بعد إحتلت المرتبة الأولى فئة نعم متاحة بشكل جيد بعدد تكرارات 36 تكرارا أي ما

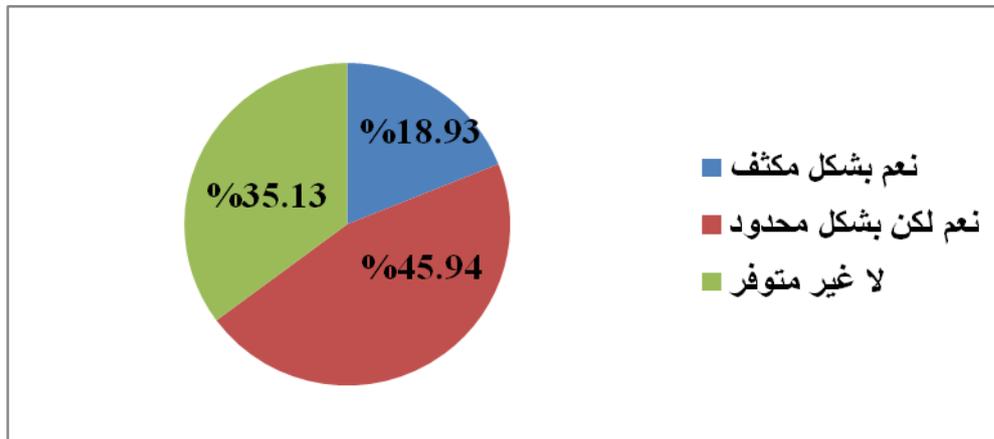
نسبته %48.65، وبعدها جاءت فئة نعم لكن صعوبة الوصول لها ثانيا بعدد تكرارات قدره 29 تكرارا أي ما نسبته %39.19 ثانيا ، وجاءت عبارة لا غير موجودة في الختام بـ 9 تكرارات أي ما نسبته %12.16 .

نرى أن فئة نعم متاحة بشكل جيد تمثل نسبة من كبيرة من الإجابات الموظفين حسب إعتقادنا يدل على أنهم يرون هناك منصات إلكترونية متاحة بشكل جيد للعمل عن بعد، مما يسهل عليهم الوصول إلى الخدمات والموارد عن بُعد بشكل مريح، لتأتي نعم لكن صعوبة الوصول لها ثانيا الإجابات يشير هذا إلى وجود جزء من الموظفين يعتبرون أن هناك منصات إلكترونية متاحة للعمل عن بعد، ولكن يواجهون صعوبة في الوصول إليها، سواء بسبب عوائق تقنية أو عوائق في الحصول على الصلاحيات اللازمة في حين عدم وجود منصات متاحة حلت ثالثة من الإجابات هذا يدل على وجود نسبة صغيرة من الموظفين يرون أنهم لا يمتلكون منصات إلكترونية متاحة للعمل عن بعد، مما يمثل تحديًا لقدرتهم على العمل عن بُعد بفعالية.

17* الجدول رقم (22): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب استخدام موظفي جامعة تبسة لتطبيقات الهاتف المحمول

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
18.93	14	نعم بشكل مكثف
45.94	34	نعم لكن بشكل محدود
35.13	26	لا غير متوفر
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (21): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب استخدام موظفي جامعة تبسة لتطبيقات الهاتف المحمول

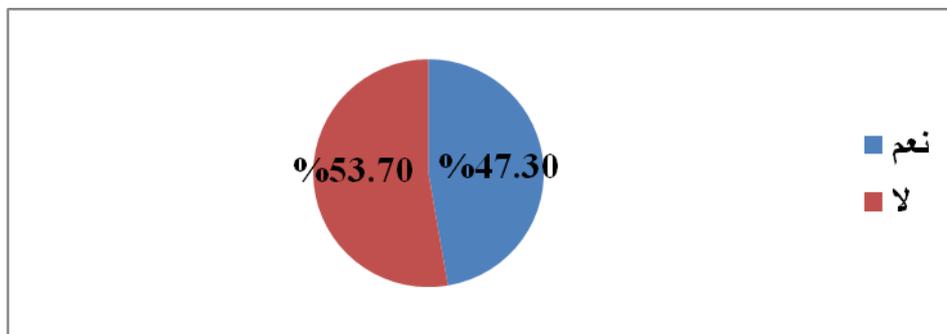
من خلال بيانات الجدول رقم (22) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة استخدام الجامعة لتطبيقات للهاتف المحمول تصدرت فئة نعم لكن بشكل محدود بعدد تكرارات 34 تكرارا أي ما نسبته 48.65%، وبعدها جاءت فئة نعم بشكل متاح ثانيا بعدد تكرارات قدر بـ 26 تكرارا أي ما نسبته 35.13% ثانيا ، وجاءت عبارة لا غير متوفر في الختام بـ 14 تكرارات أي ما نسبته 18.93% .

لاحظنا أن استخدام تطبيقات الهاتف المحمول بشكل محدود تمثل أكثر الإجابات حسب إعتقادنا يدل هذا على أن هناك جزء من المستخدمين يستخدمونها للوصول إلى خدمات التي تقدمها منصات الجامعة، ولكن بشكل محدود لأسباب مثل تقييد الوظائف المتاحة عبر التطبيقات المحمولة أو قيود التوافق التقني كما قد تكون هذه الخدمات غير شاملة أو محدودة في النطاق في حين جاءت عبارة استخدام بشكل متاح ثانية في الإجابات يشير هذا إلى وجود جزء آخر من المستخدمين يجدون أن استخدامها متاحًا بشكل جيد، وأنه يلبي احتياجاتهم بشكل مقبول حلت عدم توفر الخدمات عبر الهاتف المحمول أخيرة في الإجابات. يوحي ذلك بأن هناك مستخدمين يرون أن الخدمات المتاحة عبر الهاتف المحمول غير كافية أو غير متوفرة بشكل كافٍ، مما يشير إلى حاجة لتحسين وتوسيع الخدمات المتاحة للموظفين عبر هذا الوسيط وهذا ما أكدته دراسة (ادم احمد ادم، 2018).

18* الجدول رقم (23): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة من قبل جامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
47.30	35	نعم
52.70	39	لا
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (22): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في جامعة تبسة

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (23) التالي والذي يوضح توزيع افراد العينة من خلال العبارة وسائل المستخدمة حالياً من قبل جامعة تبسة كافية لتلبية احتياجاتها المبحوثين يتوزعون كالتالي: اجابة بـ لا 39 تكرارا أي ما يقدر بـ 53.70% أما نعم فيمثلون 35 تكرارا أي يقدر بـ 47.30%.

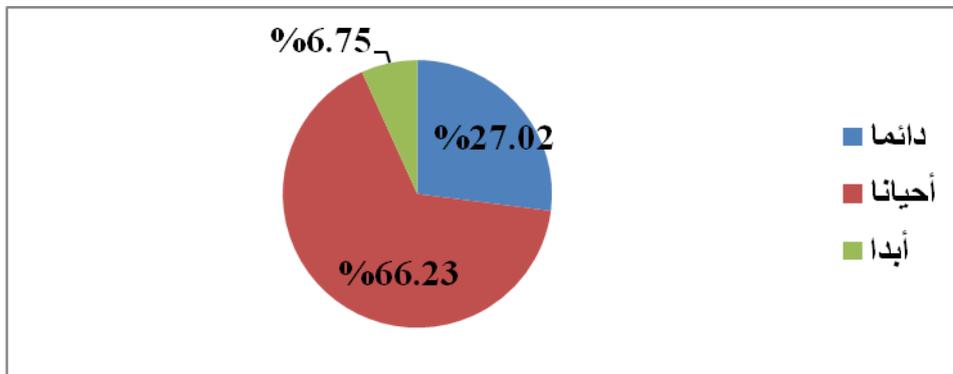
تظهر إجابة لا تمثل أكثر من نصف المجموع من الاجابات، حسب إعتقادنا هذا يعني أن جزءاً كبيراً من المبحوثين لا يرون أن. يمكن أن يكون ذلك بسبب عدم كفاية الخدمات المقدمة أو عن تجربة الاتصال الحالية في حين الاجابة نعم توضح أن هناك جزء من المبحوثين يرون أن الوسائل الحالية كافية لتلبية احتياجاتهم. قد يكون ذلك بسبب رضاهم عن جودة الخدمات المقدمة أو سهولة الوصول إليها، هناك حاجة ملحة لتقديم تحسينات في وسائل الاتصال المستخدمة حالياً من قبل جامعة تبسة، لتلبية احتياجات المبحوثين بشكل أفضل وتحسين تجربتهم في التواصل والوصول إلى المعلومات الجامعية.

المحور الثالث: استراتيجيات الاتصال الرقمي التي تعتمدها جامعة العربي التبسي

19* الجدول رقم (24): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجيات اتصال رقمي تعتمدها جامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائماً	20	27.02
أحياناً	49	66.23
أبداً	5	6.75
المجموع	74	100

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (23): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجيات اتصال رقمي تعتمدها جامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (24) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة وجود استراتيجيات اتصال رقمي تعتمد الجامعة ، حيث جاءت فئة أحياناً في اولا بعدد تكرارات 49 تكرارا أي ما نسبته 66.23% ، وبعدها جاءت فئة دائما بعدد تكرارات قدر بـ 20 تكرارا أي ما نسبته 27.02% ، وجاءت عبارة أبدأ في الأخير بـ 5 تكرارات أي ما نسبته 06.75%.

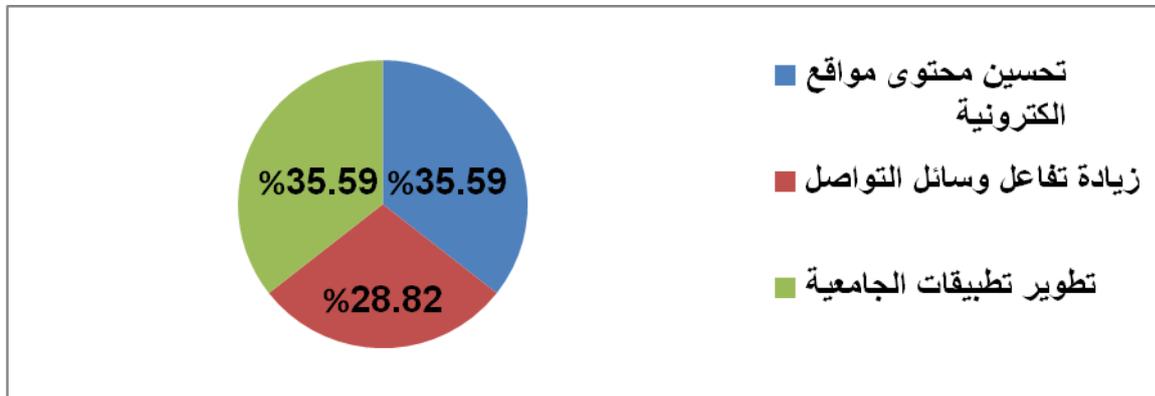
حسب إعتقادنا أن الجامعة تفضل استخدام استراتيجيات الاتصال الرقمي بنسب متفاوتة فمن خلال وجود فئة أحياناً يمكن قول إن الجامعة تسعى لتوفير المعلومات والتواصل بشكل منتظم تقديم المحتوى الرقمي بشكل منتظم ولكن ليس بشكل دائم، مما يشير إلى أن هناك جهوداً تبذل للتواصل الدائم والمستمر مع الجمهور. ومع ذلك فإن العبارة أبدأ وهذا يشير إلى أن الجهود في هذا النوع من الاتصال الرقمي أقل بشكل ملحوظ، وربما يكون هناك فرصة لتحسين استخدام هذا النوع من الاتصال في الجامعة.

يبدو أن الجامعة تعتمد على استراتيجيات اتصال رقمي متنوع بين التواصل المنتظم والمستمر والتواصل بشكل متقطع.

20* الجدول رقم (25): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجية الاتصال الرقمية المعتمدة بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
35.59	42	تحسين محتوى مواقع الكتروني
28.82	34	زيادة تفاعل وسائل تواصل
35.59	42	تطوير تطبيقات جامعية
100	118	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (24): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب استراتيجية الاتصال الرقمية المعتمدة في جامعة تبسة

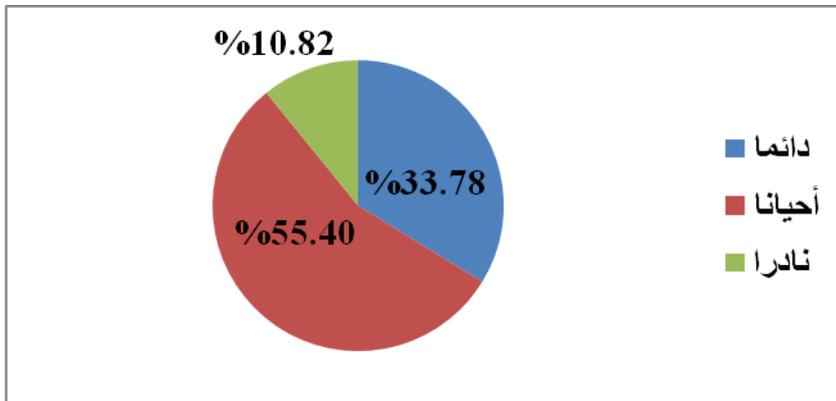
من خلال بيانات الجدول رقم (25) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة استراتيجية الاتصال الرقمي التي تحتاج لتحسين في الجامعة ، حيث جاءت فئة تحسين محتوى مواقع الإلكترونية مع تطوير تطبيقات الجامعة معا في المقدمة بعدد تكرارات 42 تكرارا لكل منها أي ما نسبته 35.59%، وبعدها جاءت فئة زيادة التفاعل على وسائل تواصل اجتماعي بعدد تكرارات قدر بـ 34 تكرارا أي ما نسبته 28.82% .

حسب إعتقادنا هناك حاجة لتحسين استراتيجية الاتصال الرقمي في الجامعة، خاصة في ما يتعلق بتحسين محتوى مواقع الإنترنت وتطوير تطبيقات الجامعة لأن هناك حاجة ملحة لتحسين جودة المحتوى على الإنترنت وتطوير تطبيقات توفر تجربة مستخدم أفضل الموظفين، بالإضافة إلى ذلك يبدو أن هناك أيضا حاجة لزيادة التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي مما يعني أنه يمكن للجامعة الاستفادة من تعزيز التواصل والتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز التواصل مع جمهورها بشكل أكبر وتحقيق أهدافها بشكل أفضل حيث يمكن للتفاعل النشط أن يعزز التواصل ويبني مجتمع جامعي أكثر تفاعلاً وتلاحماً.

21* الجدول رقم (26): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الاستراتيجية الرقمية المنتظمة بجامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	25	33.78
أحيانا	41	55.40
نادرا	8	10.82
المجموع	74	100

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (25): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الاستراتيجية الرقمية المنتظمة في جامعة تبسة

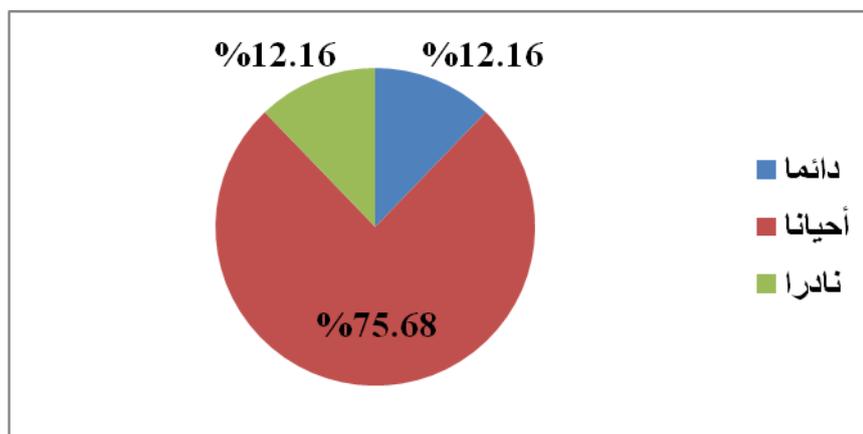
من خلال بيانات الجدول رقم (26) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة استراتيجيات تحسين للاتصال الرقمي في الجامعة، حيث جاءت فئة أحيانا في اولا بعدد تكرارات 41 تكرارا أي ما نسبته 55.40%، وبعدها جاءت فئة دائما بعدد تكرارات قدر بـ 25 تكرارا أي ما نسبته 33.78%، وجاءت عبارة أبدا في الأخير بـ 8 تكرارات أي ما نسبته 10.82%

يبدو أن فئة أحيانا في المقدمة حسب إعتقادنا هناك فرصة لتعزيز التواصل وتقديم المحتوى بشكل أكثر انتظامًا، بينما تظهر فئة دائما ثانياً فإنه يمكن تحسين جهود التواصل المستمر لضمان استمرارية تقديم المعلومات والخدمات للجمهور بشكل أكثر انتظامًا وتواصلًا مستمرًا، في الأخير عبارة أبدا تظهر أن هناك تحسين ملحوظ في تواجد الجامعة على الإنترنت والتفاعل مع الجمهور بشكل عام، مما يعكس ضرورة تعزيز الحضور الرقمي وتحسين التفاعل مع الموظفين والمجتمع الجامعي. أختلفت مع دراسة (نمور نوال، 2012/2011).

22* الجدول رقم (27): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المشاكل الاتصالية الرقمية التي تواجهها بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
12.16	9	دائما
75.68	56	أحيانا
12.16	9	نادرا
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (26): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المشاكل الاتصالية الرقمية التي تواجهها بجامعة تبسة

الفصل الثالث : واقع تطبيق الاتصال الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي – عرض وتحليل-

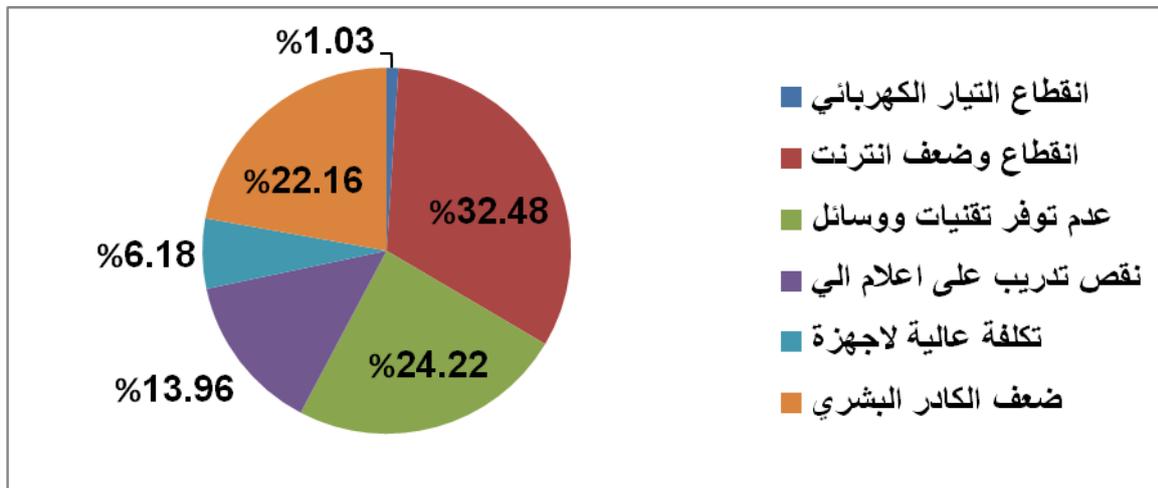
من خلال بيانات الجدول رقم (27) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة مشاكل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي ، حيث جاءت فئة أحيانا في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 56 تكرارا أي ما نسبته 75.68%، وبعدها جاءت فئتي دائما وأبدا في نفس الترتيب بعدد تكرارات قدر بـ 09 تكرارا أي ما نسبته 12.16% .

يبدو أن هناك مشاكل في استراتيجيات الاتصال الرقمي في الجامعة، حيث يظهر أن الفئة أحيانا هي الأكثر شيوعاً حسب إعتقادنا أن هناك عدم انتظام في التواصل أو عدم وضوح في المعلومات المقدمة. القلة الظاهرة في الفئتين دائماً وأبداً تشير إلى أن هناك مشاكل في الحفاظ على التواصل المستمر والثابت، وربما يكون هناك نقص في الاهتمام بالتواصل الدائم والمستمر مع الجمهور يمكن تحسين ذلك من خلال تحسين جودة المحتوى، وزيادة التفاعلية، وتعزيز التواصل الدائم عبر مختلف القنوات الرقمية.

* الجدول رقم (1-27): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب مشاكل الاتصالية الممكنة بجامعة تبسة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
1.03	02	انقطاع التيار الكهربائي
32.48	63	انقطاع وضعف الانترنت
24.22	47	عدم توفر تقنيات ووسائل
13.93	27	نقص تدريب على اعلام الي
6.18	12	تكلفة عالية لأجهزة وتقنيات
22.16	43	ضعف الكادر البشري
100	194	المجموع

من إعداد الطالبان



الشكل رقم (1-26): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب تحديد مشاكل الاتصالية الممكنة بجامعة تبسة

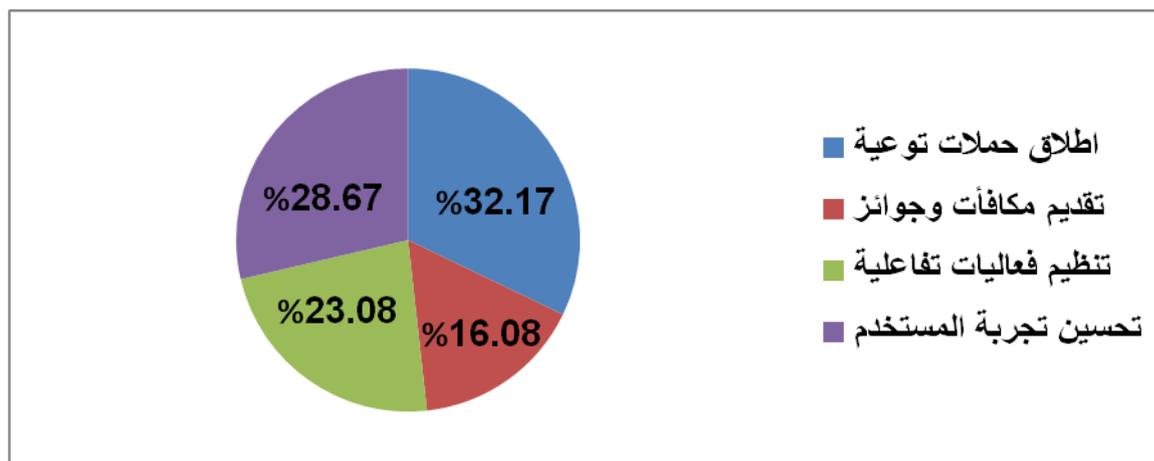
من خلال بيانات الجدول رقم (2-22) والذي يمثل توزيع أفراد حسب المشاكل تواجهها في استخدام الاستراتيجيات الجامعة ، حيث جاء الاقتراح إنقطاع وضعف الانترنت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 63 تكرارا أي ما نسبته 32.48%، وبعدها عبارة عدم توفر تقنيات ووسائل في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 47 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 24.22%، في حين جاءت عبارة ضعف الكادر البشري في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 43 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 22.16% ، ف جاءت عبارة نقص تدريب على اعلام الي في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 17 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 13.93%، في المرتبة الخامسة حلت تكلفة عالية لأجهزة وتقنيات بعدد تكرارات قدر بـ 12 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 06.18% وجاءت عبارة انقطاع التيار الكهربائي في المرتبة الاخيرة بـ 02 تكرارات أي ما نسبته 01.03%

إن إنقطاع وضعف الانترنت يعتبر هذا التحدي الأبرز، حسب إعتقادنا يعكس أهمية توفير اتصال إنترنت موثوق وقوي لضمان سلاسة العمليات الجامعية كما عدم توفر التقنيات والوسائل تعتبر هذه المشكلة أيضًا من بين العوائق الرئيسية، حيث يجب توفير البنية التحتية والتكنولوجيا اللازمة لدعم الأنشطة الأكاديمية والإدارية فضعف الكادر البشري هو الآخر يظهر أن هناك حاجة ملحة لتحسين الكفاءة والقدرة التنظيمية للعاملين في الجامعة لضمان سير العمل بفعالية عائق نقص التدريب على اعلام الي يحتاج لتوفير التدريب والتأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات يعتبر ضروريًا لتعزيز قدرات العاملين على استخدام التقنيات بشكل فعال، فجاءت تكلفة عالية للأجهزة والتقنيات لتزيد عائقًا جديد لأجل تبني التقنيات الحديثة وتطبيقها في الجامعة، مما يتطلب استراتيجيات لتوفير والتحديث بتكاليف مناسبة لكن انقطاع التيار الكهربائي على الرغم من أنه يأتي في المرتبة الأخيرة ، فهو يؤثر بشكل سلبي على استدامة العمليات الجامعية في حالات الطوارئ.

23* الجدول رقم (28): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الخطوات التي تتفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
اطلاق حملات توعية	46	32.17
تقديم مكافآت وجوائز	23	16.08
تنظيم فعاليات تفاعلية	33	23.08
تحسين تجربة المستخدم	41	28.67
المجموع	143	100

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (27): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب حسب الخطوات التي تتفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي

من خلال بيانات الجدول رقم (28) والذي يمثل توزيع أفراد حسب الخطوات اللازمة لتشجيع التفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي ، حيث جاء الاقتراح إطلاق حملات توعية في الصدارة بعدد تكرارات 46 تكرارا أي ما نسبته 32.17%، وبعدها عبارة تجربة تحسين المستخدم ثانيا بعدد تكرارات قدر بـ 41 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 28.67%، في حين جاءت عبارة تنظيم فعاليات تفاعلية في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 33 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 23.08% ، وجاءت عبارة تقديم مكافآت وجوائز في ذيل الترتيب بـ 23 تكرارات أي ما نسبته 16.08%

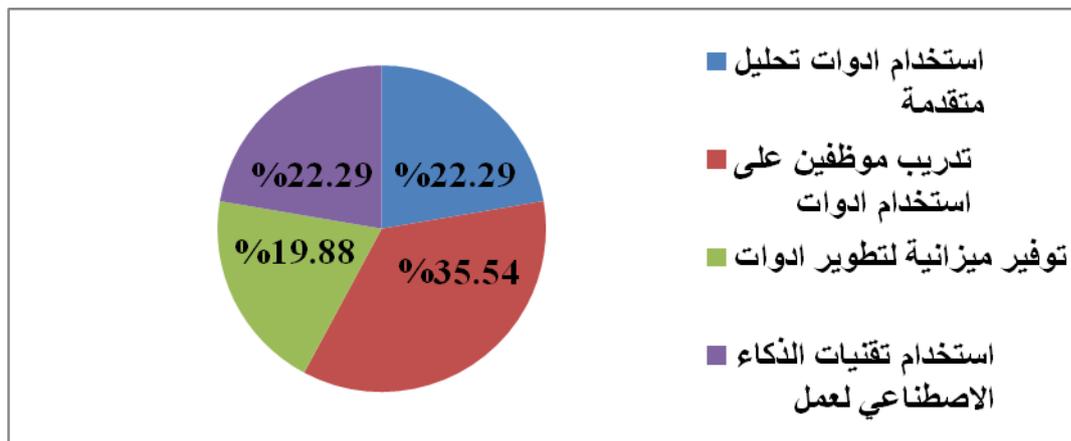
حلت إطلاق حملات توعية أولا فحسب إعتقادنا الاتصال الرقمي وفوائده، فيجب أن تكون هذه الحملات شاملة وملهمة لجعل الجمهور يشعر بأهمية المشاركة والتفاعل وتتضمن هذه الحملات إرشادات ونصائح الموظفين حول كيفية الاستفادة القصوى من الموارد الرقمية، تحسين تجربة المستخدم من خلال تحسين المواقع الإلكترونية والتطبيقات، يمكن جعلها أكثر جاذبية وسهولة للاستخدام، مما يشجع على التفاعل والمشاركة المستمرة . وتنظيم فعاليات تفاعلية عبر الإنترنت مثل ورش العمل والمسابقات والنقاشات المباشرة، والتي تساعد في بناء مجتمع عبر الإنترنت نشط ومشارك، تقديم مكافآت وجوائز كوسيلة لتحفيز الجمهور على التفاعل والمشاركة تتمثل في الخصومات، أو الهدايا.

24*الجدول رقم (29): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تطوير استراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
استخدام ادوات تحليل متقدمة	37	22.29
تدريب الموظفين على استخدام	59	35.54
توفير ميزانية التطوير	33	19.88

22.29	37	استخدام تقنيات ذكاء اصطناعي
100	166	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (28): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب إمكانية تطوير استراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

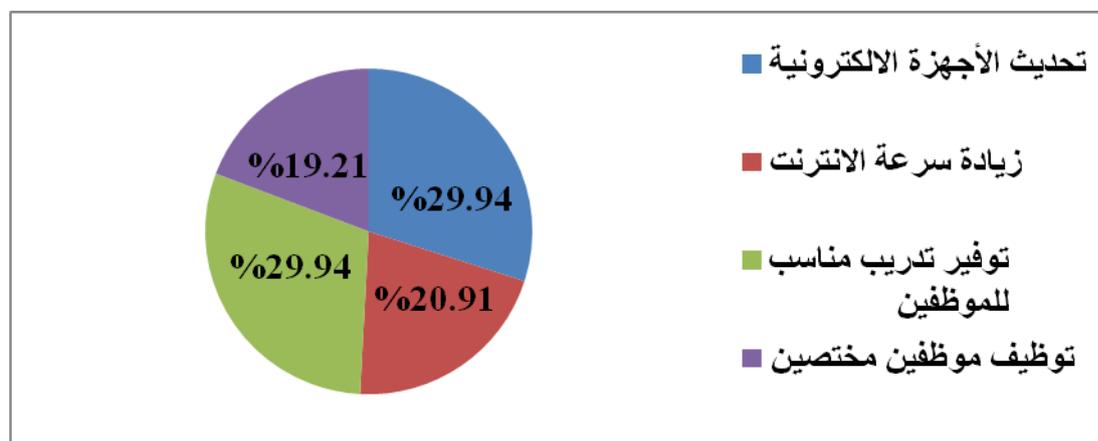
من خلال بيانات الجدول رقم (29) والذي يمثل توزيع أفراد حسب كيفية تطوير استراتيجيات إدارة وتحليل البيانات لتعزيز الاتصال الرقمي في الجامعة ، حيث جاء الاقتراح تدريب الموظفين على الاستخدام أولاً بعدد تكرارات 59 تكراراً أي ما نسبته 35.54%، وبعدها عبارتي استخدام أدوات تحليل متقدمة واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تباعاً بعدد تكرارات قدر بـ 37 تكراراً لكليهما ونسبة مئوية قدرت بـ 22.29%، وجاءت عبارة توفير ميزانية لتطوير في ذيل الترتيب بـ 33 تكرارات أي ما نسبته 19.88%

في المقدمة يأتي تدريب الموظفين على الاستخدام، فحسب إعتقادنا يجب توفير تدريب مكثف للموظفين على كيفية استخدام أدوات إدارة وتحليل البيانات و يشمل هذا التدريب فهم المفاهيم الأساسية وكيفية استخدام الأدوات المختلفة المتاحة لذلك، تليها عبارة استخدام أدوات التحليل المتقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي يجب استخدام أدوات التحليل المتقدمة مثل تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لفهم البيانات بشكل أفضل وتحليلها بشكل أعمق مع تحديد الاتجاهات والنماذج في البيانات التي يمكن استخدامها لتحسين استراتيجيات الاتصال الرقمي، ثالثاً عبارة توفير ميزانية للتطوير فيجب تخصيص ميزانية كافية لتطوير وتحديث أدوات إدارة وتحليل البيانات بشراء أدوات جديدة أو تطوير التطبيقات الخاصة بالجامعة وتوظيف خبراء في مجال تحليل البيانات مما يمكنها من تطوير استراتيجيات الاتصال الرقمي بشكل مستمر ومبتكر، وبالتالي تعزيز التفاعل والتواصل مع الجمهور بشكل أفضل.

25* الجدول رقم (30): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات المتخذة لتحسين البنية التحتية بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
29.94	53	تحديث اجهزة الكترونية
20.91	37	زيادة سرعة الانترنت
29.94	53	توفير تدريب مناسب لموظفين
19.21	34	توظيف موظفين مختصين
100	177	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (29): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات المتخذة لتحسين البنية التحتية لجامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (30) والذي يمثل توزيع أفراد حسب الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين البنية التحتية للشبكة الاتصال الرقمي في الجامعة ، حيث جاء الاقتراح تحديث الأجهزة الإلكترونية وتوفير تدريب مناسب للموظفين معا في المقدمة بعدد تكرارات 53 تكرارا أي ما نسبته 29.94%، وبعدها عبارة زيادة سرعة الانترنت بعدد تكرارات قدر بـ 37 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 20.91%، وجاءت عبارة توظيف مدرسين مختصين في الأخير بـ 34 تكرارات أي ما نسبته 19.21%.

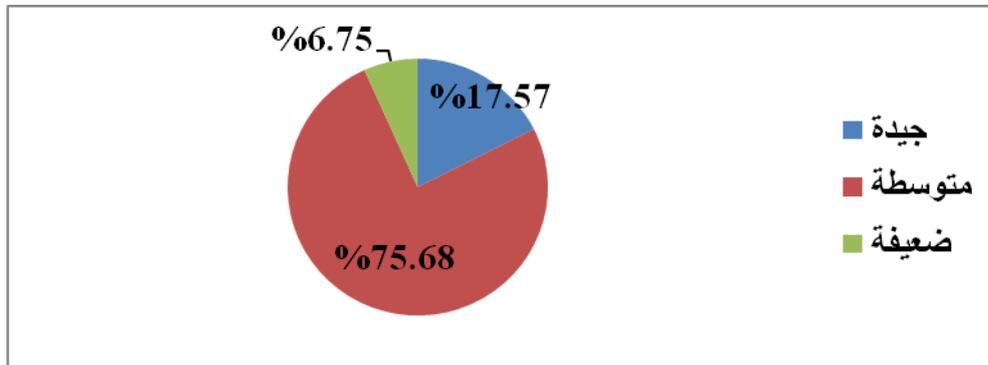
في المرتبة الأولى جاءت فئة تحديث الأجهزة الإلكترونية حسب إعتقادنا يجب تحديث الأجهزة المستخدمة في الجامعة بشكل منتظم لضمان أداء أفضل وتوافق مع التطورات التكنولوجية الأجهزة الشخصية، والحواسيب، والأجهزة الشبكية لضمان توافرها مع متطلبات الاتصال الرقمي الحالية والمستقبلية كما أداء موثوق وفعالية أفضل، في المرتبة الثانية زيادة سرعة الإنترنت في الجامعة لضمان توافر خدمة الإنترنت عالية الجودة وسريعة الأداء للموظفين كما يمكن الاستثمار في بنية الشبكة وترقيتها

لدعم سرعات أعلى، في المرتبة الثالثة توفير تدريب مناسب للموظفين مستمر ومناسب للموظفين حول كيفية استخدام وإدارة البنية التحتية للشبكة الاتصال الرقمي بشكل فعال وأيضا تنظيم دورات تدريبية لتعليم مهارات الشبكات، وأمن المعلومات، وإدارة الأنظمة لضمان الاستخدام الأمثل للبنية التحتية في المرتبة الأخيرة توظيف مدرّبين مختصين في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات لتقديم التدريب والدعم الفني المتخصص للموظفين، يمكن لهؤلاء المدرّبين تقديم المشورة والدعم في حالة وجود مشاكل في البنية التحتية وتقديم حلول فعّالة لتحسينها

26* الجدول رقم (31): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التقييم العام لاستراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
جيدة	13	17.57
متوسطة	56	75.68
ضعيفة	5	6.75
المجموع	74	100

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (30): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التقييم العام لاستراتيجيات الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (31) والذي يمثل توزيع أفراد حسب التقييم العام لفعالية استراتيجيات الاتصال الرقمي في الجامعة ، حيث جاءت متوسطة في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 56 تكرارا أي ما نسبته 75.68% ، وبعدها فئة جيدة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 13 تكرارا أي ما نسبته 17.57% ، وجاءت فئة ضعيفة في الأخير بـ 05 تكرارات أي ما نسبته 6.35%.

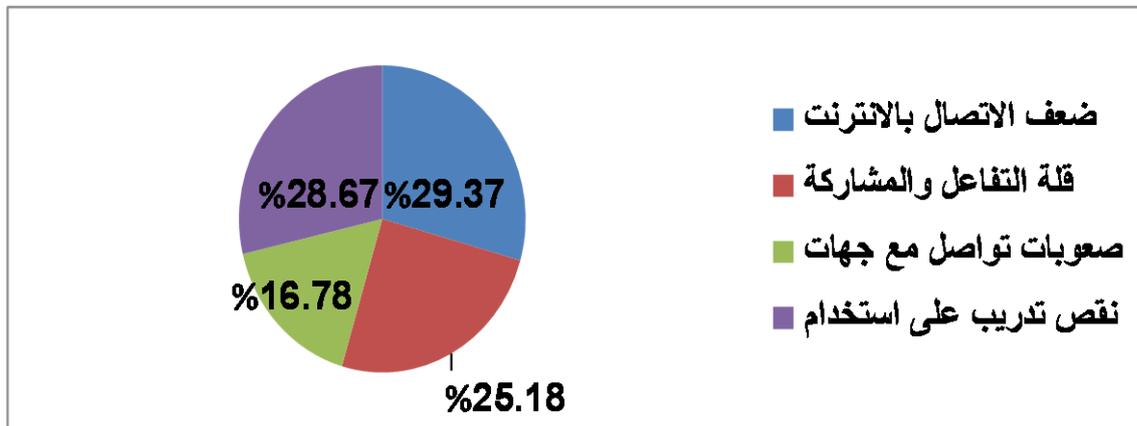
نلاحظ أن الفئة المتوسطة تمثل النسبة الأكبر حسب إعتقادنا أن استراتيجيات الاتصال الرقمي لديها نجاح معتبر، ولكن هناك حاجة لبعض التحسينات لزيادة فعاليتها وتأثيرها، الفئة الجيدة تأتي في المرتبة الثانية يشير إلى وجود جوانب محددة من استراتيجيات الاتصال الرقمي التي تعمل بشكل جيد وتحقق نتائج إيجابية ولكن يمكن أن يكون هناك مجال لتحسين المزيد، الفئة الضعيفة تأتي في المرتبة الأخيرة أقل فعالية، مما يشير إلى وجود نواقص في تنفيذ وأداء بعض الاستراتيجيات الرقمية يجب تحسين الجوانب في استراتيجيات الاتصال الرقمي التي تحتاج إلى تحسين كبير لتحقيق الأداء المطلوب.

المحور الرابع: المعوقات والتحديات التي تواجه جامعة العربي التبسي في احتواء الاتصال الرقمي

27* الجدول رقم (32): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المشكلات الرئيسية عند استخدام الاتصال الرقمي بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
29.37	42	ضعف الاتصال بالانترنت
25.18	36	قلة التفاعل والمشاركة
16.78	24	صعوبات تواصل مع جهات
28.67	41	نقص تدريب على استخدام
100	143	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (31): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المشكلات الرئيسية التي تواجهك عند استخدام الاتصال الرقمي جامعة تبسة

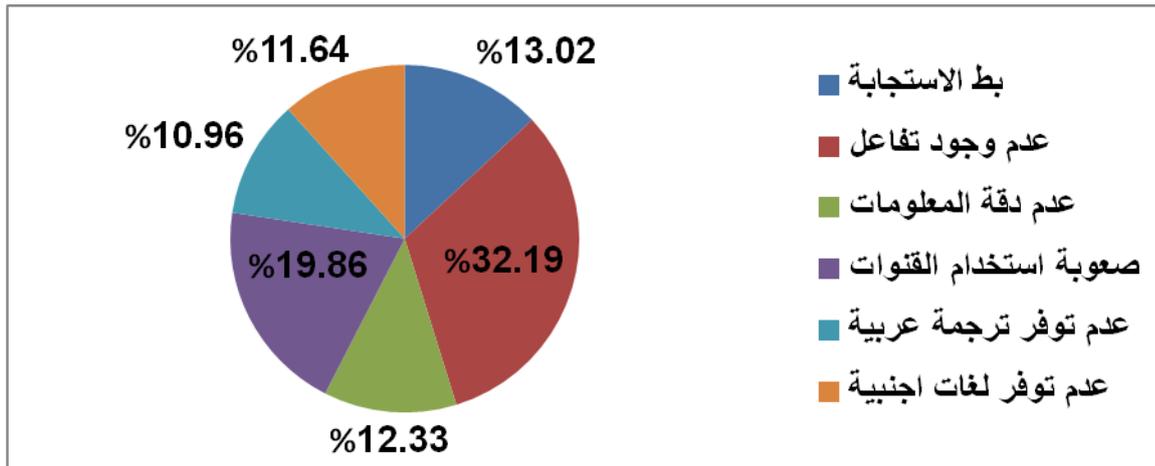
من خلال بيانات الجدول رقم (32) والذي يمثل توزيع أفراد حسب المشكلات الرئيسية التي تواجهك عند استخدام الاتصال الرقمي في الجامعة ، حيث جاء الاقتراح ضعف الاتصال بالإنترنت معا في المقدمة بعدد تكرارات 42 تكرارا أي ما نسبته 29.37%، وبعدها عبارة نقص تدريب على استخدامها بعدد تكرارات قدر بـ 41 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 28.67%، وبعدها عبارة قلة التفاعل والمشاركة بعدد تكرارات قدر بـ 36 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 25.18%، وجاءت عبارة توظيف مدربين مختصين في الأخير بـ 24 تكرارات أي ما نسبته 16.78%

في البداية يعد ضعف الاتصال بالإنترنت حسب إعتقادنا أحد أهم التحديات التي تواجه الجامعة، حيث يؤثر ذلك على قدرة الموظفين على الوصول إلى الموارد الرقمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية عبر الإنترنت، ثانيا نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا يشير هذا النقطة إلى وجود حاجة لتوفير تدريب شامل ومناسب الموظفين حول كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال في بيئة التعلم والعمل، ثالثا قلة التفاعل والمشاركة عبر المنصات الرقمية في الجامعة يؤثر سلباً على تجربة الموظفين ويقلل من فعالية الاتصال الرقمي، رابعا نقص التخصيص في التدريب يشير هذا العنصر إلى حاجة الجامعة لتوظيف مدربين مختصين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير التدريب المتخصص تعزيز العمليات الأكاديمية والإدارية في بيئة الاتصال الرقمي.

28* الجدول رقم (33): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها في استخدام القنوات الرقمية للتواصل في جامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
13.02	19	بطء الاستجابة
32.19	47	عدم وجود تفاعل
12.33	18	عدم دقة المعلومات
19.86	29	صعوبة استخدام القنوات
10.96	16	عدم توفر ترجمة عربية
11.64	17	عدم توفر ترجمة لغات اخرى
100	146	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (32): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها في استخدام القنوات الرقمية للتواصل في جامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (33) والذي يمثل توزيع أفراد حسب أهم التحديات التي تواجهها في استخدام القنوات الرقمية للتواصل مع الجامعة ، حيث جاء الاقتراح عدم وجود تفاعل في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 47 تكرارا أي ما نسبته 32.19%، وبعدها عبارة صعوبة استخدام بعض القنوات في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 29 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 19.86%، في حين جاءت عبارة بطء الاستجابة في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 19 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 13.02% ، ف جاءت عبارة عدم دقة المعلومات في المرتبة الرابعة بعدد تكرارات قدر بـ 18 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 12.33%، في المرتبة الخامسة حلت عدم توفر ترجمة لغات أخرى بعدد تكرارات قدر بـ 17 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 11.64% وجاءت عبارة عدم ترجمة لغة عربية في المرتبة الأخيرة بـ 16 تكرارات أي ما نسبته 10.96%

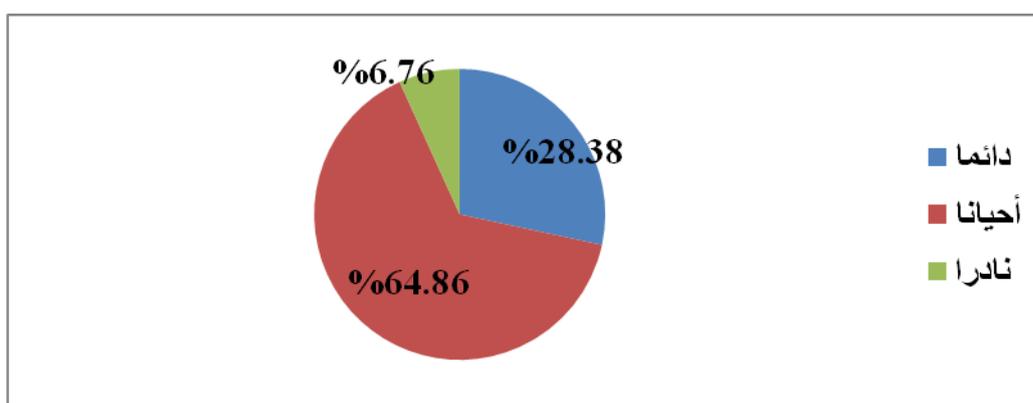
حسب إعتقادنا يعد عدم وجود تفاعل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه القنوات الرقمية للتواصل مع الجامعة فينتج عن هذا التحدي انخفاض في مستوى المشاركة وتجاوب الموظفين مع المحتوى المقدم يقلل من فعالية القنوات الرقمية كوسيلة للتواصل، ثانيا صعوبة استخدام بعض القنوات تظهر كتحدي آخر وهو يقلل من استخدامها من قبل الموظفين، ثالثا يمكن أن يسهم تبسيط وتحسين تجربة الموظفين في تخفيف هذا التحدي وزيادة التفاعل والمشاركة أما بطء الاستجابة يؤثر سلبيًا على تجربة الموظفين وثقلته في القنوات الرقمية للتواصل تبرز هنا عملية تحسين العمليات الداخلية وتكنولوجيا المعلومات لتحسين سرعة الاستجابة ، أما عدم دقة المعلومات تؤثر على مصداقية القنوات الرقمية وثقة الجمهور في المعلومات المقدمة و العمل على توفير مصادر موثوقة الموظفين في حين عدم توفر الترجمة للغات أخرى تحديًا يمكن أن يقيد الوصول إلى المعلومات بشكل كامل للمتحدثين بلغات أخرى غير اللغة الرئيسية. يجب توفير ترجمة فعّالة للمعلومات لضمان توفيرها لجميع فئات الموظفين بمختلف مستوياتهم

العلمية بشكل متساوي. أما عن عدم ترجمة إلى اللغة العربية يؤدي إقصاء فئات معينة من الموظفين وتقليل فاعلية الاتصال معهم .

29* الجدول رقم (34): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تؤثر على عملية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	21	28.38
أحيانا	48	64.86
نادرا	5	6.76
المجموع	74	100

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (33): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تؤثر على عملية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة

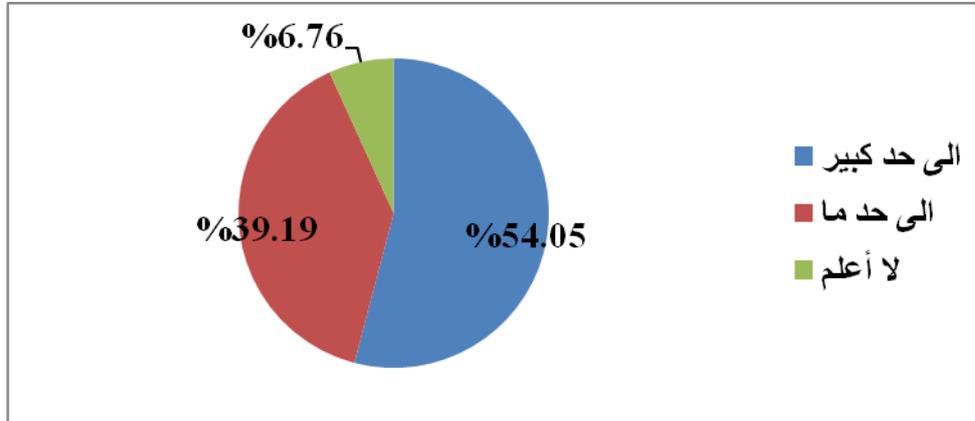
من خلال بيانات الجدول رقم (34) والذي يمثل توزيع أفراد حسب وجود تحديات تؤثر سلباً على عملية الاتصال الرقمي في جامعة العربي التبسي ، حيث جاءت عبارة أحيانا في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 48 تكرارا أي ما نسبته 64.86% ، وبعدها فئة دائما في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 21 تكرارا أي ما نسبته 28.38% ، وجاءت فئة نادرا في الأخير بـ 05 تكرارات أي ما نسبته 6.35%

جاءت فئة "أحيانا" في المرتبة الأولى حسب إعتقادنا يشير هذا إلى عدم تواصل مستمر ومنتظم عبر الوسائط الرقمية، مما يؤثر على فعالية عملية التواصل فعدم الاستمرارية هو تحدي رئيسي، تظهر فئة "دائماً" في المرتبة الثانية يشير إلى عدم وجود استجابة دائمة وفعالة للاستفسارات والاحتياجات عبر القنوات الرقمية، يُظهر وجود فئة "نادراً" في المرتبة الأخيرة يدل على عدم تفاعل كافي ومشاركة من قبل العاملين في الجامعة عبر الوسائط الرقمية..

30* الجدول رقم (35): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الحاجات التي تحسن بنية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
54.05	40	الى حد كبير
39.19	29	الى حد ما
6.76	5	لا أعلم
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (34): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب حاجات التي تحسن بنية الاتصال الرقمي في جامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (35) والذي يمثل توزيع أفراد حسب عبارة اعتقاد أن هناك حاجة ملحة لتحسين بنية الاتصال الرقمي في جامعة العربي التبسي تصدرت فئة الى حد كبير بعدد تكرارات 40 تكرارا أي ما نسبته 54.05%، وبعدها جاءت فئة الى حد ما ثانيا بعدد تكرارات قدر بـ 29 تكرارا أي ما نسبته 39.19% ثانيا ، وجاءت عبارة لا أعلم في الختام بـ 05 تكرارات أي ما نسبته 6.76% .

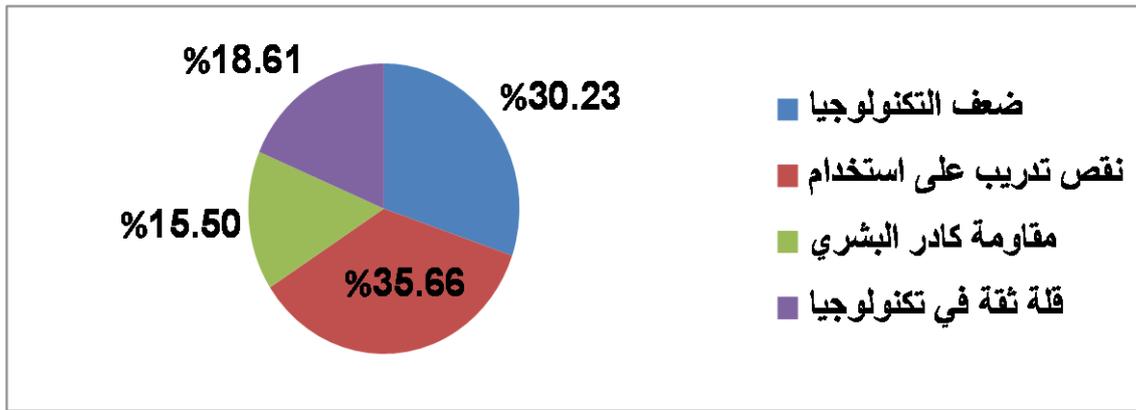
يشير عدد العالي بعبارة إلى حد كبير حسب إعتقادنا هناك احتياج ملح للتحسين و إدراك واسع النطاق بين الموظفين في بنية الاتصال الرقمي في الجامعة يمكن أن يكون ناتجاً عن تجارب سابقة أو تحديات ملموسة تواجهها الجامعة بينما فئة إلى حد ما تظهر احتياجات متوسطة مما يعني أن هناك توافق بين المشاركين بشأن وجود بعض الاحتياجات للتحسين ولكنها قد لا تكون بنفس الحدودى الأولى هذا يمكن أن يشير إلى وجود تحسينات محددة تحتاج إلى النظر فيها ، فئة لا أعلم تظهر قلة الوعي مما يشير إلى أن هناك جزء صغير من الموظفين غير ملمين بالتحديات أو الاحتياجات المتعلقة بتحسين بنية الاتصال

الرقمي. هذا يبرز أهمية زيادة الوعي والتوعية بأهمية تطوير الاتصال الرقمي في الجامعة العربي التبسي، وينبغي النظر في تلك التحديات والعمل على تحسينها لتحقيق تجربة اتصال أفضل للجميع.

31- الجدول رقم (36): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب المعوقات التي تواجهها عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
30.23	39	ضعف تكنولوجيا
35.66	46	نقص تدريب على استخدام
15.50	20	مقاومة الكادر البشري
18.61	24	قلة ثقة في تكنولوجيا
100	129	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (35): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب المعوقات التي تواجهها عند استخدام التكنولوجيا الرقمية في جامعة تبسة

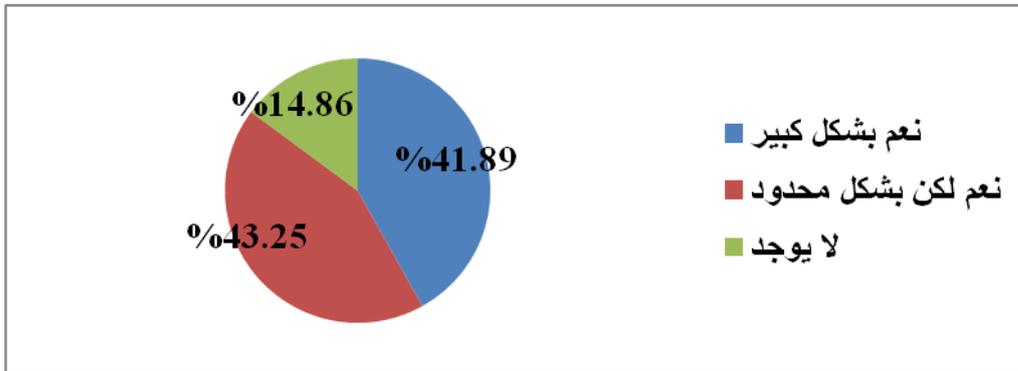
من خلال بيانات الجدول رقم (36) والذي يمثل توزيع أفراد حسب المعوقات التي تواجهها في استخدام التكنولوجيا الرقمية في جامعتك ، حيث جاء الاقتراح نقص التدريب على الاستخدام في أولا بعدد تكرارات 46 تكرارا أي ما نسبته 35.66%، وبعدها عبارة ضعف التكنولوجيا بعدد تكرارات قدر بـ 39 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 30.30%، وبعدها عبارة قلة الثقة في التكنولوجيا بعدد تكرارات قدر بـ 24 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 18.61%، وجاءت عبارة مقاومة الكادر البشري في الأخير بـ 20 تكرارات أي ما نسبته 15.50%

جاءت في المقدمة نقص التدريب على الاستخدام حسب إعتقادنا فهذه المعوقة تشير إلى أن هناك احتياجاً ملحاً لتدريب الموظفين على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال فقد يكون النقص في التدريب هو السبب الرئيسي وراء عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا بطريقة مثلى بينما حلت ضعف التكنولوجيا ثانياً فهي تظهر أن هناك تحدياً في جودة وكفاءة التكنولوجيا المتاحة في الجامعة قد يكون ذلك ناتجاً عن تقنيات قديمة أو أنظمة غير مواكبة للتطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا، جاءت قلة الثقة في التكنولوجيا ثالثة تشير إلى أن هناك جزء من الموظفين لديهم شكوك أو قلة ثقة في قدرة التكنولوجيا على تلبية احتياجاتهم أو تحسين أدائهم الأكاديمي يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن تجارب سابقة سلبية أو عدم فهم كامل لإمكانيات التكنولوجيا تأتي مقاومة الكادر البشري في الأخير تشير إلى وجود مقاومة لتبني التكنولوجيا الرقمية سواء بسبب عوامل ثقافية أو عدم رغبة في التغيير فيكون تحدياً إضافياً يجب التغلب عليه في عملية تبني التكنولوجيا يحتاج هذا التحدي إلى جهود لتعزيز الوعي وتوفير الدعم لتحويل ثقافة الجامعة نحو تبني التكنولوجيا الرقمية

32* الجدول رقم (37): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها لتأمين الأجهزة الإلكترونية بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
41.89	31	نعم بشكل كبير
43.25	32	نعم لكن بشكل محدود
14.86	11	لا يوجد
100	74	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (36): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات التي تواجهها لتأمين الأجهزة الإلكترونية بجامعة تبسة

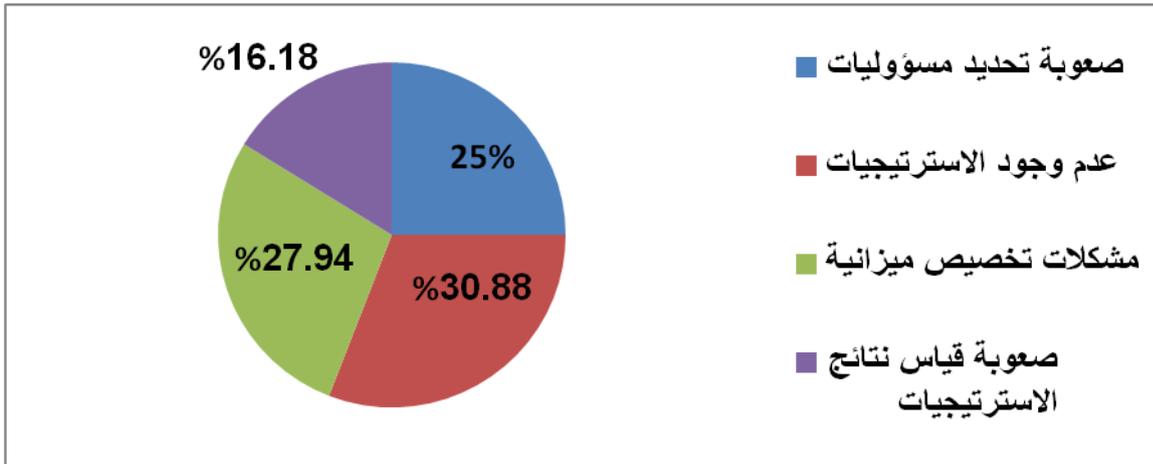
من خلال بيانات الجدول رقم(37) والذي يمثل توزيع أفراد حسب فيما تحديات تواجه جامعة تبسة في تأمين الأجهزة الإلكترونية إحتلت أولا فئة نعم لكن بشكل محدود بعدد تكرارات 32 تكرارا أي ما نسبته 43.25%، وبعدها جاءت فئة نعم بشكل كبير لها ثانيا بعدد تكرارات قدر بـ 31 تكرارا أي ما نسبته 41.89% ثانيا ، وجاءت عبارة لا غير موجودة أخيرا بـ 11 تكرارات أي ما نسبته 14.86% .

تظهر فئة بشكل محدود في مرتبة الأولى لتأمين الأجهزة الإلكترونية، حسب إعتقادنا يظهر هذا التحدي إلى وجود صعوبات في توفير الأجهزة الإلكترونية للموظفين بشكل كافٍ كما يعانون من نقص في توفير الأجهزة في حين فئة بشكل كبير حلت في المرتبة الثانية يظهر أن هناك نسبة قليلة من المشاركين يواجهون صعوبات في توفير الأجهزة مما يعني أن هناك جزء من الموظفين الذين يحصلون على الأجهزة بشكل مرضٍ بينما فئة لا غير موجود في آخر ترتيب يشير هذا التحدي إلى أن هناك نسبة صغيرة من المشاركين ليس لديهم الأجهزة الإلكترونية على الإطلاق، وهذا قد يكون تحديًا كبيرًا لقدرة هؤلاء الموظفين على القيام بمهامهم بفعالية يبدو أن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات لتحسين تأمين الأجهزة الإلكترونية للموظفين في الجامعة، سواءً عن طريق زيادة الكمية المتاحة من الأجهزة أو تحسين عمليات توزيعها بشكل أفضل .

33* الجدول رقم (38): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات الإدارية التي تواجهها جامعة تبسة في استخدامها للاتصال الرقمي

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
25	34	صعوبة تحديد مسؤوليات
30.88	42	عدم وجود الاستراتيجيات
27.94	38	مشكلات تخصيص ميزانية
16.18	22	صعوبة قياس نتائج الاستراتيجيات
100	136	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (37): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب التحديات الإدارية التي تواجهها جامعة تبسة في استخدامها للاتصال الرقمي

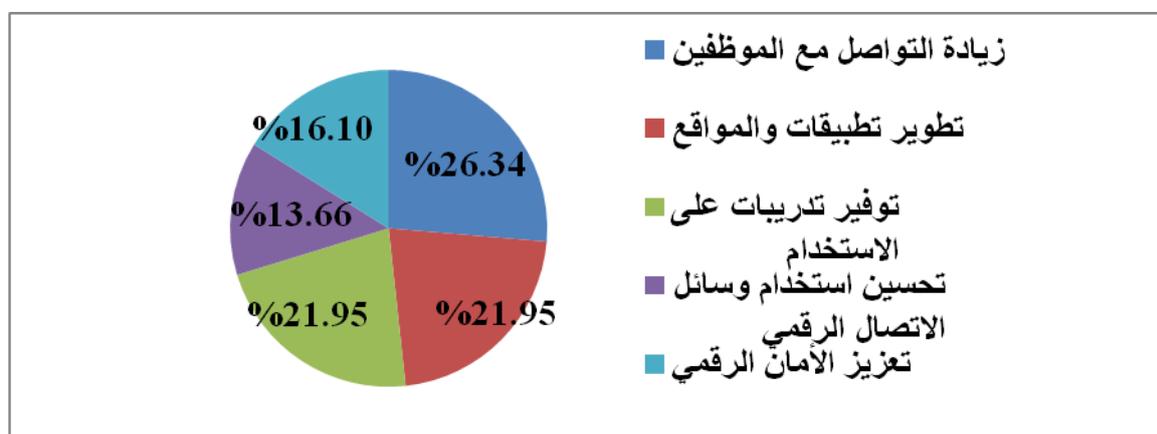
من خلال بيانات الجدول رقم (38) والذي يمثل توزيع أفراد حسب التحديات الإدارية التي تواجه جامعة تبسة في تنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي ، حيث جاء عدم وجود استراتيجيات في المرتبة الأولى بعدد تكرارات 42 تكرارا أي ما نسبته 30.88%، وبعدها عبارة مشكلات تخصيص ميزانية في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 38 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 27.94%، في حين جاءت عبارة صعوبة تحديد مسؤوليات والواجبات في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 34 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 25%، وجاءت عبارة صعوبة قياس نتائج الاستراتيجيات في ذيل الترتيب بـ 22 تكرارات أي ما نسبته 16.18%

جاءت فئة عدم وجود استراتيجيات في المرتبة الأولى، حسب إعتقادنا تشير إلى ضعف في توجهات الجامعة في مجال الاتصال الرقمي قد يكون ذلك نتيجة لعدم وجود رؤية واضحة أو خطة استراتيجية للتواصل الرقمي، مشكلات تخصيص ميزانية في المرتبة الثانية تدل على التحديات المالية التي قد تواجه الجامعة في تخصيص مواردها لتطوير وتنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي قد يكون هناك تنافس على الموارد مع مشاريع أخرى مما يجعل من الصعب تحديد أولويات التمويل فحلت صعوبة تحديد المسؤوليات والواجبات هذه الفئة في المرتبة الثالثة تشير إلى عدم وضوح في تحديد مسؤوليات الفرق المعنية بتنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي قد يؤدي هذا الضبابية في التوزيع الوظيفي إلى تأخر في تنفيذ الخطط وانخفاض الكفاءة، صعوبة قياس نتائج الاستراتيجيات في المرتبة الأخيرة تشير هذه الفئة إلى التحدي في قياس أو تقييم فعالية الاستراتيجيات المعتمدة يمكن أن يكون ذلك نتيجة لعدم وجود مؤشرات أو معايير واضحة للقياس أو لنقص الأدوات اللازمة لجمع البيانات.

34* الجدول رقم (39): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تحتاج جامعة تبسة لتحسين اتصالاتها الرقمية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
26.34	54	زيادة التواصل مع الموظفين
21.95	45	تطوير تطبيقات والمواقع
21.95	45	توفير تدريبات على استخدام
13.66	28	تحسين استخدام في وسائل
16.10	33	تعزيز الأمان الرقمي
100	205	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (38): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تحتاج جامعة تبسة لتحسين اتصالها الرقمية

من خلال بيانات الجدول رقم (39) والذي يمثل توزيع أفراد حسب الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في دور الاتصال الرقمي في جامعة تبسة ، حيث جاء الاقتراح **زيادة التواصل مع الموظفين** في المقدمة بعدد تكرارات 54 تكرارا أي ما نسبته 26.34%، وبعدها عبارتي **توفير تدريبات على الاستخدام** و**تطوير تطبيقات ومواقع** في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ 45 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 21.95%، في حين جاءت عبارة **تعزيز الأمان الرقمي** في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات قدر بـ 33 تكرارا، ونسبة مئوية قدرت بـ 16.10% ، في حين جاءت عبارة **تحسين استخدام وسائل الاتصال الرقمي** في الأخير بـ 28 تكرارات أي ما نسبته 13.66%

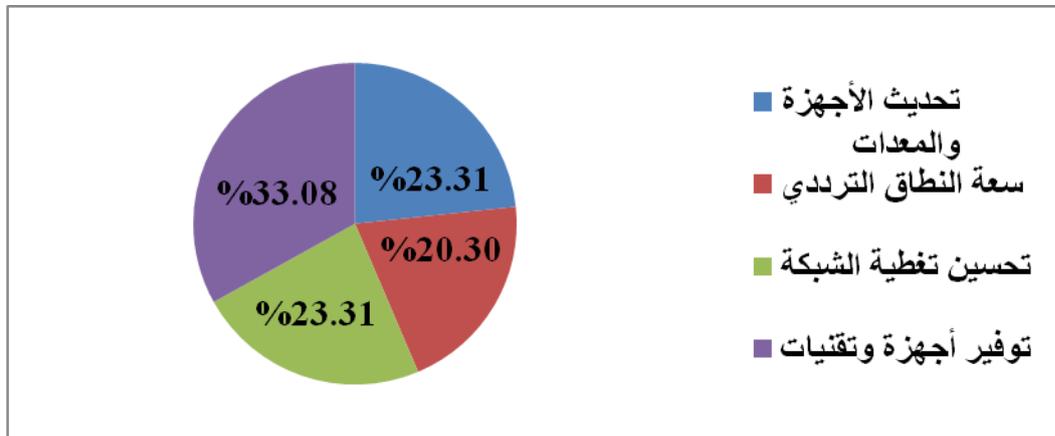
يظهر الاقتراح **زيادة التواصل مع الموظفين** كأولوية فحسب إعتقادنا يشير إلى ضرورة تعزيز التفاعل والتواصل الفعّال مع فريق العمل في جامعة تبسة، توفير تدريبات على الاستخدام وتطوير تطبيقات ومواقع في المرتبة الثانية هذا يشير إلى أهمية تزويد الموظفين بالتدريبات اللازمة وتطوير التطبيقات والمواقع لتسهيل التواصل وتحسين تجربة المستخدم، ليأتي تعزيز الأمان الرقمي في المرتبة

الثالثة يظهر أهمية تعزيز إجراءات الأمان الرقمي لحماية البيانات والمعلومات الحساسة وتنفيذ سياسات وإجراءات تعزز الأمان الرقمي لحماية بيانات الجامعة وضمان سلامة استخدام التكنولوجيا الرقمي في البيئة الجامعية، جاء اقتراح تحسين استخدام وسائل الاتصال الرقمي في الأخير ليرز الحاجة إلى تحسين تجربة المستخدم وجعل وسائل الاتصال الرقمي أكثر فعالية وسهولة في الاستخدام.

35* الجدول رقم (40): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات اتخاذها جامعة تبسة لتبسة لتحسين البنية التحتية

الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
تحديث الاجهزة والمعدات	31	23.31
زيادة سعة النطاق الترددي	27	20.30
تحسين تغطية الشبكة	31	23.31
توفير اجهزة والتقنيات	44	33.08
المجموع	133	100

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (39): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات اتخاذها جامعة تبسة لتحسين البنية التحتية

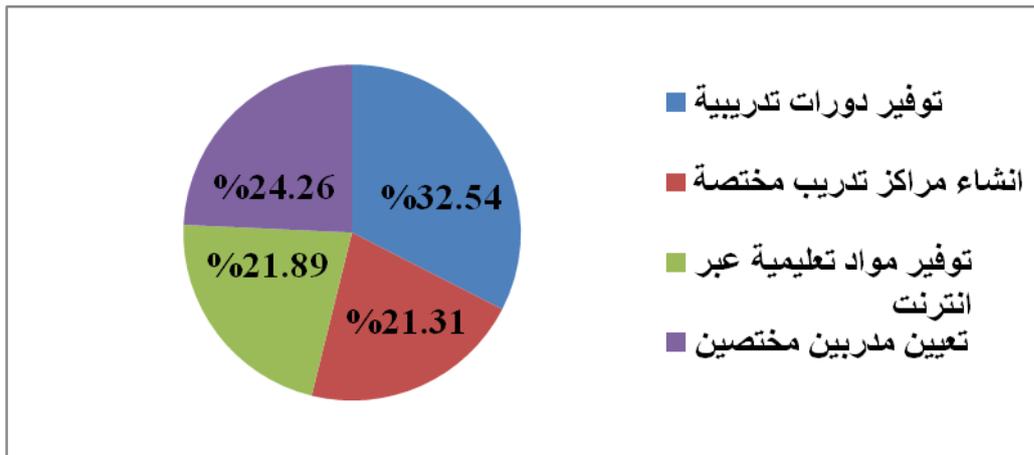
من خلال بيانات الجدول رقم (40) والذي يمثل توزيع أفراد حسب الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين توافر البنية التحتية في الجامعة تبسة، حيث جاء الاقتراح توفير الأجهزة والتقنيات في المقدمة بعدد تكرارات 44 تكرارا أي ما نسبته 33.08%، وبعدها عبارة تحديث الأجهزة ومعدات مع تحسين تغطية الشبكة في نفس ترتيب بعدد تكرارات قدر بـ 31 تكرارا ونسبة مئوية قدرت بـ 23.31%، وجاءت عبارة زيادة سعة النطاق الترددي في الأخير بـ 27 تكرارات أي ما نسبته 20.30%

يأتي الاقتراح توفير الأجهزة والتقنيات في المقدمة، حسب إعتقادنا يعتبر إجراءً أساسياً لتحسين البنية التحتية للشبكة قد يشمل ذلك توفير أجهزة جديدة ومتطورة وتحديث التقنيات القديمة، تحديث الأجهزة ومعدات مع تحسين تغطية الشبكة في المرتبة الثانية ليوضح أهمية تحديث الأجهزة والمعدات بالإضافة إلى تحسين تغطية الشبكة فيساهم ذلك في تحسين جودة الاتصال وزيادة سرعة الإنترنت في مختلف أنحاء الجامعة، زيادة سعة النطاق الترددي في الأخير، يشير إلى ضرورة زيادة سعة النطاق الترددي لتلبية الطلب المتزايد على الاتصالات الرقمية بصفته جزءاً أساسياً من تحسين الأداء وزيادة سرعة الإنترنت. من خلال تنفيذ هذه الإجراءات، يمكن للجامعة تحسين بنيتها التحتية للشبكة وزيادة سرعة الإنترنت، مما يساهم في تعزيز تجربة المستخدم وتحسين كفاءة العمليات الرقمية.

36* الجدول رقم (41): يمثل نسب توزيع أفراد العينة حسب عملية التدريب وتطوير مهارات استخدام التقنيات الرقمية بجامعة تبسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة
32.54	55	توفير دورات تدريبية
21.31	36	انشاء مركز تدريب
21.89	37	توفير مواد تعليمية عبر انترنت
24.26	41	تعيين مدرّبين مختصين
100	169	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان



الشكل رقم (40): يوضح نسب توزيع أفراد العينة حسب عملية التدريب وتطوير مهارات استخدام التقنيات الرقمية بجامعة تبسة

من خلال بيانات الجدول رقم (41) والذي يمثل توزيع أفراد حسب امكانية تحسين التدريب والتعليم على استخدام التقنيات الرقمية للموظفين في الجامعة تبسة ، حيث جاء الاقتراح توفير دورات تدريبية في المقدمة بعدد تكرارات 55 تكرارا أي ما نسبته 32.54%، وبعدها عبارة تعيين مدربين مختصين بعدد تكرارات قدر ب 41 تكرارا ونسبة مئوية قدرت ب 24.26%، وبعدها عبارة توفير مواد تعليمية بعدد تكرارات قدر ب 37 تكرارا ونسبة مئوية قدرت ب 21.89%، وجاءت عبارة انشاء مراكز متخصصة في الأخير ب 36 تكرارات أي ما نسبته 21.31%.

يأتي إقتراح توفير دورات تدريبية في المقدمة حسب إعتقادنا لينوه لأهمية توفير فرص التدريب والتعلم المستمر للموظفين حول استخدام التقنيات الرقمية كما يساهم في زيادة مهاراتهم وثقافتهم الرقمية وتعزيز قدراتهم في التعامل مع التحديات التقنية في المرتبة الثانية تعيين مدربين مختصين لإبرز أهمية وجود فريق من المدربين المتخصصين الذين يمكنهم توجيه الموظفين وتقديم الدعم والإرشاد في استخدام التقنيات الرقمية بطريقة فعالة، ليأتي توفير مواد تعليمية في المرتبة الثالثة يظهر أن هناك حاجة إلى توفير موارد تعليمية متنوعة ومحدثة تساعد الموظفين على فهم واستخدام التقنيات الرقمية بفعالية. في الأخير يأتي انشاء مراكز متخصصة يدل على أهمية وجود مراكز متخصصة مخصصة لتقديم الدعم والمشورة والتوجيه فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية لتمكين الموظفين من الوصول إلى الموارد والمعرفة بشكل أسرع وأكثر فعالية.

3- نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها على عينة من موظفي الادارة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة-، والتي تتمحور حول واقع تطبيق الاتصال الرقمي من قبل الموظفين الاداريين لجامعة الشيخ العربي التبسي ومن خلال البيانات الاحصائية التي قمنا بجمعها وتحليلها بعد توزيعنا إستمارة الإستبيان ، توصلنا لمجموعة النتائج التالية:

في ضوء السؤال الفرعي الأول: ما أهمية الاتصال الرقمي بالإدارة المركزية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

بعد تحليل الجداول الخاصة بهذا التساؤل توصلنا إلى النتائج التالية :

- يعتبر الاتصال الرقمي ذو أهمية كبيرة لدى موظفين الادارة المركزية لجامعة تبسة بنسبة (81% من العينة أكدوا ذلك).

- مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات بين موظفي الإدارة المركزية لجامعة العربي التبسي كانت بغالبية العظمى (72% من المبحوثين اتفقوا على ذلك).

- فوائد الاتصال الرقمي تبرز أكثر في عملية الحصول على المعلومات بسرعة يعزز التواصل بين موظفين الإدارة المركزية ويسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية بأقل وقت وجهد ممكن (61%).

- يعتمد موظفي الإدارة المركزية بجامعة العربي التبسي بشكل كبير على القنوات الرقمية للحصول على الأخبار والأحداث كما الإعلانات المتعلقة بالجامعة .

- هناك استجابة إيجابية وقوية من الموظفين لاستخدام الاتصال الرقمي للتواصل وتبادل المعلومات بجامعة تبسة بنسبة (70.28%).

في ضوء السؤال الفرعي الثاني: ما هي وسائل الاتصال الرقمي مستخدمة بمصالح الادارية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

بعد تحليل الجداول الخاصة بهذا التساؤل توصلنا إلى النتائج التالية:

- اهتمام كبيرا من الموظفين بتلقي تعليمات دورية لاستخدام الأدوات والتقنيات الاتصال الرقمي في الجامعة لتعزيز فهم عملية الرقمنة مما توليه الوزارة اهتماما كبيرا من ناحية التدريب والتكوين المستمر لهم.

- استخدام وسائل الاتصال الرقمي بشكل مستمر يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة المهنية للموظفين بجامعة العربي التبسي لمواكبة التطور في البيئة العملية (74%).

- الوسيلة الاتصالية الأكثر استخداما من قبل موظفي الادارة حسب اختلاف مناصبهم في جامعة تبسة هي البريد الالكتروني وموقع الجامعة بنسبة (60%).

- العوامل التي تؤثر في اختيار استخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي لدى موظفين هو الهدف من استخدامها وأيضا نوعية الأجهزة المتاحة يتحكمان بشأن اتخاذ القرار حول الوسيلة الأنسب (62% أكدوا ذلك).

- الأفراد يميلون بشكل كبير إلى استخدام وسائل الاتصال الرقمي نظراً لسهولة والتواصل الفعال عبرها (63% قررو ذلك).

- هناك منصات إلكترونية متاحة بشكل جيد للعمل عن بعد تسهل الحصول على الخدمات والموارد بشكل مريح أكثر (قاربة 50% أكدوا ذلك).

- استخدام التطبيقات الهواتف المحمولة بشكل محدود تقييد الوظائف المتاحة عبره وعدم التوافق التقني مع خوارزميات الهواتف النقالة (48%).

- عدم الرضا الموظفين عن وسائل الاتصال الرقمي الحالية المستخدمة من قبل الجامعة ولا يرونها كافية لتلبية احتياجاتهم، وهناك الحاح كبير لتحسينها (53%) من أفراد العينة أكدوا ذلك.

في ضوء السؤال الفرعي الثالث: ما هي أهم الاستراتيجيات المتبعة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لتنفيذ الاتصال الرقمي بين مختلف المصالح الإدارية؟

بعد تحليل الجداول الخاصة بهذا التساؤل توصلنا إلى أن:

- إن جامعة العربي التبسي لا تستخدم استراتيجيات الاتصال الرقمي بشكل دائم لكن هناك جهود لتحسين ذلك مستقبلا من خلال تطوير تطبيقات ومواقع تلائم توجهات الموظفين (66% أكدوا ذلك).

- عدم انتظام في التواصل وعدم وضوح استراتيجيات الاتصال الرقمي نتجت عنه مشاكل بشكل متكرر جزئيا (75%) من الموظفين أكدوا ذلك.

- يعاني موظفي الإدارة المركزية بجامعة العربي التبسي من مشاكل أساسية تعرقل سيرورة العمل تتمثل أكثر في انقطاع شبكة الانترنت كما قدم العتاد والأجهزة بشكل رئيسي (56% أكدوا ذلك).

- لزيادة الوعي بأهمية التفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي بإطلاق حملات توعية تتضمن إرشادات ونصائح للموظفين لاستفادة من الموارد لتحسين الأداء والعمل على حد سواء.

- توفير تدريب مكثف ودوري للموظفين بجامعة لكيفية استخدام أدوات وتقنيات تحليل البيانات مع تخصيص ميزانية لشراء تطبيقات تتماشى مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لخلق روح الابتكار.

- تحديث الأجهزة المستخدمة في الجامعة لتوافق مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في بيئة الاتصال الرقمي من جهة زيادة سرعة الانترنت من جهة أخرى (50%).

في ضوء السؤال الفرعي الرابع: ما هي معوقات الاتصال الرقمي بالمصالح الادارية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

بعد تحليل الجداول الخاصة بهذا التساؤل توصلنا إلى أن هناك العديد من المعوقات التي اثرت على الاتصال الرقمي ، تبرز في المعوقات المادية والبشرية نجد:

- تأثير ضعف الانترنت ونقص التدريب مما يؤثر سلبا على قدرة الموظفين على الوصول إلى الموارد الرقمية والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية والإدارية في بيئة الاتصال الرقمي.

- انخفاض في مستوى المشاركة وتجاوب الموظفين مع القنوات الرقمية راجع لصعوبتها من ناحية الاستخدام كتحدٍ رئيسي وعدم توفر بعض اللغات خاصة العربية ادت لإقصاء وتقليل فعالية الاتصال الرقمي (46%) أكدوا ذلك.

- احتياج ملح من قبل الموظفين للتحسين بنية الاتصال الرقمي في الجامعة ناتجًا عن تجارب سابقة أو تحديات ملموسة جعلتهم يطالبون بتطوير وإعادة النظر فيها.

- تأتي مقاومة الكادر البشري لتبني التكنولوجيا الرقمية سواء بسبب عوامل ثقافية أو عدم رغبة في التغيير فهو تحدٍ إضافي لتبني الرقمنة (43%) أكدوا ذلك.

- التحديات الإدارية التي تواجه جامعة العربي التبسي في تنفيذ الاتصال الرقمي هي ضعف في توجيهات وقلة الموارد المالية وحتى المادية كما اتساع الهوة بين التطور التكنولوجي والتقني وبين الكادر البشري الراض عن التخلي عن عادات التقليدية للاتصال.

4- نتائج العامة للدراسة

- 1- كشفت الدراسة أن نسبة الإناث هي أكبر بين الموظفين في الادارة المركزية لجامعة العربي التبسي.
- 2- بينت نتائج الدراسة فئة العمرية (30-41) هي الأكثر اهتماما بالاتصال الرقمي داخل الادارة المركزية أي معظم الإداريين شباب.
- 3- هيمنة ذوي المستوى التعليمي الجامعي على الموظفين في المصالح المركزية بجامعة العربي التبسي.

- 4- غالبية الموظفين ذوي أقدمية أكثر من 11 سنة خدمة وهذا يبرز مدى محاولة الجامعة الاستفادة أكثر من خبرة مواردها البشرية لاكتسابهم خبرة في تأقلم مع تقنيات الحديثة، فسلم الترقيات المعمول به يسمح لهم في ترفع في الدرجات الوظيفية.
- 5- معظم الموظفين يقدرّون أهمية الكبيرة لاتصال الرقمي من أجل رفع الأداء الوظيفي من خلال تقليل من الوقت والجهد في العمل.
- 6- يعتمد الموظفون في الإدارة المركزية بشكل كبير على القنوات الرقمية للحصول على أحدث الأخبار والأحداث والإعلانات ضرورية لأداء المهام بشكل جيد.
- 7- معظم الموظفين أكدوا استخدامهم لاتصال الرقمي لاعتمادهم عليه بصفة كبيرة في نقل المعلومات خلال التواصل اليومي.
- 8- الوسائل التي تستخدمها الجامعة في عملية الاتصال الرقمي بشكل كبير هو البريد الإلكتروني كما المنصات وتطبيقات جامعية نظرا لسهولة استخدام وفعاليتها.
- 9- يرى أكثر من ثلثي الإداريين أن وسائل الاتصال الرقمي الحالية غير كافية لبلوغ مستوى المطلوب من الرقمنة.
- 10- التطبيقات والتقنيات التي يستخدمها الإداريين حديثة نسبية، الى جانب ضعف وانقطاع الانترنت صعب أحيانا من عملها بوتيرة متذبذبة.
- 11- وجود قصور في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول ومنصات الرقمية عائد لتقنية نفسها أو قيود المفروضة للخدمات مما يدفع جامعة لتحسين الخدمة للموظفين خاصة.
- 12- نرى نقص الاستراتيجيات سواء تخطيطيا أو تنفيذيا إن الجامعة تسعى لتوفير المعلومات والتواصل بشكل دائم، يكون بتطوير التطبيقات ومنصات أكثر لتعزيز الاتصال الرقمي.
- 13- قصور وعدم وضوح في المعلومات المقدمة حول استراتيجيات الاتصال الرقمي مما يزيد من مشاكل التي تؤثر سلبا على القنوات الرقمية
- 14- البنية التحتية الشبكية للحد من انقطاع الانترنت كما التقنيات والوسائل، فعائق مضاف في إنقطاع المتكرر التيار الكهربائي.

- 15- استحداث ورش عمل تدريبية لتعليم استخدام أدوات التحليل المتقدمة وتخصيص ميزانيات لادخال تقنيات الذكاء الاصطناعي لمواكبة التطور الحاصل.
- 16- قلة التكوين في مجال تقنيات الرقمية في الجامعة خاصة على الأجهزة والكادر البشري مما يستدعي توظيف مدربين مختصين في المجال.
- 17- غياب البنية التحتية الملائمة للاتصال الرقمي، غياب التحفيز العملي والجو الملائم لخلق بيئة عمل جديدة تتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة.
- 18- هناك احتياج ملح للتحسين و إدراك واسع النطاق بين الموظفين في بنية الاتصال الرقمي في الجامعة يمكن أن يكون ناتجًا عن تجارب سابقة أو تحديات ملموسة تواجهها الجامعة.
- 19- ضعف في توجيهات الجامعة لموظفين في مجال الاتصال الرقمي نتيجة لعدم وجود رؤية واضحة أو خطة استراتيجية للتواصل الرقمي
- 20- ضرورة انشاء مراكز متخصصة يدل على أهمية وجود مراكز متخصصة مخصصة لتقديم الدعم والمشورة والتوجيه فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية
- 21- أغلبية الموظفين ادركوا أن الدورات التكوينية المتكررة دوريا مع توظيف فنيين وتقنيين مختصين يساهم في تحسين مستواهم.
- 22- غياب الوعي بفعالية هذا النوع الاتصالي الجديد في رفع التحدي باعتباره تجربة مبتكرة تستحق المتابعة لضمان مواصلة عملية التدريب الدوري.
- 23- ضعف مواقع جامعة العربي التبسي بشكل عام وعدم تحديثها وتحسينها وتنظيمها بشكل مستمر.
- 24- نقص الرغبة لدى الكثير من الموظفين لمواصلة التكوين في تقنيات الاتصال الرقمي وأدواته وهذا ما يؤثر على أداءهم بشكل عام.
- 25- نقص تكوين الموظفين في هذا المجال ومتابعتهم بشكل يسمح للتوفيق بين مختلف الأعمال الادارية المتعلقة الإدارة وتحفيزهم الدائم للوصول الى الأهداف المسطرة.
- 26- المرافقة بأنشطة ودورات تكوينية تخلق جسرتواصل بين مختلف المصالح لتخلي عن النظام الورقي.

خاتمة



خاتمة

توصلنا من خلال دراستنا الى معرفة مكانة وأهمية الاتصال الرقمي بالمؤسسات التعليمية العالي في الجزائر عموما، وعلى وجه الخصوص جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، ففي ظل التطور الرقمي الذي شهدته تكنولوجيا الاتصالات في جميع الميادين فعملا بتوصيات التي أسدها رئيس الجمهورية لتكملة برنامج رقمنة كل القطاعات والهيئات الذي بدأ منذ سنوات.

فلعل وزارة العالي والبحث العلمي كانت في مقدمة تلك القطاعات، بادرت هاته الأخيرة برقمنة كل ما يشمل دائرة عملها باعتبارها حلقة وصل مع كل المؤسسات الأخرى ذات الاهتمام الواحد والمشارك، هذا يلزمها بمسايرة التطورات التقنية الحديثة لاتصال الرقمي فهي تفوت الفرصة لتبرز فيها مدى تقدمها في رسم معالم الجامعة الرقمية لعل أبرز واحدة هي المدرسة العليا للرياضيات بالعاصمة وصلت إلى 96% وسبقها جامعة المسيلة في ذلك، وهذا ما يعطي دفعة وحافز قوي للجامعات الأخرى للحاق بهم. فقد أشاد أصحاب الاختصاص بمدى إهتمام الذي توليه مختلف الجامعات لموضوع الرقمنة كأولوية ضمن استراتيجيتها العامة تحت شعار "صفر ورقة"، ذلك من خلال هيكلة جميع وحداتها الإدارية محاولين تكييف البرامج التدريسية في الجامعة لما يقابله في عالم الشغل وهذا ما تجلى في مشاريع المؤسسات الناشئة التي تبنتها حاضنة الأعمال الوطنية start up، فكان لجامعة الشهيد العربي التبسي نصيب من الأعمال الابتكارية التي نالت قبولا واسعا وهذا أكدته المرتبة الأولى على مستوى الوطن بنيل أكثر من 20 "جائزة لابلال" سنة 2021 في مجال الابتكارات والاختراعات.

فقد أكد القائمون على رأس الجامعة أنه مزال هناك تأخر ملحوظ وواضح في تقبل الاتصال الرقمي، فرغم توصيات وتعليمات الوزارة المتكررة (تعليمات ودورات تدريبية ...) فهي على اطلاع دائم بمجريات تزويد مرافقها بتكنولوجيا الجديدة (تقنية ووسيلة) إلا أنها تبقى غير كافية لذلك، فعلى حد قولهم يعود لعدة أسباب لعل أبرزها تكلفة المعدات والتقنيات الحديثة العالية كما تكوين وتدريب الكادر البشري الذي يتطلب جهد ووقت كبير، مما أثر بشكل سلبي على العمل الإداري خصوصا.

فخلاصة القول جامعة الشهيد العربي التبسي هي الأخرى رغم الاهتمام كبير بموضوع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي إلا أن ضعف البنية التحتية (الأجهزة وتقنيات وضعف الانترنت والانقطاع المتكرر)، ولا ننسى نقص ملحوظ في تدريب وتطوير المهارات الكادر البشري في ما يتعلق باستخدام وسائل رقمية حالت دون تحقيق نتائج التي وضعنا تصورها حولها، على أمل أن تحقق جامعة العربي التبسي التطور الذي تطمح اليه وما تسعى له الوزارة الوصية.

قائمة المراجع



أولاً: المصادر

أ: القرآن الكريم

- سورة النساء، الآية رقم 90.

ب/ المعاجم والقواميس

1- بن علي ابن منظور. (2010). لسان العرب (المجلد 11). القاهرة، مصر: دار المعارف للطباعة والنشر.

2- بن علي ابن منظور. (2015). لسان العرب. (المجلد 15). القاهرة، مصر: دار المعارف للطباعة والنشر.

ثانياً: الكتب العربية والأجنبية

أ- الكتب العربية

1- أحمد أبو ملحم. (1999). ازمة التعليم العالي وجهة نظرتتجاوز حدود الاقطار.

2- أحمد بن مرسللي. (2005). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال (الإصدار2). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

3- امينة يحي نبيح. (2018). الاتصال الرقمي والاعلام الجديد الفيسبوك انموذجا. عمان، الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

4- بهاء شاهين. (1999). الانترنت والعمولة (الإصدار1). القاهرة، مصر: دارعالم الكتب.

5- رضوان بلخيري. (2014). مدخل الى لاعلام الجديد (الإصدار1). الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

6- رضوان بلخيري. (2015). مدخل الى الاتصال المؤسسي (الإصدار1). الجزائر، الجزائر: درا قرطبة للنشر والتوزيع.

7- رضوان مفلح العلي، مصطفى يوسف، ميرمين خلدون أحمد. (2016). مدخل إلى وسائل الاعلام الالكتروني والفضائي (الإصدار1). عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

8- حسن عماد مكاوي. (2009). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (الإصدار 5). القاهرة، مصر: درا المصرية اللبنانية.

قائمة المصادر والمراجع

- 9- طارق محمود عباس. (2004). المنهج الرقمي وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات. مصر، مصر: مركز الأصيل للنشر والتوزيع.
- 10- طاهر ميمون. (2013). الاتصالات عن بعد واثرها على الاقتصاد المحلي. الاسكندرية، مصر: مؤسسة الثقافة الجامعية.
- 11- عبد الباسط محمد عبد الوهاب. (2005). استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الازاعي و التلفزيوني. الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- 12- عبد المنعم البكري فؤادة. (2013). الاتصال الشخصي في عصر تكنولوجيا الاتصال. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- 13- عمار بوحوش. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 14- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات. (2000). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 15- فايز جمعة النجار. (2005). اساليب البحث العلمي . مصر، مصر: دار حامد لنشر.
- 16- ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي. (2015). الإعلام الرقمي الجديد (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الإعصار العلمي.
- 17- محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- 18- محمد عبد الحميد. (2003). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (الاصدار 3). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- 19- محمد عبد الحميد. (2007). الاتصال والاعلام على شبكة الإنترنت (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- 20- محمد قاسم. (1999). المدخل الى مناهج البحث العلمي. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

- 21- محمد ماجد الخياط. (2010). اساسيات البحوث الكمية والنوعية في البحوث الاجتماعية (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار الريادة للنشر والتوزيع.
- 22- محمد بن وريدة, حمزة لواج, منير هبول. (جوان, 2020). واقع التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الجزائري بالجزائر. مجلة البصائر، 1(00).
- 23- محمود حسين الوادي. (2011). المعرفة والإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة (الإصدار 1). عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 24- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية. عمان، الاردن: مؤسسة الوراق للطباعة والنشر.
- 25- مكاوي عماد حسن، ليلي حسين السيد. (1997). الاتصال ونظرياته المعاصرة (الإصدار 1). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- 26- منير محمد مرسي. (1977). التعليم الجامعي المعاصر، قضاياها واتجاهاتها. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- 27- ناصر قاسيمي. (2017). مصطلحات أساسية في علم اجتماع الاعلام والاتصال. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 28- نجلاء أحمد يس. (2013). الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- 29- ياس خضير البياتي. (2015). الاتصال الرقمي، أمم صاعدة وأمم مندهشة (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار البادية.

ب- الكتب الأجنبية

Aazhang, B. (2010). Digital Communication Systems. Texas, Houston, USA: Rice University.

ثالثا: الرسائل الجامعية

أ- أطروحات الدكتوراه

قائمة المصادر والمراجع

- 1- آدم أحمد آدم. (2018). الاتصال الرقمي ودوره في تثقيف الجمهور، دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الهاتف المحمول بولاية الخرطوم. أطروحة دكتوراه الفلسفة في علوم الاعلام و الاتصال. الخرطوم، كلية الدراسات العليا، السودان: جامعة الخرطوم.
- 2- أمينة نبيح. (2013/2012). اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي دراسة ميدانية لمستخدمي الفيسبوك في الجزائر. أطروحة لنيل الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال. الجزائر، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- 3- سمية الزاحي. (2014/2013). مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعات قسنطينة عنابة سكيكدة. اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري 2.
- 4- نبيل ماضي. (2023/2022). دور الاتصال الرقمي في تحسين الاداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية. اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال خميس مليانة، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة.
- 5- نسيمه ضيف الله. (2017/2016). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. اطروحة دكتوراه في علوم التسيير. باتنة، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة 1.

ب- رسائل الماجستير

- 1- بلال سكر. (2015/2014). التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية - الطالب الكلاسيكي الى ما بعد الشائع- رسالة ماجستير. وهران، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة وهران 2 أحمد بن بلة.
- 2- نوال نمور. (2012/2011). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري. رسالة ماجستير. قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري.
- 3- يسمينة برعودي. (2009). التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة دراسة ميدانية بجامعة باتنة. رسالة ماجستير في علم الاجتماع. باتنة، الجزائر: جامعة باتنة.

المؤتمرات

1- نورة عطايية, لامية أيت طالب. (2021). دور الإدارة الالكترونية في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي. تأليف المؤتمر الدولي الافتراضي الأول الموسوم ب: العلوم الانسانية والاجتماعية ، قضايا ودراسات، مناهج و آفاق نحو رؤية جديدة في قراءة الماضي واستشراف المستقبل. عنابة، الجزائر: جامعة باجي مختار.

رابعاً: المجلات والورقات البحثية

أ- الورقات البحثية

- 1- بوشنافة الصادق، حيولة إيمان. (06 11, 2018). التعليم العالي وتحديات التنمية المستدامة حالة الجزائر 1962 - 2012. المدية، الجزائر: جامعة المدية.
- 2- بوترفاس, ف. ا. (2023). رقمنة قطاع التعليم العالي في الدول النامية. الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية. تلمسان, الجزائر: جامعة تلمسان.
- 3- جلال, ف. ا. (2023). استخدام المنصات الالكترونية كمظهر من مظاهر الرقمنة في الجزائر -منصة موودل نموذجاً -. الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية. الشلف, الجزائر : جامعة حسيبة بن بوعلي.
- 4- خديجة بوخرص. (17 03, 2017). مؤسسات التعليم العالي بين كفاءة هيئة التدريس وجودة الخدمة التعليمية. المركز الديمقراطي العربي الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية. الجزائر، الجزائر: جامعة الجزائر3.
- 5- رنيم جوابرة. (2023). أهمية الرقمنة في التعليم العالي. الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية. عمان، الأردن : جامعة أم درمان الاسلامية.
- 6- سمير عماري. (05 10, 2017). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة على مجموعة جامعات جزائرية. المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

7- صالح زابي، ورشيدة غريوة. (بلا تاريخ). ممارسات القيادة الاستراتيجية وأثرها على الجاهزية للتحويل الرقمي بالجامعة الجزائرية. الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية. المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

8- غنية صوالحية، وقراد ربيع. (2023). تجربة الجزائر في رقمنة قطاع التعليم العالي. المركز الديمقراطي العربي. الرقمنة وتأثيرها على جودة التعليم العالي في الدول النامية. تبسة، الجزائر: جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

ب- المجالات

1- خديجة بشلاغم. (جوان، 2023). الاتصال الرقمي كمجال حيوي جديد للأحزاب السياسية ودوره في تشكيل الرأي العام نحو المشاركة الانتخابية. مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07 (العدد 02).

2- سعاد هادي حسن الطائي. (مارس، 2020). واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. مجلة أكاديمية البورك للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 1 (العدد 2).

3- عائشة العبيدي، ومحمد بوفاتح. (2018). خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية (العدد 33).

4- عائشة عفاف صحة. (30، 10، 2020). استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية بين الرسمي والغير رسمي. Exprofesso، المجلد 05 (العدد 1).

5- فرج حياة، شاطرياش أحمد. (سبتمبر، 2018). التعليم العالي في الجزائر: دراسة في الواقع والتحديات. مجلة الحكمة لدراسات الفلسفية، المجلد 5 (العدد 13).

6- فروجة سيرير. (جوان، 2018). واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر. مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية (2).

7- فريدة بن عمروش. (30، 01، 2021). الاتصال الرقمي وفق منظور ومقترَب الاستخدامات والاشباكات. مجلة المعيار، المجلد 25 (العدد 54).

قائمة المصادر والمراجع

- 8- كروك خولة، مبني نور الدين. (أفريل، 2022). الاتصال الرقمي ودوره في تفعيل الاداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي المكتبات الجامعية. المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات، المجلد 05(العدد 02).
- 9- كريمة كمال عبد اللطيف توفيق. (12، 2021). دور الإعلام في التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا جامعتي جنوب السويدس. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال(العدد 10).
- 10- لويذة بوشخشوخة، وسيدي دريس عمار. (31، 12، 2022). واقع الاتصال الرقمي عند استاذة التعليم الابتدائي - فضاء الاساتذة نموذجا - مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، المجلد 06(العدد 04).

خامسا: المواقع الالكترونية

- 1- <http://www.univ-tebessa.dz>. تاريخ الاطلاع: (07، 02، 2024) على الساعة 15:33.
- 2- الشبكة الجامعية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022). (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) تاريخ الاسترداد 01 03، 2024 على الساعة 19:28، من [./https://www.mesrs.dz/index.php/reseau-universitaire-ar](https://www.mesrs.dz/index.php/reseau-universitaire-ar)
- 3- أمل الشريدة. (18، 05، 2023). موضوع. تك. تاريخ الاسترداد 11 03، 2024 على الساعة 17:44، من <https://.mawdoo3.com>
- 4- مجانية التعليم. (بلا تاريخ). تم الاسترداد 12/02/2024 على الساعة 22:58 من <https://www.right-to-education.org>

الملاحق



الملاحق

الملحق رقم (01)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
القسم: علوم الاعلام والاتصال
التخصص: اتصال تنظيمي

استمارة إستبيان

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:
الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر
دراسة حالة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

الأستاذ

من إعداد الطالبين :
المشرف:

أ. د. رضوان بلخيري

- شمس الدين عطار
- عبد المجيد بوطرفة

السنة الجامعية: 2023 – 2024

الملاحق

الموضوع: استبانة لرسالة علمية – مذكرة الماستر-

بعنوان: الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر

دراسة حالة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

نرجو التفضل بتعبئة الاستبانة المرفقة مع العلم أن كل ما ستكتبونه سيحظى بسرية تامة ولن يُستخدم إلا للهدف الذي ذكرناه، لذلك لا داعي لكتابة أي معلومات شخصية عنك“

المعلومات السوسيو ديمغرافية

1-/ الجنس:

أنثى

ذكر

2-/ العمر:

51 – فما فوق

41- 50 سنة

31- 40 سنة

أقل من 30 سنة

3-/ المستوى التعليمي:

دراسات عليا

جامعي

ثانوي

4-/ القسم أو المصلحة التي تعمل بها:

الأمانة العامة

نيابة المديرية

رئاسة الجامعة

مصالح المركزية:

مديرية المركزية

حدد الوظيفة:

5-/ سنوات العمل والخبرة:

من 11 سنوات فما فوق

من 6 سنوات الى 10 سنوات

أقل من 5 سنوات

المحور الأول: أهمية الاتصال الرقمي بالإدارة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

6* ما هي أهمية الاتصال الرقمي بالنسبة لك في ظل التحول الرقمي للمؤسسات الجامعية ؟

ذات أهمية كبيرة

ليست ذات أهمية كبيرة

مهمة لكن ليست بالأهمية الكبيرة

7* هل تعتقد أن الاتصال الرقمي يساهم في تعزيز التواصل وتبادل المعلومات بين الموظفين في الجامعة؟

نادرا

أحيانا

دائما

الملاحق

*8 ما هي فوائد الاتصال الرقمي التي تستفيد منها في مؤسستك الجامعية؟ (اختر جميع الخيارات التي تنطبق عليك)

سهولة الحصول على المعلومات توفير الوقت الجهد تحسين التواصل كل الموظفين في كل
المصالح تحسين كفاءة العمليات الإدارية تعزيز الابتكار
فوائد أخرى (حددها)

*9 ما هي المعلومات التي تتوقع الحصول عليها من خلال القنوات الرقمية للجامعة؟ (اختر جميع الخيارات التي تنطبق عليك)

الأخبار الأحداث الإعلانات، التنبيهات عن المؤسسة معلومات عن أعضاء هيئة التدريس
الأجندة الأكاديمية معلومات تحيينات الوزارة والجامعة من تعليمات
معلومات عن البرامج الدراسية معلومات عن فرص التبادل الدراسي
معلومات أخرى (حددها)

*10 كيف تقيم تفاعل الموظفين مع الاتصال الرقمي؟

جيد جدًا مقبول غير مرضٍ

المحور الثاني: وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة لتطوير الادارة في جامعة العربي التبسي

*11 إذا كانت وسائل الاتصال الرقمي غير مألوفة لك، هل تفضل أن توفر الجامعة تعليمات أو دورات لاستخدامها بشكل أفضل؟

دورات سنوية تعليمات دورية مناشير توجيهات إعلانات
غيرها يرجى التحديد

*12 هل تجد أن وسائل الاتصال الرقمي تساهم في تحسين جودة حياتك المهنية؟

دائمًا أحيانًا نادرًا

*13 من بين الوسائل الرقمية التالية، ما هي التي تعتقد أن جامعة العربي التبسي تستخدمها بشكل رئيسي؟

البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للجامعة وسائل التواصل الاجتماعي
التطبيقات الجامعية الرسائل النصية البث المباشر عبر الإنترنت
غيرها يرجى التحديد

*14 ما هي العوامل التي تؤثر في اختيارك لاستخدام وسيلة معينة للاتصال الرقمي؟

الهدف من الاستخدام نوعية الأجهزة كذلك التقنيات المتاحة
توفر خصوصية تشفير توافر الزملاء على نفس الوسيلة
غيرها، يرجى التحديد

الملاحق

15* هل تفضل استخدام ؟

وسائل الاتصال الرقمي الاتصال الوجه لوجه الاثنان على حد سواء

أخرى حددها

16* هل تتوفر لديكم منصات إلكترونية للعمل عن بعد؟

نعم، وهي متاحة بشكل جيد نعم، ولكن يواجه صعوبات في الوصول إليها لا غير موجودة

17* هل تستخدم جامعتكم تطبيقات الهاتف المحمول في الاتصال الرقمي؟

نعم، بشكل مكثف نعم، ولكن بشكل محدود لا غير متوفر

18* هل تعتقد أن وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة حاليًا من قبل جامعة العربي التبسي كافية لتلبية

احتياجاتها؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بـ لا أذكر الأسباب.....

المحور الثالث: استراتيجيات الاتصال الرقمي التي تعتمدها جامعة العربي التبسي

19* هل هناك استراتيجيات اتصال رقمي تعتمدها الجامعة؟

دائمًا أحيانًا أبدا

20* ما هي استراتيجية الاتصال الرقمي التي تعتقد أنه يمكن تحسينها في الجامعة؟

تحسين محتوى المواقع الإلكترونية زيادة التفاعل على التواصل الاجتماعي
تطوير تطبيقات جامعية

أخرى أذكرها

21* هل تعتقد أن الجامعة تقوم بتحسين استراتيجياتها للاتصال الرقمي بانتظام ؟

دائمًا أحيانًا نادرا

22* هل تعاني جامعتكم مشاكل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي ؟

دائمًا أحيانًا نادرا

* ماهي هذه المشاكل؟

23* ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتشجيع التفاعل مع استراتيجيات الاتصال الرقمي؟

إطلاق حملات توعية وتشجيعية تقديم مكافآت جوائز للمشاركة الفعالة

تنظيم فعاليات تفاعلية عبر الإنترنت تحسين تجربة المستخدم الوصول إلى المحتوى الرقمي

غيرها، يرجى التحديد

24* كيف يمكن تطوير استراتيجيات إدارة وتحليل البيانات لتعزيز الاتصال الرقمي في الجامعة؟

استخدام أدوات التحليل البياني المتقدمة تدريب الموظفين على استخدام أدوات تحليل البيانات

الملاحق

توفير ميزانية لتطوير نظم إدارة البيانات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات

غيرها، يرجى التحديد
*25 ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين البنية التحتية للشبكة والتغلب على التحديات التقنية في تنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي؟

تحديث الأجهزة التكنولوجية توفير التدريب المناسب للموظفين على استخدام التقنيات الرقمية

زيادة سرعة الإنترنت توظيف موظفين متخصصين في تكنولوجيا المعلومات

غيرها، يرجى التحديد
*26 ما هو تقييمك العام لفعالية استراتيجيات الاتصال الرقمي في جامعتك؟

جيدة متوسطة ضعيفة

المحور الرابع: المعوقات والتحديات التي تواجه جامعة العربي التبسي في احتواء الاتصال الرقمي

*27 ما هي المشكلات الرئيسية التي تواجهك عند استخدام الاتصال الرقمي في الجامعة؟

ضعف الاتصال بالإنترنت نقص التدريب على استخدام التقنيات الرقمية

قلة التفاعل والمشاركة صعوبة التواصل مع الجهات المختلفة في المؤسسة

غيرها، يرجى التحديد

*28 ما هي أهم التحديات التي تواجهها في استخدام القنوات الرقمية للتواصل مع الجامعة؟ اختر جميع الخيارات التي تنطبق عليك

بطء الاستجابة من قبل الجامعة عدم وجود تفاعل كاف

عدم دقة المعلومات المتوفرة صعوبة استخدام بعض القنوات الرقمية

عدم توفر ترجمة للغة العربية عدم توفر ترجمة للغات

تحديات أخرى (حددها)

*29 هل تعتقد أن وجود هذه التحديات يؤثر سلبًا على عملية الاتصال الرقمي في جامعة العربي التبسي؟

دائمًا أحيانًا نادرا

*30 هل تعتقد أن هناك حاجة ملحة لتحسين بنية الاتصال الرقمي في جامعة العربي التبسي؟

الى حد كبير الى حد ما لا اعلم

*31 ما هي المعوقات التي تواجهك في استخدام التكنولوجيا الرقمية في جامعتك؟

ضعف التحتية التكنولوجية نقص التدريب على استخدام التكنولوجيا

مقاومة من قبل الكادر البشري قلة الثقة في استخدام التكنولوجيا

عوامل أخرى، يرجى التوضيح

*32 هل تواجه جامعتك تحديات في تأمين الأجهزة الإلكترونية للموظفين؟

الملاحق

نعم، بشكل كبير نعم، لكن بشكل محدود لا يوجد *33 ما هي التحديات الإدارية التي تواجه جامعتك في تنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة).

صعوبة تحديد المسؤوليات كما الواجبات عدم وجود استراتيجيات واضحة للاتصال الرقمي
مشكلات في تخصيص الميزانية اللازمة صعوبة قياس أو تقييم نتائج استراتيجيات
أخرى أذكرها

*34 ما هي الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في دور الاتصال الرقمي في المؤسسات التعليمية العالي في الجزائر؟

زيادة التواصل مع الموظفين في مختلف الرتب والمصالح
تطوير التطبيقات والمواقع الإلكترونية للموظفين توفير تدريبات على استخدام الوسائل الرقمية
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية الإدارية تعزيز الأمان الرقمي وحماية البيانات
غيرها، يرجى التحديد

*35 ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين توافر البنية التحتية للشبكة وزيادة سرعة الإنترنت في الجامعة؟

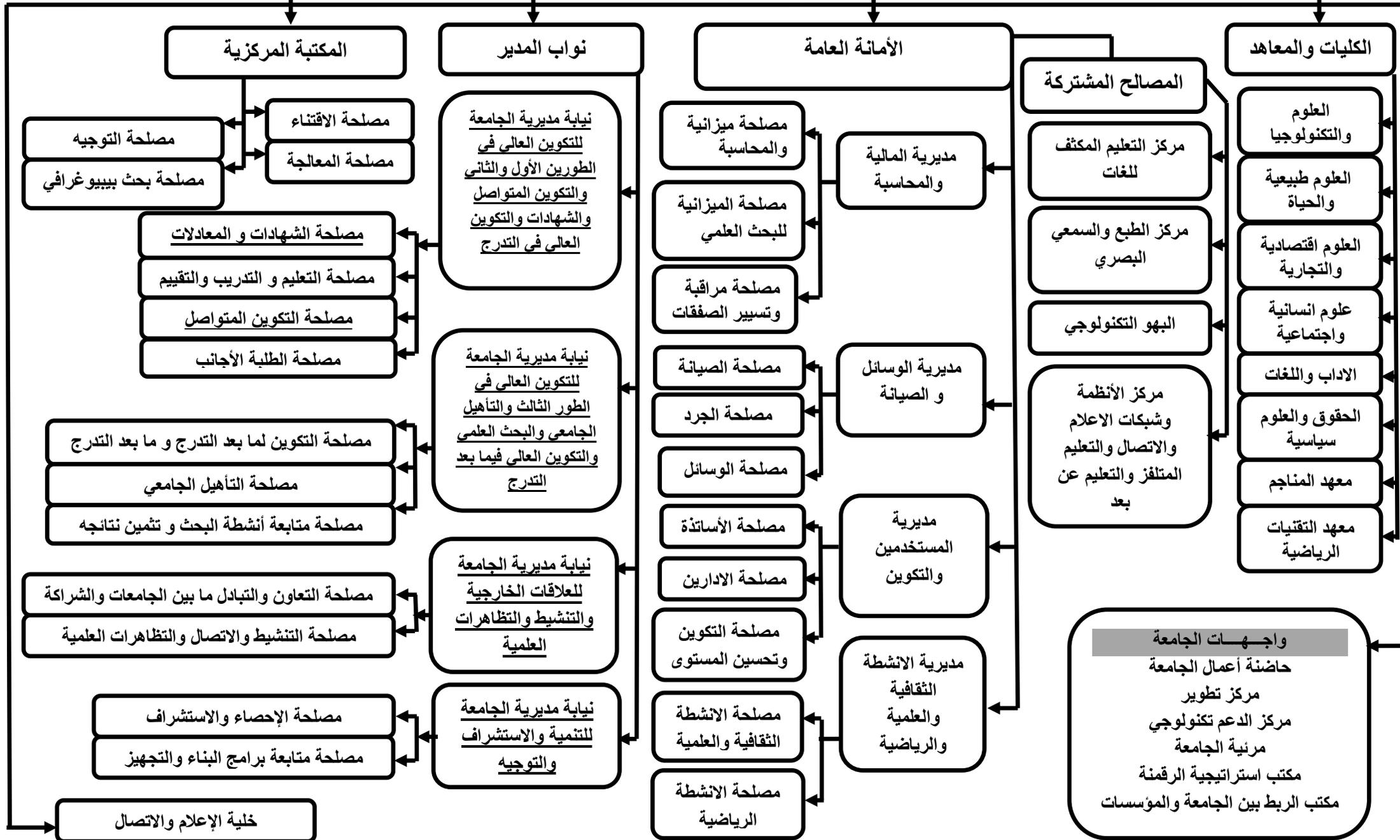
تحديث الأجهزة والمعدات الشبكية زيادة سعة نطاق ترددي
تحسين تغطية الشبكة اللاسلكية توفير أجهزة وتقنيات جديدة للاتصال
غيرها، يرجى التحديد

*36 كيف يمكن تحسين التدريب والتعليم على استخدام التقنيات الرقمية للموظفين في الجامعة؟

توفير دورات تدريبية وورش عمل متخصصة إنشاء مركز تدريب متخصص للتقنيات الرقمية
توفير موارد تعليمية عبر الإنترنت ومنصات تعيين مدربين متخصصين في التقنيات الرقمية
غيرها، يرجى التحديد

رئاسة الجامعة

الملحق رقم(02): الهيكل التنظيمي لجامعة تبسة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر مع إختيار موظفي المصالح الادارية المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي كنموذج للدراسة. من أجل معرفة مدى مساهمة الاتصال الرقمي وقدرته في تسهيل المهام الادارية بالجامعة واختصار الجهد والوقت على الموظفين الاداريين، فقد يعتبر الاتصال الرقمي مع الأهمية بالغة له أنه أحد الدعائم الأساسية التي يعول عليها الموظفين لأجل تطوير وتحسين الوظائف الموكلة لهم ومنها الأداء العام للجامعة، وباعتبار مؤسسات التعليم العالي ركيزة تستند عليها الدولة لهوض على الصعيد الخدماتي والاقتصادي فيأتي الاتصال الرقمي لتأكيد تلك الرؤية ومن هذا المنطلق فان اشكالية التي قامت عليها الدراسة الحالية هي: ما هو واقع الاتصال الرقمي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - المصالح الادارية- .

وللإجابة على هذا الاشكال وتحقيق الأهداف التي بنيت عليها الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمين إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات من المصالح الادارية لجامعة العربي التبسي على عينة قصدية ملائمة (74) موظفا. وقد وصلنا الى مجموعة نتائج أهمها:

- الاهتمام الكبير الذي يوليه الموظفين الاداريين لاحتواء الاتصال الرقمي.
 - انقطاع التيار الكهربائي و ضعف الانترنت داخل جامعة الشهيد العربي التبسي حال دون استخدام الاتصال الرقمي كما ينبغي.
 - تأثير قلة الدورات التدريبية وقصرها على معرفة التامة باستخدام الوسائل الرقمية.
 - غياب ونقص الاستراتيجيات التي تعتمد عليها جامعة العربي التبسي لتحقيق أهدافها لرقمنة كلية.
- الكلمات المفتاحية:** الاتصال الرقمي، مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، الرقمنة، الجامعة، جامعة تبسة
- الجزائر.

Abstract

Digital communication is one of the pillars of the development of employees' achievement of their tasks including employees at university. It is key in promoting the role of university and in turn, in boosting the progress of the country as a whole at the levels of economy and services. Therefore, this study aims at exploring the status of digital communication at administrative services at Echahid Larbi Tebessi University. The objective behind this study is to identify to what extent the digital communication contributes to facilitating the administrative tasks at university and to economising time and efforts of the administrative staff?. To answer this question and to achieve the objectives, we adopted an analytical descriptive approach using a questionnaire which is administered to a purposive sample that consists of (74) employee. The study concluded that :

- A huge interest of employees in embracing digital communication.
- Power cut and low reception lead to the inappropriate use of digital communication
- The effect of the lack of training on the expertise in using digital communication
- The absence of strategies at the university to digitise it

Keywords : digital communication, algerian higher education institutions, digitisation, The University , University of Tebessa , Algeria.